

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٢٨٨٢ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي: (مصري بمصر)

المصري

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة
«سعد زغلول»

الإعلانات يتفق عليها مع:
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ ش جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨



الرئيس محمد نجيب يقول: الحياد أمر ممكن التنفيذ

الديموقراطية تقتضى نظاما برلمانيا وأحزابا متعددة

الحكومة تستطيع حل ما يواجهها من المشاكل المالية

باريس في اول نوفمبر – من هارى هويز – حصلت مجلة « العالم العربى » التى تصدر باللغة الفرنسية على حديث مع الرئيس اللواء محمد نجيب ، لاشك في انه حديث جدى صريح يتناول كثيرا من المسائل السياسية والحيوية في هذه الفترة الهامة من تاريخ البلاد

مشروع الاصلاح الزراعى

وقد بدأ مراسل الصحيفة حديثه مع الرئيس بقوله :

" ان العالم كله يهتم بمشروع الاصلاح الزراعى الذى وضعتموه وشرعتم في تنفيذه ، ويعترف الجميع بانه جاء في الوقت المناسب ، وان فكرته تدل على الجرأة والقوة ، ولكن فريقا من الناس يتساءلون الا يقتضى تطبيق مثل هذا المشروع وسائل مالية كبيرة ، ونظاما دقيقا للسوق المالية والتجارية ؟ وهل تطلبون معاونة رءوس الاموال الاجنبية والفنيين الاجانب لتنفيذ هذا المشروع ؟

فاجاب الرئيس محمد نجيب على ذلك بقوله « لقد بحثنا هذه المسائل جميعا بحثا كاملا ، ولم نترك شيئا بدون دراسة دقيقة .

ومن الناحية المالية تستطيع الحكومة ان تحل ما يحتمل ان يواجهها من المشاكل اما من الناحية الفنية فان لدينا خبراءنا الزراعيين .

السلام في الشرق الاوسط

فسأله المراسل : كيف ترون ان يتم وضع نظام يكفل صون الامن في الشرق الاوسط ، والا يعتبر تقاربكم الى انجلترا للحصول منها على الاسلحة الضرورية لمصر دليلا على استئناف العلاقات الطيبة بين الدولتين ؟

فقال الرئيس : ان التجاء الذى وجهناه الى انجلترا للحصول على اسلحة حدث طبقا لسياسة الحكومة المصرية التى تريد تعزيز الجيش المصرى تدريجا والتوسع في قواته وتعزيز مركز مصر الاستراتيجى ايضا ، ولا شك في ان دور مصر في صيانة امن الشرق الاوسط هام بصفة خاصة بسبب مركزها الاستراتيجى ، وتنوى مصر تعزيز جيشها لمواجهة جميع هذه الاحتمالات .

الحياد ممكن

وسأل المراسل : هل تعتقدون ان حياد العرب بين الكتلتين الكبيرتين امر يمكن تحقيقه ؟

فقال الرئيس : ان الحياد امر ممكن التنفيذ

الوحدة العربية

ثم سأله المراسل : ماهو موقفكم ازاء المسائل المتعلقة بالوحدة العربية ؟

فقال الرئيس : ان الوحدة العربية هامة جدا من ناحية المصلحة المشتركة التى تعود على الدول العربية جميعا .

النظام البرلمانى وتعدد الاحزاب

واخيرا قال المراسل : هل تظنون انه من الممكن ان يعود الى مصر النظام البرلمانى القديم القائم على احزاب كثيرة ؟

فقال الرئيس محمد نجيب « ان كل بلد ديمقراطى يجب ان يؤسس على النظام البرلمانى وتعدد الاحزاب »

سعد أسكندر

طلب اعادة محاكمته

الاسكندرية في ١ – مكتب المصرى – قدم اليوم الاستاذ البرت برسوم سلامة المحامى عن سعد اسكندر عبد المسيح مذكرة جديدة الى رئيس نيابة الاسكندرية لرفعها الى النائب العام يطلب اعادة النظر في الالتماس باعادة تحقيق القضية ضمنها رايه في التحقيقات التى اجريت اخيرا في حادث مقتل احمد خليفة المصرى كما طالب باحالة الالتماس الى لجنة المستشارين التى لها حق رفعه الى محكمة النقض طبقا للمادة ٤٤١ من قانون الاجراءات الجنائية

قضية الاسلحة

والذخيرة الفاسدة

تنظر يوم ١٥ نوفمبر

تقرر ان تنظر قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة امام دائرة الجنايات المشكلة من حضرات السادة كامل احمد ثابت ومحمد ابو الوفا واسماعيل غزالى وذلك في يوم ١٥ نوفمبر . والمفهوم ان القضية ستؤجل الى دور قادم ليتسع للدائرة الجديدة الاطلاع عليها لان الاجراءات ستعاد فيها من جديد

فاروق يتحسر على صورة الخليعة وتماثيل العارية

ويتهم المصريات بأنهن يتخرفن بعلاقاتهن معه

مذكرات وقحة يكشف بها فاروق عن دناءته وفجوره ..

روما في ١ – لمراسل المصرى الخاص – تنشر صحيفة الماجيرو الايطالية حلقات جديدة من مذكرات فاروق ، وقد تمكنت من الحصول – بصفة شخصية – على الحلقة التالية من هذه المذكرات

...لقد كنت حبيس النوم ... وبائع الجوهرات ... البحث انا ... وطلعت من الاسكندرية ، ساد صمت تام .. نشر لواءه على ربوع مصر جميعا

ووقف محمد نجيب وحفنة من رجاله المغمورين ، وعلى راسهم الطير .. وقد عقدت الدهشة السنتهم ، وكانوا اشبه بالاطفال الذين القوا « بومبه » في الهواء فحطمت واجهة متجر المجوهرات .. ولكن احدا لم يتعرض او يحملهم على الفرار ! .

صاحب المجوهرات والجيوب الخاوية

ولقد اصبحت ثروة البلد باسرها تحت اقدامهم منذ تلك اللحظة ، وكان في مقدورهم ان يدسوها في جيوبهم الخاوية اذ ان صاحب محل المجوهرات قد رحل !

ولكنهم مع ذلك ظلوا في اماكنهم مشدوهين ، لا يفعلون شيئا ، واقدامهم مسمرة في الارض ، واغلب الظن انه كان لزاما ان ينقضى اسبوع عليهم قبل ان يفقهوا ما فعلوا ويتفهموا صدى هذا العمل في افاق التاريخ

نجيب فوق القانون !

حقا « ان يستطيع احد في مصر ان يرفض لهم طلبا مهما يكن ، وقد كان محمد نجيب بالامس رجلا كبقية الناس فاصبح اليوم فوق القانون ، فليس هناك رجل من رجال البوليس او محكمة في طول مصر وعرضها تجرؤ على المساس به

لو عمل نجيب .. لاعجبت به !

ولو كان لدى « نجيب » المقدرة الكافية لاطلق شفتيه ، وواصل عمله على اعادة بناء مصر وفقا لارائه ومشروعاته ، ولما بخلت عليه بالعطف الاعجابى ، ولكنه بدلا من هذا ، سمح للمتعصبين الذين من خلفه ان يطلقوا فيضا من التصريحات التى تبرر تصرفاته كانه لم يكفهم انهم حطموا واجهة محل المجوهرات !

لتبرير الثورة واتهام فاروق

ولقد ارادوا ايهام العالم كله بالحاح شديد الوطأة ومثير للشك ، كم كانوا رفيقى الحاشية عندما حطموا المتجر ، وكانه كان لزاما عليهم ان يبرروا ثورتهم لا عن طريق النتائج الطيبة التى ستاتى في غضون السنين القادمة « وهذه هى الوسيلة الصحيحة لتبرير الثورة » انما بطريقة سهلة وسريعة ، فهم لصق كل التهم الممكنة بى

الشيوعيون والصهيونيون مهدوا الطريق !!

ولم يكن السبيل امامهم وعرا او شائكا السلك ، اذ ان الصهيونيين والشيوعيين كانوا قد انفقوا السنين الطوال ، ليمهدوا له الطريق والعمل !

الساقطات والراقصات والنساء المغامرات

ثم يستطرد فاروق قائلا في مذكراته

واذا امكن ضم جميع الراقصات الصغيرات الحالمات الى جميع « الارتستات » اللاتى يفترسهن الطموح ، الى جميع النساء المسلمات اللاتى اضجرهن الملل ، وضمهن ايضا نساء الهوى اللاتى يتقن الى المغامرات واللاتى قيل عنى انى فاتنتهن ، اذا امكن ضم هؤلاء النساء جميعا ، لكان فوق طاقة « جراح » واحد يملك .. حقنة .. واحدة .. ان يعطيهن .. ابرة كل خمس دقائق ، ولسقط من الاجهاد والتعب

خيال الزوجات .. وغابات القصر

وقد يعمل الزوج احيانا ، بكل اخلاص وتفان لعمله مدة عشرين عاما ليفوز بقبلة على خده وبميدالية من الملك ، ولكنه يكفى لزوجته ان تقوم وحدها بجولة في الغابات القريبة من قصر الملك لتخترع وتتزعم في اضطراب ولهفة ان الملك قد .. « اعطاها شيئا » ويلوح انه كلما استبد الضيق بالنساء ، غالين في زعمهن انهن قد فزن بهذا « التمييز الملكى »

الجوع الجنسى ! ؟

ومع ذلك ، فان الانسان الذى ينظر الى شجرة التفاح من تحت فروعها ، لا يشتهى فاكهتها مثلما يشتهيها من يشاهدها من الناحية الاخرى للجدار

وليس في الجائعين للحياة الجنسية من يجد الاشباع والرضا – عن طريق غير مباشر – في مزاعمه واحابيله التى تنم بروح الراهقة والرغبة الجامحة ، وفى

البقية على ص ٧

إيطاليا تطلب من فاروق أن يلزم الصمت أو يرحل !

روما في ١ – وكالات الانباء – قالت وكالة الانباء الايطالية ان حكومة روما قلقت ، فزعت من المذكرات التى يكتبها الملك السابق فاروق ومن الصفقات التجارية التى يعقدها ، وانه كان سببا في تبادل المذكرات بين الحكومتين المصرية والايطالية ، وان حكومة روما سوف تطلب منه ان يلزم الصمت او يغادر ايطاليا الى بلد اخر .

وقالت الوكالة انه عند ما كان فكتور عمانويل ملك ايطاليا الراحل منفيا في مصر لم يسبب للحكومة المصرية اى قلق ولم ينشر شيئا من شانه ان يعقد الامور بالنسبة لها ، ولكن مذكرات فاروق اثارت الخواطر في جميع انحاء العالم

المحكمة العسكرية تقرر:

الإفراج عن احمد حسين وزملائه

واستئناف نظر القضية يوم ١٠ نوفمبر الحالى

قوبل قرار المحكمة بالافراج عن الاستاذ احمد حسين وحضرات زملائه بارتياح عام في جميع الدوائر التى كانت تامل ان يخلى سبيلهم منذ قامت الحركة المباركة ، فالحركة التى اصدرت عفوا عن الذين صدرت ضدهم احكام قضائية كان ينتظر منها ان تخلى سبيل الاستاذ احمد حسين ومن معه فضلا عن انه لم تصدر احكام ضدهم فان الاستاذ احمد حسين كان في مقدمة من حملوا حملات سافرة على نظام الملك السابق .

ولعل السبب في عدم الافراج عنه وعن زملائه ان الامر كان بيد القضاء لا بيد الحكومة

و « المصرى » يهنىء الجميع ويرجو للاستاذ احمد حسين الشفاء العاجل وموفور الصحة .

لبقية وصول نبأ قرار الافراج اليه .. فقال : « كنت بمستشفى القصر العينى حين دخل على احد جنود البوليس وابلغنى ان الاستاذ ابراهيم الزيادى قد

البقية على ص ٧



وقد توجه الاستاذ محيى الدين فكرى مندوب « المصرى » في المساء الى دار الاستاذ احمد حسين ، فوجدها تموج بجموع زاخرة من رجال ونساء وفدوا عليه لتهنئته .. ولكن طبيبه الخاص كان لهم بالمرصاد ، فلم يسمح لاحد بالتحدث اليه اكثر من حديث التهنئة

.. وكان احمد حسين يجلس في فراشه ومن حوله تجلس مصطفى وكريمتاه التوأمتان فرحين فرحة لم يلمسوها من قبل .. فقد عاد اليهم ابوهم بعد ان حرمهم السجن منه لستة شهور كاملة . وكان احمد حسين نفسه سعيدا كما لم يسعد من قبل بعودته الى داره بين زوجه وابنائه بعد ستة شهور من العذاب قضاها بين السجن والمستشفى .

ولعل الفرح لم يعل وجوه الاشتراكيين الذين ملأوا دار احمد حسين كما علاها بالامس ..

كيف وصل النبأ

وقد سأله مندوب « المصرى » عن

مجلس الوزراء البريطاني

يبحث مسألة السودان بعد أيام

لندن في اول نوفمبر – من هارى هوبر – يسافر مستر ايدن الى امريكا في يوم الجمعة المقبل ، ومن المتوقع ان يعقد مجلس الوزراء جلسة للنظر في مشكلة السودان والتطورات التى حدثت في مصر والخرطوم ولندن الى الان لحلها ، وسوف ينتهز مستر ايدن فرصة هذا الاجتماع الوزارى ليدلى امام المجلس ببيان يوضح فيه لزملائه الوزراء وجهة نظر الحكومة البريطانية في مسألة السودان ، ويلخص لهم التقارير التى وردت الى لندن من ممثلى بريطانيا في القاهرة والخرطوم ، وبعد ذلك بايام قليلة تعلن الحكومة البريطانية وجهة نظرها كاملة

وتقول الدوائر الرسمية في لندن ان الموظفين البريطانيين في حكومة السودان لم يبلغوا لندن معارضتهم للاتفاقية التى وضعت في القاهرة اخيرا ، ولم يقدم احد منهم اى استقالة ولم يهدد بالخروج من منصبه خلافا لبعض الانباء الواردة من الخرطوم ، وان كانت حكومة السودان ستطلب راى لندن في بعض نقط الاتفاق

ويتوقعون في لندن ان تقدم الحكومة المصرية التفسيرات التى قد يطلبها السير رالف ستيفنسون عن الاتفاق

ناهد رشـــاد تدلى بأقوالها للنيابة

فى التهمة الموجهة الى مصطفى كمال صدقى بقتل خادمتها

استدعت النيابة امس السيدة ناهد رشاد لاستجوابها في حادث خادمتها التى وجدت جثة هامدة في حديقة منزلها فقالت ناهد رشاد : –

حضرت « فاطمة » وهى خادمة من شرق الاردن اليها ذات صباح ، وطلبت منها ان تلحقها بخدمتها ولكنها اعتذرت لوجود خادمتين وام وابنتها ولذلك فهى ليست في حاجة الى خادمة ثالثة فانصرفت وراحت توسط لدى السيدة ناهد رشاد عدة اشخاص الى ان وصلت الى احدى قريبات محمد حسن الامين الخاص للملك السابق التى اتصلت بدورها بالسيدة ناهد راجية منها ان تلحق فاطمة بخدمتها

وسرعان ما حضرت الخادمة واظهرت في خدمتها نشاطا منقطع النظير . ولاحظت ناهد فيما تقول في التحقيق ان الخادمة معجبة بها فعلا فهى تعانقها اذا دخلت الحمام وتتحسس جسدها بيديها عندما تلبسها ملابسها .

ولكنها لاحظت عليها الى جانب ذلك خلة اخرى ذميمة . ذلك انها كانت تسرق حاجياتها وقد اخذت مرة فستانا لها . واصلحته لنفسها وادعت انها لم تحبه خاصا بها . بل ان المكوجى احضره خطأ . ثم عزمت ناهد على السفر الى الاسكندرية .

وقد راحت الخادمة تبكى وتتوسل راجية ان تاخذها معها . ولكن ناهد اصرت على الرفض .

وخرجت السيدة ناهد في زيارة لصديقة لها . وقد رات الصديقة ان تحضر للمبيت معها في تلك الليلة السابقة على السفر وكان ذلك في رمضان .

البقية على ص ٧

قوانين : عقد العمل الفردي – التوفيق والتحكيم – النقابات

مكافأة الخدمة والاجازة السنوية
القوانين الجديدة تسري على العمال الزراعيين

انتهى الدكتور عبد الرزاق السنهوري رئيس مجلس الدولة من اعداد التشريعات العمالية الثلاثة وهي قانون عقد العمل الفردي وقانون التوفيق والتحكيم وقانون النقابات وسيعرض سيادته هذه التشريعات على قسم التشريع بالمجلس للموافقة عليها تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء .

تطور النهضة العمالية بمصر

وقد علم مندوب « المصري » ان قانون عقد العمل الفردي الجديد قد وضعت مواده على ضوء تطور النهضة العمالية في مصر بحيث يتلاءم مع التقدم المتوقع للصناعة في البلاد .

ويقع هذا القانون في ٥٥ مادة ، وليس له اي علاقة بقانون عقد العمل الفردي القديم « المعمول به الان » .

مكافأة الخدمة

واهم ماجاء في هذا القانون انه قرر للعامل في حالة ما اذا اراد ترك عمله بأحد المصانع او المؤسسات بعد ان يكون امضى به مدة تزيد على ٥ سنوات حق الحصول على نصف المكافأة القانونية عن مدة خدمته .

الاجازة السنوية

كما قرر القانون حق العامل في اخذ اجازة سنوية لمدة اسبوعين كل عام ، فاذا امضى بعمله اكثر من عشر سنوات يصبح له الحق في اجازة ٣ اسابيع كل عام

والعامل الزراعي ايضا

كما قرر القانون حق العامل الزراعي في سريان احكام قانون عقد العمل عليه

تبسيط اجراءات التحكيم

اما التشريع الخاص « بالتوفيق والتحكيم » فقد علم مندوبنا انه قد عمل على تبسيط اجراءات التوفيق والتحكيم وتحديد مواعيد الانتهاء من نظر المسائل المعروضة على لجان التحقيق او هيئات التحكيم لسرعة الفصل في هذه المسائل

خطوات معالجة المشاكل

وقد بين هذا التشريع الخطوات التي يجب ان تتخذ لمعالجة المشاكل التي تقوم بين العمال وارباب العمل فاذا احدث خلاف بين الطرفين يعرض اولا على مكاتب العمل لتسوية النزاع فاذا فشلت في ذلك تحول مصلحة العمل هذا النزاع على لجنة التوفيق للنظر فيه لمحاولة تسوية النزاع في خلال ٣ ايام ، فاذا فشلت في ذلك تعرض المسألة على الفور على هيئة التحكيم لنظرها في خلال شهر على الاكثر

شكل لجنة التوفيق

ونص التشريع على ان تتكون لجنة التوفيق من قاضي وعامل عن العمال طرف النزاع واحد اصحاب العمل ومندوب من الغرفة التجارية او الصناعية كما نص على انه اذا انتهت لجنة التوفيق من حسم النزاع يعمل بذلك « محضر توفيق » يمضى عليه اعضاء اللجنة ويرسل الى المحكمة لوضعه في الصيغة التنفيذية ويصبح لهذا المحضر قوة الاحكام القانونية .

اما اذا تعذر على لجنة التوفيق تسوية النزاع فانها تحيله الى هيئة التحكيم .

ونص التشريع على ان تتكون هيئة التحكيم من : اولا « دائرة المحكمة الاستئنافية التابعة لها الجهة التي فيها النزاع » وهذه الدائرة مكونة من خمسة مستشارين – ثانيا مدير مصلحة العمل – ثالثا مدير مصلحة الصناعة ورابعا مندوب عن نقابات العمال ، خامسا مندوب من اصحاب العمل ويرأس هذه الهيئة رئيس الدائرة الاستئنافية

حق توكيل محامين

وقد اباح هذا التشريع للعمال واصحاب العمل طرفي النزاع حق توكيل محام عنهما للمرافعة عن وجهتي نظرهما امام هيئة التحكيم .

سلطة واسعة لهيئة التحكيم

كما اعطى التشريع هيئة التحكيم سلطات واسعة كحق اختيار اصحاب الخبرة من الخبراء لتقديم تقرير عن موضوع النزاع وحق استدعاء الشهود وسماع اقوالهم وحق اجراء المعاينة التي تراها اللجنة ... وحق طلب تقديم مذكرات من طرفي النزاع ... الخ

وتقوم هيئة التحكيم بعقد جلسة خاصة لنظر النزاع فاذا اصدرت قرارها « قرار التحكيم » يحول هذا القرار الى قلم كتاب المحكمة لوضعه في الصيغة القانونية

قوة الاحكام النهائية

وقد نص التشريع على ان قرارات التحكيم انما هي قرارات لها قوة الاحكام النهائية التي لايجوز لاحد طرفي النزاع حق الطعن فيها ، كما نص التشريع على عقوبات مختلفة على كل من يمتنع عن تنفيذ هذه القرارات .

وقد حدد التشريع التوفيق والتحكيم مواعيد استعمال حق الاضراب بالنسبة للعمال وكيفية استعمال حق وقف العمل بالنسبة لاصحاب العمل

حق الاضراب

فنص على انه يجوز للعمال استعمال حق الاضراب في جميع الاحوال عدا الحالات الآتية اولا – حالة عرض سبب الاضراب على مكاتب العمل . ثانيا – حالة عرض سبب الاضراب على لجنة التوفيق . ثالثا – حالة عرض سبب الاضراب على هيئة التحكيم .

كما نص على انه لايجوز للعمال استعمال حق الاضراب بعد انتهاء هيئة التحكيم من نظر موضوع النزاع

النزاع ذو الصفة المشتركة

هذا وقد علم مندوب « المصري » ان قانون التوفيق والتحكيم قد نص على عدم اختصاص لجان التوفيق او هيئات التحكيم بنظر اي نزاع فردي خاص بتعيين عامل او فصله الا اذا كان النزاع له صفة مشتركة لان كل نزاع فردي من هذا النوع فقاضيه من اختصاص المحاكم العادية التي تقوم بتطبيق احكام قانون عقد العمل الفردي

وحقوق العمال الزراعيين

واهم ماورد بهذا التشريع كذلك هو اعطاء العمال الزراعيين « الفلاحين » حق عرض مسائلهم على مكاتب العمل او لجان التوفيق او هيئات التحكيم لنظرها والفصل فيها

قيود لوقف العمل

اما فيما يتعلق بوقف العمل فقد كان القانون القديم يجيز لصاحب العمل ان يوقف العمل بمجرد اخطاره السلطات المختصة بذلك ، ولكن التشريع الجديد جاء فوضع حدودا لذلك . ونص على عدم جواز وقف العمل الا بعد تقديم طلب بذلك الى وزير الشئون الاجتماعية وحصول موافقته على وقف العمل

٢٤ مادة

ويقع التشريع الخاص بالتوفيق والتحكيم في حوالي ٢٤ مادة

والتشريع العمالي الثالث هو التشريع الخاص « بالنقابات » وقد جاءت مواده على هدى السياسة الاجتماعية الجديدة التي رسمها العهد الجديد

نجاة الملك حسين من حادث سيارة

لندن في اول نوفمبر – و.ف – وقع اليوم للملك حسين ملك الاردن حادث سيارة ولم يصب منه بأذى . وتفصيل ذلك ان الملك الشاب فقد السيطرة على سيارته بينما كان يقودها في شوارع عمان فاصطدمت بسور هناك ، ونجا الملك ولكن السيارة الامريكية القوية اصيبت باضرار بالغة

التدريب وقيادة السيارات

ومما يذكر ان الملك حسين ، الذي سيتوج في شهر مايو المقبل حيث يبلغ الثامنة عشرة من عمره ، يتابع الان التدريب العسكري ويخصص وقتا كبيرا لهوايته المحببة وهي قيادة السيارات

وقد وقع الحادث قرب فندق بوسط لندن حيث يقضي الملك الشاب عطلة الاسبوع اكثر الاحيان

أسرار خطيرة وراء التعويضات الألمانية إلى إسرائيل

أمريكا هي التي شجعت ألمانيا الغربية على توقيع الاتفاقية ودفعت ثمن البضائع المرسلة الى اسرائيل سلفا..

استانبول – من بكري الثامر – طلعني صحافي الماني له اتصال وثيق بالدوائر الالمانية الرسمية عن اسرار اتفاقية التعويضات التي وقعت مؤخرا بين المانيا الغربية وبين اسرائيل ، واليكم تفاصيل مانقله لي :

ان تاريخ المانيا معروف مع اليهودية وستبقى صفحات هذا التاريخ مملوءة ببغض الالمان وكراهيتهم لليهود ، واحتقارهم لهذه الزمرة التي تمثل الفوضى والفساد على وجه الارض ، ولعلك تسألني كيف يمكن الجمع بين هذه الكراهية لليهود وبين الاتفاقية التي عقدت مؤخرا بين المانيا واسرائيل ولعلك تعتقد ان هذه الاتفاقية قد تكون بادرة لازالة هذه الكراهية وايجاد تسوية دائمة بين الشعبين الالماني واليهودي واعادة المياه الى مجاريها بين الشعبين المتباغضين .

وجوابي على هذين السؤالين بسيط جدا وهو ان جميع الدول الاوروبية اعترفت باسرائيل الا المانيا الغربية . اما كيف تمت وقائع هذه الاتفاقية ولماذا وقعت ما دامت الحكومة الالمانية والشعب الالماني مصرين على عداوة اليهود . فاليك أسرار هذه الاتفاقية :

ان المانيا اليوم دولة محتلة مستعمرة (بفتح الميم) تسيطر على شئونها الدول الغربية الثلاث ، ومهما قيل من استقلال المانيا فان كل ما قيل لا يتعدى الدعاية الغربية . الا ان الحكم الحاضر في المانيا الغربية لا يزال مسيرا حسب رغبات الدول الثلاث ، الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا .

ان المانيا بوضعها الاقتصادي الراهن تعدو ان تكون وسيلة لتنفيذ مارسمته لها الدول الثلاث من خطط ومشاريع ، وان مشروع اتفاقية التعويضات الالمانية الاسرائيلية هي احدى مشاريع الدول الغربية الثلاث

ان المانيا بوضعها الاقتصادي الراهن هي في اشد الحاجة لمن يساعدها لسد نفقاتها الضرورية وتأمين المعيشة لسكانها ، كما ان حكومة المانيا الحالية ليست مسئولة عن حوادث وقعت في ظروف لا تمت الى الظروف الحاضرة بصلة .

ان قصة هذه الاتفاقية ابتدأت مع مشروع معاهدة الصلح الالمانية الغربية في مطلع العام الحالي ، اذ ان المعلوم لدى الجميع ان انجلترا وفرنسا كانتا تعارضان في عقد معاهدة صلح مع المانيا لاسباب يعلمها الجميع ، على ان الولايات المتحدة التي كانت تتبنى هذا المشروع عمدت الى رسم خطة سياسية موفقة ، تمكنت بموجبها من اقناع الدول الغربية الاخرى بعقد هذه المعاهدة ، كما تمكنت بهذه الخطة من ابعاد روح الكراهية الموجودة لدى الدول العربية ضدها لمساندتها ومساعدتها اسرائيل بكل ما تتطلبه ،

أزمة شديدة في العراق

الصراع بين حق الشعب ورغبات نوري السعيد

جريدة صالح جبر تتحداه وتقول ان نوري السعيد واثق من هزيمته

بغداد في أول نوفمبر – لمراسل المصري الخاص – لايزال الموقف السياسي في بغداد متوترا قابلا للتوتر ، اذ مازالت الاحزاب السياسية المعارضة تتطلع الى ماسيقوم به المسئولون لمعالجة الازمة الحاضرة والتحقيق ماجاء في مذكرات الاحزاب .

واجتمع السيد نوري السعيد برئيس الوزراء ، ثم قصد الى البلاط الملكي وبعد خروجه من القصر دعا اعضاء حزبه الى اجتماع لم فيه بحث الموقف الراهن .

رد فيه مغالطة

وكتب الشيخ محمد رضا الشبيبي رئيس مجلس الشيوخ الاسبق مقالا اليوم وصف فيه رد سمو الوصي على الحرص على حلاوة زعماء المعارضة ونقل انه مطبوع بطابع الارتجال ، وان اثر المغالطة والمكابرة واضح فيه ،

وكتبت جريدة اللب تقول ان الصراع الدائر الان في العراق هو صراع بين حق الشعب من جهة وبين رغبات نوري السعيد من جهة اخرى ، فعلى المسئولين ان يختاروا احدهما

وجدير بالذكر ان جميع الاحزاب السياسية في العراق – ماعدا حزب نوري السعيد – تشترط لدخول الانتخابات القادمة تعديل قانون الانتخاب الحالي وجعل الانتخاب مباشرا

اما السيد نوري السعيد فيقول ان العراق لم يبلغ بعد المرحلة التي تؤهله للانتخاب المباشر

يتحدى نوري السعيد

ونشرت جريدة الاستقلال مقالا للسيد صالح جبر مقالا اليوم تحدث فيه حزب نوري السعيد وقالت انه يخشى الانتخاب المباشر لانه واثق من هزيمته في اي انتخابات حرة ، وهو يتمسك بقانون الانتخاب الحالي لان سبل التزييف والتزوير فيه واسعة ومتعددة

وقد القى رجال البوليس يوم امس القبض على عدد من الشبان وحبسوا احتياطيا ، وقيل في تبرير ذلك انه اجراء مؤقت خوفا من القيام بمظاهرات او اعمال الشغب

تونس ترفض المفاوضة مع فرنسا

تلقينا من مكتب تونس الحرة في القاهرة البيان التالي :

نشرت وكالة – و.ف – ان السيد صالح بن يوسف السكرتير العام لحزب الدستور الجديد صرح بأن في حالة قيام مفاوضات بين فرنسا وتونس يجب ان توضع تحت رعاية هيئة الامم المتحدة ، وانه يفكر بصفة خاصة بشأن عقد محالفة بين فرنسا وتونس . واكد ان تونس لا تتردد في دخول حلف ضمن ميثاق الاطلنطي .

وان مكتب تونس الحرة الذي يعبر تعبيرا صادقا عن آمال الشعب التونسي في الحرية والاستقلال يعلن ان حديث السيد صالح بن يوسف لا يصح ان يعبر عن رأي الشعب التونسي المجاهد وانه لا يمثل الا وجهة نظر معينة تعمل على ايجاد مفاوضات بين تونس وفرنسا

وان تونس لا تطلب من الامم المتحدة الا الاعتراف باستقلالها وحقها في تقرير مصيرها ضمن ميثاقها ، وانه لا ينبغي ان يكون هذا الاستقلال ثمنا لدخول تونس في اي حلف من شأنه ان يحد من هذا الاستقلال الذي هو حق طبيعي للشعب .

كما ان تونس ليس من مصلحتها ولا في استطاعتها ان تحدد موقفها بالنسبة لاي حلف كان

كما يؤكد مكتب تونس الحرة ان الحديث الذي ادلى به السيد عابد بوحافة ممثل لجنة شمال افريقيا بنيويورك يوافق تماما وجهة نظر تونس المجاهدة

اعتقال ١٠٦ من المجاهدين الوطنيين في كينيا

وزير المستعمرات يسافر عبر كينيا في سرية تامة وتحت حراسة شديدة

نيروبي في ١ – و.ف – اعتقل البوليس امس في منزل بنيروبي ، يقيم فيه الان النائب البريطاني العمالي فينر بروكاي ، رجلا وطنيا يدعى « بايو كامو » يفتش عنه البوليس من يوم ٢٠ اكتوبر لاتهامه « بالنشاط » الذي تقوم به جماعة « ماو ماو » ، وبذلك يبلغ عدد المعتقلين منذ ان بدأت حركة الاعتقال ، التي اطلق عليها اسم « جاك سكوت » ، ١٠٦ اشخاص في حين ان المطلوب اعتقالهم ١٣٠ شخصا

حملة على النائب البريطاني

وما زال وجود النائب بروكاي يثير احتجاج الاوربيين الشديد ، وقد وجه بعض المستعمرين الاوربيين امس رسالة الى حاكم كينيا يطلبون فيها بلهجة عنيفة « طرد » بروكاي في الحال . ويوجه كثير من الاوربيين تهديدات مباشرة الى النائب العمالي ، ولهذا فقد اقيمت حراسة شديدة من البوليس على المنزل الذي يقيم فيه الان ، وقد يبدأ المستر بروكاي اليوم رحلته الى « بروس » تحت رعاية « الاتحاد الافريقي » الذي دعاه لزيارة كينيا .

رحلة وزير المستعمرات

واليوم ايضا تبدأ رحلة مستر اوليفر ليتلتون ، وزير المستعمرات البريطاني ، عبر كينيا الشمالية التي تقيم فيها قبيلة « كيكويو » وتعتبر المركز الرئيسي لنشاط جماعة « ماو ماو » ، وقد احيطت تنقلات وزير المستعمرات البريطاني والنائب العمالي بالسرية التامة محافظة على حياتهما ، غير ان كلا منهما مهدد من ناحية ، فالوزير مهدد من قبل الوطنيين والنائب من قبل البيض الاوربيين !

البعثة البريطانية

وقد صدر بلاغ في لندن من وزارة المستعمرات يعلن تعيين السير هيوداو على رأس البعثة الملكية التي ستزور شرق افريقيا . وجاء في البلاغ ان مهمة هذه البعثة هي دراسة التدابير الواجب اتخاذها لرفع مستوى المعيشة في افريقيا الشرقية على ضوء الزيادة المطردة لسكان هذه البلاد مما ادى الى ازدحام بعض المناطق . وستعلن اسماء اعضاء البعثة فيما بعد ، وسيكونون اخصائيين في دراسة السياسة التي يرون اتباعها في ميدان التعليم والصحة العامة ، ويمكن لهم ان يقدموا بعض التوصيات عند الضرورة .

تصريح لوزير المواصلات البريطاني

هذا وقد صرح امس مستر لينوكس بويد ، وزير المواصلات والطيران المدني البريطاني ، بأن كينيا لن تكون « ملايو ثانية » وان الاوربيين الذين يقطنونها سيظلون فيها ! واضاف قائلا : « ان كينيا هي وطن العائلات البريطانية التي تسكنها كما انها موطن الافريقيين والاسيويين الموجودين فيها سواء بسواء . وجميع الاجناس في افريقيا سيحصلون على الامكانيات اللازمة لرفع مستواهم ، وان لا يمكن للبلاد ان تتقدم بدون الاوربيين » .



تمثل هذه الصورة جانبا من الحملة المسلحة التي شنها الانجليز اخيرا على الوطنيين في كينيا بعد ان دفعوهم الى الالتجاء الى الغابات الكثيفة هربا من الاضطهاد والتنكيل .. وقد اشترك في هذه الحملة عدد كبير من السيارات المصفحة والدبابات التي ارسلت من منطقة قناة السويس لهذا الغرض

ممثل بريطانيا يرفض تسلم رسالة من مصدق

الرسالة كانت نداء من ايران الى الشعب البريطاني

طهران في ١ – و.ف – علم من طهران ان المستر جورج مدلتون القائم بأعمال السفارة البريطانية في طهران (سابقا) قد رفض ان يقبل النداء الموجه من الدكتور مصدق ، رئيس الوزارة الايرانية ، الى الشعب البريطاني ، والذي كان يريد ان يسلمه اياه السيد مفتاح وكيل وزارة الخارجية الايرانية .

وقد غادر المستر مدلتون العاصمة الايرانية في ساعة مبكرة من صباح اليوم بالسيارة ومعه باقي اعضاء السفارة البريطانية . وقد ودع مندوبو السفارات والمفوضيات الاوربية رجال السفارة البريطانية في مدينة « الكرج » الصغيرة الواقعة على طريق العراق وعلى بعد ٣٥ كيلو مترا من طهران .

اما النداء ، الذي لم يذع نصه حتى الان ، فانه مؤلف من ٢٠٠ سطر وفيه يستعرض الدكتور مصدق المراحل التي مرت فيها مسألة البترول ذاكرا الحجج التي سبق ان قالها وشكاوى ايران من شركة البترول الانجلو ايرانية ومن الحكومة البريطانية التي تسند هذه الشركة . كما يبرر القرار الذي اتخذه بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا .

وقد اكد الدكتور مصدق للشعب البريطاني في هذا النداء ، ان التجار والرعايا البريطانيين في ايران لن يجدوا اية صعوبات في الحياة في هذه البلاد . وقال انه عند ما « يفتح سجل » شركة البترول الانجلو ايرانية فان الشعب البريطاني سيدرك مدى الصبر الذي تحلت به ايران وينصفها في حكمه .

تركيا لا تتوسط

انقرة – صرح السيد فؤاد كوبرولو وزير الخارجية التركية لمندوب وكالة الانباء اليوغوسلافية بانه لا توجد الان اي فكرة لدى تركيا للقيام بالوساطة بين ايران وبريطانيا ، وذلك خلافا لما كان قد نشر في الخارج .

وقال الوزير التركي ان تركيا تتمنى ان تشترك الدول العربية ، التي هي صديقة قديمة لها ، في منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط .

واضاف وزير الخارجية قوله انه يجب اولا الاتفاق في هذا الموضوع حول المبادئ ثم عمل الترتيبات اللازمة بعد ذلك ، وتركيا متفقة في هذا تمام الاتفاق مع بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة .







كريم ثابت يتحدث عن علاقاته بالأستاذ احمد حسين ويشرح موقفه من مكافأة مستشفى المواساة

«فاروق هو الذى توسط بينى وبين الدكتور احمد النقيب»

اكد كريم ثابت في اقواله التي نشرناها امس ، انه لم يطلب قط من اى رئيس للوزارة او وزير اى طلب مخالف للقانون او الدستور او النزاهة ،خاص به ،او بالملك السابق .

وقال ان رجال القصر الاخرين يتحملون المسئولية الكبرى في كل ماحدث من فسادواستغلال في عهد فاروق ، كما يشترك في تحمل هذه المسئولية،جميع الوزراء في مختلف العهود، لانهم هم الذين كانوا يبحثون الملك السابق عن المنافع والاسلاب ، وهم الذين كانوايرضخون لتدخل رجال الحاشية في شئون الحكم ، ولايجرؤون على مخالفة اية رغبة من رغبات فاروق او رجال حاشيته ...

وقال كريم ثابت ان رجال المعارضة كانوا اذا اخرجوا من الحكم ، هاجموا رجال الحاشية،لعجزهم عن مهاجمة الملك السابق ، ولانهم كانوا يظنون ان رجال الحاشية هم الذين دبروا اقصاء هؤلاء المعارضين عن كراسي الوزارة .

واليوم يستكمل كريم ثابت هذا الحديث فيقول :

.. لقد هاجمت المعارضة غير المسئولين ، وكانت تعنى كريم ثابت بالذات ، ولم يكن هذا الهجوم لان المعارضة كانت ترفض التعاون مع كريم ثابت عندما كانت في الحكم ، بل لانها اصبحت في خارج الحكم ولم يعمل كريم ثابت على بقائها فيه

وقد تحملت هذا الهجوم صابرا ، لانه لم يكن في استطاعتي يومئذ ان اقول لهم « لا يالكذبة ، لا يامنافقون ، لقد قبلتم التعاون معي سنين ، وكان وزراؤكم ورؤساؤكم يقابلونني يوميا مرحبين مكرمين »

لم يكن في استطاعتي يومئذ ان اقول لهم ان النقراشي واسماعيل صدقي ثم النقراشي في وزارته الثانية وابراهيم عبد الهادي وحلفاءهم الدستوريين قبلوا هذا الوضع بدون سؤال ، بل قبلوه راضين مرتاحين ، وكذلك كان حال الوفديين الذين خلفوهم في الحكم وكان اولئك المعارضون يعلمون انني لا استطيع ان اتكلم ، فهاجموا رجلا لاتمكنه ظروفه من الدفاع عن نفسه ، موهمين الناس انه لايدافع عن نفسه لانه « فرفان » ولا يستطيع دفاعا

وارادت بعض المجلات ان تهاجم الملك السابق ، فهاجمت الحاشية ، وكان من الطبيعي ان تتزلف للمعارضة وتزج باسم كريم ثابت تحت مختلف العناوين .

وتحمل كريم ثابت هذه الحملات والغمزات صابرا ، لانه لم يكن في استطاعته يومئذ ان يقول للصحف « لاعلاقة لي بكذا وكذا ولا دخل لي في كيت وكيت »

ولكن كل هذه الحملات ، من رجال المعارضة وبعض المجلات ، لم تستطع ان تقدم ضد كريم ثابت واقعة واحدة بل كانوا جميعا بعد اللف والدوران يعودون الى ترديد موضوع مستشفى المواساة والخمسة الاف جنيه

واكبر دليل على ان تلك الحملات لم تكن ضد كريم ثابت لشخصه ، بل كانت ضد كريم ثابت القريب من الملك السابق ، هو انه ماكدت استقيل في سبتمبر سنة ١٩٥١ ، وتقبل استقالتي ، حتى انقطعت تلك الحملات بل اذكر انه لما رجعت من اوروبا بعد استقالتي ، ذهبت مساء احد الايام الى جريدة الاهرام لزيارة بعض الاصدقاء فيها وكان الاستاذ احمد حسين رئيس الحزب الاشتراكي موجودا في احد المكاتب (وهو في طليعة الذين هاجموني بشدة عندما كنت في القصر) فما كاد يراني حتى نهض لاستقبالي ، وقال باسما « اهلا بالزميل الصديق القديم »

ثم اردف احمد حسين قائلا :

« احنا مفيش بينا حاجة ، ولم نهاجمك لشخصك . وانما اردنا ان نهاجم الملك فلم نتمكن ، فهاجمنا حيدر وكريم اللي قدرنا عليهم »

ثم تعانقنا ، واتفقنا على ان يتصل بي تليفونيا ، ليجيء لزيارتي ، ولم ذلك فعلا ، واتفقنا على ان يزورني في مكتبي بالاذاعة ، لكنه قبيل الموعد المتفق عليه ، خاطبني بالتليفون

وقال لي انه اصيب بحرق في جبهته بينما كان يستحم في اليوم السابق ، وقال انه ملازم لمنزله ، وانه لايطمع في ان ازوره فيه ، ولو ان بعض الوزراء يزورونه

فقلت له — ان هذا لطف منك ومجاملة ، ولا يمنعني الا ان اقابلهما بمثلهما ، واني مستعد لزيارتك في منزلك

فدعاني الى تناول الشاي عنده ، وتم ذلك ، ومكثت عنده ساعتين ، مرت خلالهما في ذهني عناوين مقالات كثيرة كتبها مجلته ضدي

واجتمعت ايضا في مناسبات شتى

قابلة احمد حسين
في دور احدى الصحف اليومية

بعد استقالتي ، بابراهيم عبد الهادي وهيكل واحمد علوبة ومحمود غالب وعبد السلام الشاذلي ، فكان كريم ثابت شخصا اخر غير كريم ثابت الذي كان يعمل في القصر ، والذى حملوا عليه تلك الحملات المشهورة

واتصل بي الفريق محمد حيدر اكثر من مرة ، وزرته مرة في مكتبه بناء على طلبه ، ليحدثني عن التذير العام ومن خطر الفساد محمد حسن والالاتيه وضعف رجال القصر وتخاذلهم ، وكان في كل مرة يناشدني ضرورة العودة الى القصر ، فكنت في كل مرة اقول له انني قطعت الامل في اى اصلاح ، واني ضحيت بالكثير املا في امكان عمل اى شيء ، ولكني لم اعد ارجو خيرا

واعود بعد ذلك الى موضوع مستشفى المواساة ، وهذه اول مرة اوضح فيها مركزى بالنسبة لهذا الموضوع

واحب ان اذكر في هذا الصدد النقط التالية

اولا — لم اكن موظفا في القصر ، ولم اتقاض مرتبا ما من الدولة طول مدة عملى مستشارا صحفيا للديوان الملكي .

ثانيا — كان « لقب المستشار الصحفي » لقبا فخريا ، ليس له اعتماد في الميزانية . وفي السنوات الاربع الاخيرة تقرر بدل تمثيل لكبار رجال القصر ، وتقرر ان يكون لمن يشغل منصب المستشار الصحفي بدل لتمثيل قدره ..٥ جنيهسنويا، ولما كنت لا اتقاضى مرتبا ، رجوتمن الملك السابق في مذكرة رفعتها اليه ان يعفيني من بدل التمثيل ، مادمت لا اتقاضى مرتبا ، فرفض ، وقال لي « ان هذه المصاريف مصاريف قهوة وسجاير وبقشيش للسالقين »

ثالثا — بدات صلتي بالملك السابق في اول عام ١٩٤٢ ، ولكنها لم تتمكن الا في اواخر سنة ١٩٤٣ او اوائل سنة ١٩٤٤ ، وفي اول سنة ١٩٤٥ اصطحبني معه في زيارة الملك ابن السعود في الحجاز ، ولم يكن لي في ذلك الوقت صفة رسمية او لقب معين .

رابعا — وفي مايو سنة ١٩٤٦ ، تقرر ان يعقد مؤتمر انشاص الذى دعا اليه الملك السابق ملوك العرب ورؤساءهم ، واراد الملك السابق ان اكون بجانبه في هذا المؤتمر لخبرتي في الشئون العربية ، ولصلتي الشخصية بكل واحد من المدعوين ، ولم تكن الصحافة ممثلة في هذا المؤتمر ، فكان لابد للملك من ايجاد حل يبرر به حضوري ، فخطرت له فكرة تعييني مستشارا صحفيا .

محمد حيدر طالب
بعودة كريم ثابت للقصر

وقال يومئذ انه يريد ان يعمل كالرئيس روزفلت ، فيختار بعض الاشخاص الذين يثق بهم ويوجههم في مهام مختلفة ، دون ان يكونوا موظفين

خامسا — كنت يومئذ رئيسا لتحرير المقطم ، واتقاضى اجرا ، كما كنت اكتب في المجلات واتقاضى منها اجرا واعمل في الشركات واتقاضى منها اجرا كذلك .

سادسا — ثم تعييني مستشارا صحفيا في وزارة اسماعيل صدقي، وكانت تضم ممثلين للسعديين والدستور بين،ولم يبد من الوزارة اى اعتراض على هذا الموضوع ، بل ان اسماعيل صدقي عندما ذهب الى انشاص في اليوم الثاني من ايام المؤتمر وكنت انا الذى استقبلته ،قال للملك انه جاء لتهنئته على امرين ، اولهما فكرة عقد المؤتمر ، وثانيهما ، توفيقه في اختياره كريم ثابت مستشارا صحفيا .

سابعا — كان الملك يمالجيءمستشفى المواساة . وفي ذات يوم يوم دخل عليه الدكتور النقيب ، وقال له انه يريد ان يجمع مبلغا من المال لكى يبدا تنفيذ مشروع معهدفاروق الطبي، وقال للملك «انني لن انجح في هذه الفكرة الا اذا امرتم جلالتكم كريم ثابت بان يتولى هذا الامر . » فساله الملك كم تكلفه الدعاية لمثل هذا المشروع عادة ؟ فقال الدكتور النقيب « بين ١٧ و ٢٠ في المائة من الايراد » فقال فاروق « لا . انت تعطى كريم عشرة في المائة فقط » وانا امره بان يبدا العمل » و «امرني الملك فعلا ، وجمعت للمشروع الجديد حوالي ٦٠ الف جنيه ، فكان يستحق لي ستة الاف من الجنيهات فتنازلت للمشروع عن الف منها ، وسالني الدكتور النقيب عن طريقة استلامى المبلغ الباقي ، فطلبت منه ان يرسله الى بشيك باسمي على بنك مصر ، ويرفق به خطاب رسمي .

ثامنا عينت بعد ذلك بفترة قصيرة مستشارا للاذاعة مع احتفاظي بلقب مستشار صحفي وكان تعييني بمكافاة وهذا دليل اخر على انى لم اكن موظفا بالقصر وقد احتفظت بعملى في الصحافة وفي الشركات .

تاسعا — عندما قيل ان ديوان المحاسبة اكتشف هذه الفضيحة في دفاتر المواساة ، قيل ان الدكتور النقيب فعل ذلك بدون الرجوع الى مجلس ادارة مستشفى المواساة . فما ذنبي انا في ذلك ؟

عاشرا — هناك شخصية كبيرة افضيت اليها قبل حركة الجيش بانه لم يدخل في جيبي مليم واحد من هذه المكافاة وهذه الشخصية هي الرئيس السابق حسين سري

حادي عشر — فسر ان اثارة موضوع المواساة في مجلس الشيوخ احيط بضجة قوية ، لانه اقترن بموضوع الاسلحة الفاسدة ، فظن الناس انى متلبس في مسالة الاسلحة ، وان الحديث عنها كان نتيجة للحديث عن موضوع المواساة مع ان الموضوعين مختلفان ولا اتصال بينهما .

والبقية غدا

شخصيات و حوادث

لا يزال هذا الاسبوع هو اسبوع السودان .

فمانقضى يومان على النبا الهام الذي روى للناس كيف تم الاتفاق بين مصر ، واعضاء الجبهة الاستقلالية في السودان ، حتى اذيع على الملا نبا « سوداني » خطير جديد ، هو نجاح الرئيس اللواء محمد نجيب ومعاونيه حسين ذو الفقار صبرى ، وصلاح سالم ، في التوفيق بين الاحزاب الاتحادية في السودان ، وانصهارها جميعا في حزب واحد كبير ..

وهكذا استطاع اخواننا السودانيون المؤمنون بجدوى الاتحاد بين شطرى الوادى ، على كلا الشطرين استطاعوا ان يكونوا صفا واحدا متضامنا ، في حزب واحد قوى لا يشترط احدهم في سبيل ذلك منصبا معينا او مركزا خاصا .

* * *

وكانت كثرة تلك الاحزاب الاتحادية التى شاءت الاقدار ان تتحد وتتآزر فقد كان فيها حزب الاشقاء بجناحيه، ومؤتمر السودان ، ومؤتمر الخريجين وحزب الاتحاديين ، وحزب الجبهة الوطنية وحزب وادى النيل « حزب الاتحاديين الاحرار .

* * *

وكان من بين الذين وقعوا الوثيقة التاريخية التى اعلنت هذه الخطوة الهامة في تاريخ السودان ، الاستاذ اسماعيل الازهرى ، المعروف في مصر منذ سنوات .

والاستاذ الازهرى في الحلقة الخامسة من عمره . نشا في امدرمان قبيلة البديرية التى تقع في غرب السودان ، وهى اسرة من رجال الدين المعروفين ، ولكنه التحق بالمدارس المدنية ، فتخرج في كلية غوردون ، ثم اوفد في بعثة الى الجامعة الامريكية في بيروت ، وعاد الى السودان يشتغل مدرسا للرياضيات .

وقد اشترك اسماعيل الازهرى في مؤتمر الخريجين منذ بداية تكوينه ، حتى انتخب رئيسا له ، وظلت رئاسته تتجدد عشر سنوات

ثم اشترك في تاسيس حزب الاشقاء والتخب رئيسا لهذا الحزب بالاجماع، ودخل الحزب معترك الكفاح السياسي وتالف الوفد السوداني الذى جاء الى القاهرة في عام ١٩٤٦ فاستقال الازهرى من منصبه الحكومي ، وراس هذا الوفد ، واقام بمصر عاما وبعض عام .

وقد اصدرت عليه محاكم السودان احكاما مختلفة بالسجن لاتصاله بمصر ولنشاطه السياسي الحقوق .

وهو رجل طيب القلب هادئ الاعصاب ، معروف بتمسكه بمبادئه واخلاصه لها ، كما هو معروف بصدق شعوره بالمسئوليات الملقاة على كاهله .

* * *

ومن الذين وقعوا الميثاق ، من اخوان الازهرى ، الاستاذ المعروف يحيى الفضلي .

ويحيى في مستهل العقد الخامس من عمره . تخرج في كلية غوردون سنة ١٩٣٠ ، وانضم الى نادى الخريجين، وابدى في الانتخابات الخاصة بالنادى نشاطا ملحوظا ، كما اشترك في النشاط الاجتماعي للنادى بصورة واضحة . فلما تكون مؤتمر الخريجين ،كان عضوا في لجنته الاولى ، واستمر من ابرز اعضاء المؤتمر حتى تكون حزب الاشقاء، فكان من اعضائه المؤسسين ، واختير سكرتيرا للحزب منذ نشاته ، كما كان سكرتيرا عاما لمؤتمر الخريجين عدة سنوات .

وكان الاستاذ يحيى الفضلي موظفا بحكومة السودان ، ثم استقال عند بدء الحركة الاستقلالية ، واشتغل بالاعمال الحرة الى جانب كفاحه السياسي ، وهو يتميز بالنشاط المنقطع النظير ، والقدرة الفائقة على التنظيم . واليه يرجع كثير من الفضل في نجاح حزب الاشقاء . وهو ذكى فطن ، وخطيب ذلق اللسان ومحدث خفيف الروح . وهو رغم امتلائه وهدوء اعصابه ، مندفع في اتجاهاته ، متطرف في الحب والبغض على السواء .

ثم ياتي دور الاستاذ مبارك زروق. وهو في السادسة والثلاثين من عمره، شاب وسيم مستوى القامة صبوح الوجه . تخرج في كلية غوردون ، ثم اشتغل موظفا بحكومة السودان خمس سنوات،اثر بعدها ان يستقيل ويلتحق بمدرسة الحقوق في السودان، فتخرج فيها عام ١٩٤٣ ، وكان في جميع سني الدراسة ، يحصل على الجائزة التى خصصها الرئيس السابق على ماهر عند زيارته الاولى للسودان ، لاول الناجحين في سنوات مدرسة الحقوق .

وعند تخرجه انضم الى حزب الاشقاء ، واختير منذ اليوم الاول عضوا بالمجلس الاعلى ، ولجنة المؤتمر التنفيذية .

وفي سنة ١٩٤٦ ، حضر مع وفد السودان الى القاهرة ،فلما عاد اشترك في جبهة الكفاح ، والجبهة الوطنية العاملة على تحرير السودان، وفي سنة ١٩٤٨ ، سافر الى باريس لحضور دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

وفي اكتوبر سنة ١٩٥١ ، تالفت جبهة الكفاح التى تضم الاحزاب الاتحادية ، والجبهة المتحدة مع اتحاد نقابات العمال واتحاد الموظفين ، فاختير الاستاذ مبارك زروق سكرتيرا للهيئتين بالاضافة الى سكرتيرية حزب الاشقاء وقد ارتضته جميع الاحزاب لمنصب سكرتيرية الجبهة ، فلم يعترض عليه احد ، ذلك لانه يقف دائما بمنأى عن الخلافات الحزبية والشخصية ، فلا يتدخل فيها الا للتوفيق بين مختلف الاشخاص .

وقد انتخب رئيسا للمجلس البلدى في ام درمان في العامين الاخيرين .

واهم مايمتاز به تجرده من النظرة الحزبية عند مناقشة المسائل الوطنية، فهو يقف دائما في مثل هذه المسائل موقف القاضي المحايد الذى ينظر الى مسائل البحث نظرة موضوعية لاتتاثر بالاشخاص او العلاقات الخاصة .

* * *

ووقع الميثاق ايضا ، الاستاذ محمد نور الدين . وبذلك اجتمع شمله بزميله الاستاذ الازهرى ، بعد ان ظلا متقاطعين فترة من الزمن . ونور الدين كالازهرى من بناة حزب الاشقاء . وكان وكيلا لهذا الحزب في مبدا الامر ، كما كان وكيلا لمؤتمر الخريجين ، ولوفد السودان ، وسمي « بالوكيل » لانه كان يعمل في نفس الوقت وكيلا للبنك الاهلي في امدرمان.

وبعد الانشقاق الذى حدث في صفوف الاشقاء ، راس الازهرى جناحا منه ، وراس نور الدين جناحه الاخر ، ثم اصبح صباح امس ، واذا بالرجلين متحابان متضامنان،متعاونان في الحزب الجديد الكبير .

وليس نور الدين كاتبا ممتازا او خطيبا بليغا .

ولكنه مع ذلك من اقدر الناس على التحدث الى الجماهير ، وتكتيلهم وراءه . وهو يعتمد في ذلك على الصلات الشخصية بالافراد ، وطول الاناة والصبر ، والمثابرة التى لاتعرف الياس او الكلال .

* * *

ووقع الميثاق الى جانب نور الدين، الاستاذ خضر عمر . وهو في الثانية والاربعين من عمره ، تخرج في قسم الهندسة بكلية غردون ، واشتغل موظفا بالرى في حكومة السودان،وكان عمله في منطقة الجزيرة ، مما اهله لتفهم مشاكل المزارعين واحتياجاتهم.

وقد ظل بعيدا عن معترك السياسة حتى عام ١٩٤٦ ،وكان صديقا للاستاذ يحيى الفضلي ، فلما سافر الوفد السوداني الى القاهرة ، اشترك خضر في حزب الاشقاء وقام بدور واضح في اللجنة التى الفها مؤتمر الخريجين للوقوف بجانب المزارعين في الجزيرة.

وعندما استقال يحيى الفضلي من سكرتيرية حزب الاشقاء ، تولى خضر عمر هذا المنصب ، وظل فيه حتى حدث الانشقاق المعروف في صفوف الحزب ، فانضم الى جناح الاستاذ نور الدين .

والاستاذ خضر عمر من اكثر السياسيين في السودان ثقافة وفهما واطلاعا . وهو ذكى العقل فصيح اللسان بالعربية والانجليزية معا ، وشجاع في الراى ، يتميز باعتداده بنفسه واندفاعه مع عاطفته .

* * *

وننتقل الان الى الاستاذ حماد توفيق رئيس حزب الاتحاديين (حتى امس الاول)

انه من عائلة انحدرت من صعيد مصر ، وهو الان في الخمسين من عمره. يرجع نضاله الوطني الى السنين الاولى ، الى عام ١٩٢٤ ، فهو من زعماء الرعيل الاول من رجال السودان الحديث .

عندما زرته ظهر امس في حجرته بفندق سميراميس ، قطع التحية وبادرني بقوله « ان الفترة الانتقالية انما هى فترة تحريرية في الاصل . فالسودان يريد كما ارادت مصر من قبل ان يتحرر من النفوذ الاجنبي ، وان يدخل مع مصر في اتحاد متكافيء، وهو يعلم ان بين مصر والسودان وحدة في السياسة ووحدة في الاقتصاد ووحدة في الاستراتيجية ، فاذا مابقى اى نفوذ اجنبي في احدهما استطاع هذا النفوذ ان يسيطر على الاخر .

ونحن نرى ان في اتحادنا مع مصر، ضمانا لحريتنا جميعا وضمانا لسلامة مصر وسلامة مواردها المالية،وكذلك نعلم انه قد مضى الزمن الذى تقف فيه دولة واحدة بنفسها . فالزمن الحاضر هو زمن التكتل ، ولا بد لنا من ان نتكتل مع اخواننا المصريين ، لما ذكرت من الاهداف والمصالح المشتركة . »

وكان الاستاذ حماد توفيق من اكفا موظفي حكومة السودان ، واكنه اثر ان يؤدى واجبه الوطني رغم التهديد والوعود ، فضحى بوظيفته وهو الذى لا يملك قوت يومه ، هو واولاده العشرة .

وقد قرر له اخوانه المثقفون من اعضاء حزب الاتحاديين — سابقا — قدروا له موقفه ورجولته ، فاسندوا اليه رئاسة حزبهم الذى كان يضم خيرة العناصر المثقفة في السودان .

ومما يسجل له بالشكر والتقدير ان الملك السابق انعم عليه برتبة البكوية ، ولكنه رد هذا اللقب ببرقية عنيفة احتجاجا على موقف فاروق من الحركة الوطنية في مصر . فكانت لطمة قوية منه للطاغية ، والعجيب ان حماد توفيق لم يخف من بطش فاروق ، فزار مصر متحديا هذا البطش ، قبل ان يزول عهده بطبيعة الحال .

ثم نتحدث بعد هذا عن الاستاذ الدرديرى محمد عثمان

وهو احد مريدى السيد الاكبر على الميرغنى ، ومن اقرب المقربين اليه ، تربطهما هذه الصلة القوية منذ ثلاثين عاما .

وقد بدا حياته مدرسا ثم تحول الى سلك القضاء ، فظل يرقى في مناصبه حتى صار قاضيا بالمحكمة العليا .

ومنذ سنوات دخل المعترك السياسي فالف الجبهة الوطنية التى كانت ترمى الى التعاون مع حكومة السودان في مشاريعها الدستورية ، واشترك في لجنة وضع الدستور ، ثم اصطدم بسلطات الحاكم ، وطلب ان تحل لجنة دولية محل الحاكم اثناء فترة الانتقال ولما لم يجب الى طلبه ، استقال من اللجنة ودعا الى عدم التعاون مع حكومة السودان

* * *

وهناك درديرى اخر ، هو وكيل الوزارة لشئون السودان

انه الاستاذ الدردير احمد اسماعيل الذى تخرج في كلية الحقوق بمصر ، حصل على درجة الاستاذية في القوانين من جامعة ليدز

وكان الاستاذ الدردير رئيسا لحزب وحدة وادى النيل ، فلما عين وكيلا للوزارة ، استقال ، فخلفه الاستاذ على البرير ، وظل هذا ممثلا للحزب ساعات ، ثم بعدها اتفاقية التآلف بين الاحزاب الاتحادية ، وهكذا انتهت رياسة البرير لهذا الحزب قبل مضى يوم واحد .

والاستاذ الدردير رجل بسيط صريح ، مشهور بالنظافة وطهارة اليد وكان رياضيا معروفا ، ولكن اصبح الان في الحلقة الخامسة من عمره .

وكل ما يعاب عليه انه لا يجيد الاتصال بالجماهير ..

* * *

واخيرا نتحدث عن الاستاذ الطيب احمد خير . وكان قبل يومين رئيسا لحزب الاتحاديين الاحرار

وهو من اشد المخلصين لفكرة الحزب الواحد . وهو رجل محدث خفيف الدم سريع الحركة كثير الضحك لا تفارق البسمة شفتيه . من اكثر الناس عشقا للشعر خاصة وفنون الادب عامة ، ولعل غرامه بالفن القولي اشد من ولعه بالسياسة . وهو يعمل بالتجارة بين مصر والسودان واوربا ، ومما يذكر عنه انه في سنة ١٩٣٦ كان في مديرية النيل الابيض ، فارسل برقية تهنئة للرئيس السابق مصطفى النحاس بمناسبة الغاء الامتيازات الاجنبية ، فرد عليه النحاس ببرقية شكر ، فلما تليت هذه البرقية في النادى ، ثار عليه مدير النيل الابيض مستر روبرتسون « السكرتير الادارى لحكومة السودان الان » واخرجه من المديرية كلها

* * *

ولا يجمل بنا ان ننتهي من هذا الحديث ، قبل ان نسجل الشكر للاستاذ احمد الطيب عبدون ، لما ابداه من نشاط وهمة في تقريب وجهات النظر ، والعمل المستمر المتواصل ، مع الاستقلاليين والاتحاديين على السواء

وقد تلقى عبدون علومه في مصر ، فالتحق بالمدرسة السعيدية الثانوية، ثم بكلية الحقوق . وبعد ذلك اشتغل ملحقا سياسيا بجامعة الدول العربية ، كما سافر في بعثة الى باريس لنيل درجة الدكتوراه في القوانين

وهو في التاسعة والعشرين من عمره، الحادى صميم ، وان ظل بعيدا عن الاحزاب

وقد حاول الاشتغال بالمحاماة في السودان ، ولكن الحكومة منعته من ذلك ، فمارس مهنته في مصر قبل ان تسند اليه وظيفته الدبلوماسية

وقد استطاع الاستاذ عبدون بلطفه ورقة حاشيته وعلاقاته الطيبة بالجميع ان يساعد على تهيئة الجو حتى تمت الانتصارات التاريخية لرجال السودان في الاسبوع الاخير

محمود عبد المنعم مراد



جميع زعماء الجبهة الاتحادية وقد جلسوا على مائدة واحدة يتوسطهم الرئيس محمد نجيب والبكباشي حسين ذو الفقار والصاغ صلاح سالم وظهر من بين رؤساء الاتحاديين السادة اسماعيل الازهرى ومحمد نور الدين وخضر عمر درديرى محمد عثمان وخضر حمد ،توفيق حماد والطيب خير واحمد عبدون

هيئة التدريس

بكلية الطب البيطرى بجامعة فؤاد

اجتمع اعضاء هيئة التدريس بكلية الطب البيطرى لانشاء جمعية للهيئة ثم اجريت انتخابات سرية لاختيار ممثلين لهيئة التدريس كانت نتيجتها اختيار الدكتور زكى مرقس من الاساتذة والدكتور محمد عبد العزيز الحاجرى والدكتور عبد العزيز شرف من الاساتذة المساعدين ، والدكاترة محمود نجيب وعقاد الجندى ويوسف غالم من المدرسين ومحمد طاهر احمد فؤاد وسامى الهدى وكمال سليم من المعيدين

كلمة المصرى

امتحان لبريطانيا

ان النصر الكبير الذى احرزته مصر والسودان فى الايام الاخيرة لم يقصد منه اصلا الى ان يكون عملا موجها ضد بريطانيا وانما قصد منه الى صالح البلدين الشقيقين ومن الممكن ان يكون فى صالح بريطانيا كذلك اذا احسنت الى نفسها بمباركة هذا الاتفاق والعمل على كسب صداقة مصر والسودان ولا سبيل الى ذلك الا بالموافقة عن رضى وطيب خاطر على استمتاع سكان شقى الوادى بحقهما الطبعى فى الحرية والاستقلال ومبادرتها الى اتخاذ سياسة جديدة تقوم على مبادىء العصر الحاضر ونظام هيئة الامم المتحدة وبذلك تنسخ الماضى وآثاره وتبتدىء عهدا جديدا طابعه التعاون الحر والصداقة الكريمة

لقد مضت بريطانيا دهرا طويلا تؤذن فى العالم كله بمختلف الوان الدعاية انها ستلتزم ماعاهدت السودان عليه من ان تكون كلمته هى العليا فيما يتصل بحق تقرير المصير . وكانت تواجه المفاوضين المصريين دائما بهذه الدعوى ولا تفتأ تجهر بها على منبر هيئة الامم المتحدة . اما عدد المرات التى اثارتها فى مجلس العموم فانها اكثر من ان تحصى . وقد شاءت الظروف السعيدة ان تعرض هذه الدعوى البريطانية للامتحان بعد ان اتفقت كلمة مصر والسودان فماذا عسى بريطانيا ان تجيب به عن السؤال الذى يردده لسان الحال فى كل مكان ويتشوف العالم كله لسماع اجابتها عنه وهو :

هل كانت بريطانيا صادقة فيما ادعته من انه لاهم لها الا تمكين السودان من حق تقرير مصيره ! !

وانه ليسرنا ان يكون الجواب عن هذا السؤال بأن نعم فانا ازهد الناس فى الخصومة من غير مقتض واكثرهم تسامحا مع المسىء اذا بدل اساءته احسانا وكان صادقا فى هذا التبديل

لقد عرضنا فى هذا المكان اكثر من مرة لموقف بريطانيا من مصر والسودان وقلنا قولا صريحا يتلخص فى انه لاتقوم مشكلة بين البلدين وانما المشكلة قائمة بينهما وبين بريطانيا واضفنا الى ذلك انه ليس فى تاريخ بريطانيا مايشهد بصدقها فيما تدعيه من صداقة السودانيين واختصاص المطالبين منهم بالانفصال عن مصر والاستقلال ببلادهم بالايثار والتكريم اذ لم تجر عادة الاستعمار بتشجيع المطالبين بالاستقلال بل جرت على عكس ذلك من اضطهادهم واذاقتهم الوان العذاب والتنكيل ، فاذا كانت بريطانيا تخالف هذه العادة فلامر ما جدع قصير انفه ، وليس يخدع بهذه الحيلة البسيطة الا الساذج والاغرار وقد خلت منهم بلاد النيل فى هذه الايام

ومهما يكن من شىء فان فى استطاعة بريطانيا ان تقيم الحجة لنفسها وتصدق ولو مرة واحدة فى تاريخها بان تبارك الاتفاق الذى عقده المصريون والسودانيون معا وتبذل مافى وسعها لتأييده فانه قد كفل للسودانيين حقهم المطلق فى الاستقلال اذا شاءوا ذلك او فى التعاون مع مصر بصورة يختارونها هم انفسهم من غير ضغط ولا اكراه ، ولما كانت بريطانيا قد وعدت السودانيين وعدا صريحا قاطعا ان تمكنهم من الاستقلال بالراى فى الاتجاه السياسى الذى يتجهون اليه ويرون فيه الخير لانفسهم فقد اصبح لزاما عليها ان تنتهز هذه الفرصة فتصدق مع السودانيين ولا يغيرنا — نحن المصريين — انها اخلفت ثمانين وعدا قطعتها على نفسها بالجلاء من مصر والسودان فيما يتصل بحق المصير .

الاتحاد النظام العمل
محمد نجيب

رئيس الوزراء

قصد الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء صباح امس الى مطار القاهرة الدولى لتوديع الاستاذ الفريق محمد عثمان عند سفره بالطائرة الى الخرطوم

وتوجه بعد ذلك الى وزارة الخارجية فاستقبل سفير العراق وسفير بلجيكا ووزير الاردن ووزير هولندا

وشهد الرئيس اللواء فى الساعة الثالثة بعد الظهر مباراة الهوكى بنادى الجزيرة وقد خصص دخل المباراة لرعاية مشوهى حرب فلسطين

وفى المساء امضى بعض الوقت بمقر قيادته .

البعثة المصرية

لتهنئة رئيس الجمهورية اللبنانية

علم مندوب المصرى ان البعثة التى قرر مجلس الوزراء ايفادها الى بيروت لتهنئة السيد كميل شمعون باختياره رئيسا للجمهورية اللبنانية ستكون برياسة السيد محمد صبرى منصور وزير التجارة واحد ضباط القيادة والسيد الفريدى احمد اسماعيل وكيل الوزارة لشئون السودان

ويسافر الوفد بالطائرة غدا — الاثنين — الى لبنان

سفير تركيا

عند وزير المالية

استقبل امس السيد عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد فى مكتبه سفير تركيا ، وقد دامت المقابلة نصف ساعة .

وقد علم مندوبنا ان حديثهما تناول بعض الشئون المالية التى تخص رعايا الجمهورية التركية فى مصر

اتمام مشروع الدفع

بين مصر وايطاليا

انتهت وزارة المالية والاقتصاد مع ممثلى حكومة الجمهورية الايطالية من وضع مشروع اتفاق الدفع المزمع عقده بين البلدين وسيعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه المقبل لاقراره

مصطفى النحاس

استقبل الزعيم الجليل مصطفى النحاس بداره امس حضرات الاساتذة احمد حمزه ، ابراهيم فرج المحامى ، عبد المجيد عبد الحق المحامى ، اللواء محمد فتوح ، امين عز العرب ، الدكتور رياض شمس المحامى ، عبده البرتقالى المحامى ، الشيخ قرباني عبد الجواد ، عبد القادر احمد الجندى المحامى ، عبد الباسط حقايه ، محمد مرسى غالم ، على مرسى غالم ، المهندس محمد على قاسم ، جلال ابوسيد المحامى ومحمود كامل فيصل ، الشيخ حسين الدسوقى الجنيدى .

وقابل الزعيم حضرة الامير الاى محمود كامل محسن للشكر على الهدية

الدكتور محمد صلاح الدين

علمنا ان الدكتور محمد صلاح الدين عند ما توجه الى فندق سميراميس مساء امس الاول كان قد ذهب لمقابلة الاستاذ اسماعيل الازهرى لسابق ارتباطه بميعاد مع حضرته ولكن الاستاذ الازهرى كان قد انشغل باجتماع آخر مع الرئيس محمد نجيب ولذلك فقد اعتذر الاستاذ الازهرى للدكتور صلاح الدين عن الموعد السابق .

أحزاب الوحدة

توقع نفس الاتفاق الذى وقعه الاستقلاليون

علم مندوب « المصرى » ان زعماء الاحزاب الاتحادية الذين وقعوا فى ساعة مبكرة من صباح امس ميثاق ادماج احزابهم فى حزب واحد ، وقعوا قبل ذلك بقليل وفى نفس الاجتماع الذى بدا فى مساء اول امس اتفاقا مع الحكومة المصرية على الاسس التى ارتضتها جميع الهيئات السودانية لحل مشكلة السودان .

اتفاق مقتضب

والاتفاق المبرم مع الاحزاب الاتحادية مقتضب جدا يشير الى نقطة او نقطتين من بين الاسس التى نشرتها الصحف بتوضيح معين .

مذكرة للسفير البريطانى

وعلم مندوب « المصرى » انه من المحتمل ان يسلم الرئيس اللواء محمد نجيب السفير البريطانى اليوم مذكرة برأى الاحزاب السودانية فى الموقف ومعالجة مسائل الحكم الذاتى وتقرير المصير فى حرية تامة وبمشيئة السودانيين وحدهم

واخرى للحكومة المصرية

هذا ويقدم زعماء « الحزب الواحد » اليوم مذكرة الى الحكومة المصرية تتضمن راى الزعماء فى الموقف للاستفادة بها

حزب الامة

يؤيد اتفاق القاهرة

الخرطوم فى اول نوفمبر — لمراسل المصرى الخاص — عقد مجلس ادارة حزب الامة اجتماعا وافق فيه بالاجماع على المقترحات المصرية . وابدى السيد عبد الرحمن على طه وزير المعارف والسيد عبد الرحمن عابدون وكيل الوزارة للشئون الرى سماحا لا حد له بالاتفاق الذى تم مع الرئيس اللواء وقالا انهما سيقفان الى جانبه حتى النهاية

وقد ادلى عبد الله خليل سكرتير حزب الامة بتصريح للصحف صباح اليوم قال فيه : « سبق لى ان ادليت بتصريحات عن المفاوضات المصرية — السودانية وذكرت بوضوح ان تلك التصريحات مستندة على الاحاديث التى تنشرها الصحف ووكالات الانباء . اما وقد عاد وفد حزب الامة والاستقلاليين واطلعت على نصوص الاتفاقية المصرية — السودانية ، فانى اصرح بان حزب الامة يوافق على هذه الاتفاقية ويعتبرها نقطة تحول فى العلاقات المصرية والسودانية وفى مستقبل السودان » .

وقد اعتبر هذا التصريح بمثابة تصحيح للتصريحات السابقة التى ادلى بها عبد الله خليل وكانت موضع الملاحظة فى مصر .

وعقد حزب الامة اجتماعا سياسيا بعد هذا المؤتمر واعلن فيه الزعماء تأييدهم لاتفاق القاهرة .

وكيل الوزارة

لشئون السودان

تسلم الاستاذ الفريدى احمد اسماعيل وكيل الوزارة لشئون السودان مهام منصبه الجديد امس ، وقد بدأ النظر فى بعض مسائل السودان

السفير البريطانى يقابل الرئيس نجيب اليوم
البكباشى حسين ذو الفقار يسافر للخرطوم
لمقابلة زعماء الحزب الجمهورى الاشتراكى والتفاهم على اتفاقية السودان

قصد الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس مجلس الوزراء فى ساعة مبكرة من صباح امس الى مطار الماظة لوداع الاستقلاليين لفوديرى محمد عثمان والسيد خضر عمر عند سفرهما بالطائرة الى الخرطوم وقد اجتمع بهما الرئيس قبل قيام الطائرة بعض الوقت لم صافحهما مودعا ومتمنيا لهما التوفيق

يسافر الى الخرطوم

وفى اثناء وجود الرئيس اللواء محمد نجيب بمطار الماظة انفرد بالبكباشى حسين ذو الفقار الذى كان فى طريقه الى الخرطوم بعض الوقت واخذا يتحدثان باهتمام .

وعلم مندوب — المصرى — انه من المنتظر ان يلقى البكباشى حسين ذو الفقار يومين فى عاصمة جنوب الوادى يقابل خلالهما زعماء الحزب الجمهورى الاشتراكى للتفاهم معهم والحصول على موافقتهم على الاتفاقية التى وقعها الاستقلاليون

يشكرون الرئيس

هذا وقد عاد الرئيس محمد نجيب بعد وداعه للمسافرين الى وزارة الخارجية حيث قابل السادة عبد الله الفاضل ومحمد احمد محجوب واحمد يوسف هاشم الذين شكروا الرئيس على الحفاوة التى استقبل بها السيد عبد الرحمن المهدى اثناء زيارته للقاهرة من الحكومة والشعب وخاصة الرئيس محمد نجيب الذى بالغ فى تكريم الزعيم السودانى الكبير وودعه فى المطار عند سفره

ترجمة بعض الوثائق

ومن ناحية اخرى ظل الصاغ صلاح سالم مشغولا طوال صباح امس بين الرئيس اللواء محمد نجيب والاستاذ على زين العابدين حسنى والدكتور حامد سلطان وذلك لاعداد بعض الوثائق الخاصة بالمسائل السودانية وترجمتها حتى تسلم الى السفير البريطانى

السفير البريطانى يقابل الرئيس اليوم

وعند الظهر اتصلت السفارة البريطانية بمكتب رئيس الوزراء وطلبت تحديد موعد يقابل فيه السفير البريطانى سيادة الرئيس وقد حددت الساعة العاشرة من صباح اليوم موعدا يستقبل فيه رئيس الوزراء السفير البريطانى ، والمنتظر ان يسلم الرئيس الى السفير صورا من الاتفاقات التى تمت مع اقطاب السودان

المهدى يشكر الرئيس

وتلقى الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء من السيد عبد الرحمن المهدى البرقية التالية :

وصلنا سالمين بعد رحلة طيبة مريحة وقد كانت زيارتنا لمصر موفقة ناجحة فى جميع مراحلها بفضل اخلاصكم وصداقتكم ، واخلاصكم العملى وحبكم لخير مصر والسودان

وانا لننتهز فرصة وصولنا لنشكركم والحكومة المصرية والهيئات المصرية والشعب المصرى على كل مالقيناه من ضروب الحفاوة والوان التكريم فى الاستقبال والاقامة والوداع

ونسأل الله ان يحفظكم منقذا ومصلحا مجددا وان يديم عهدكم الزاهر لمواصلة الاصلاح والتقدم والتوفيق مرى الصداقة لتنمية التعاون بين مصر والسودان

والى الامام وعين الله ترعاكم

بيان حكومة السودان

وجاءنا من مراسلنا بالخرطوم ما يلى :

اصدرت حكومة السودان اليوم بيانا رسميا جاء فيه ، اعلن رسميا فيما يتعلق بالانباء الواردة حديثا من القاهرة خاصة بالمباحثات التى جرت بين الرئيس اللواء محمد نجيب والسيد عبد الرحمن المهدى انه لم تصل الى حكومة السودان اى معلومات عن بنود الاتفاق الذى جاءت بذكره الانباء ، مما يدل على ان مصر غيرت من سياستها نحو السودان وانها على استعداد للتعاون مع حكومة المملكة المتحدة للاخذ بيد السودانيين نحو الحكم الذاتى وتقرير المصير ، وهذه السياسة جديرة بالترحيب

مجلس الوزراء يعقد
٣ اجتماعات هذا الاسبوع

يعقد مجلس الوزراء خلال هذا الاسبوع ثلاثة اجتماعات الاول فى الساعة الخامسة من مساء اليوم والثانى فى نفس الوقت من مساء يوم الثلاثاء وليس لهذين الجلستين جدول اعمال ، اذ من المتوقع ان ينظر المجلس فيهما بعض المسائل السياسية وطائفة من التشريعات الهامة .

الاجتماع الثالث

اما الاجتماع الثالث فيعقد فى الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء القادم لمزاولة النظر فى المسائل المتخلفة من جلساته السابقة وهى المتعلقة باعادة تنظيم الاداة الحكومية والقوى الركالهاوشتى تواجهها

مشروعات القوانين العمالية

وقد ينظر المجلس فى اجتماعه يوم الثلاثاء القادم مشروعات القوانين العمالية وهى التحكيم والتوفيق والنقابات وعقد العمل الفردى

الدول العربية تتخذ موقفا ايجابيا من المانيا الغربية
العقيد الشيشكلى يقبل دعوة مصر لزيارة القاهرة قريبا

خصص الرئيس اللواء محمد نجيب امس للمقابلات الدبلوماسية فى وزارة الخارجية

سفير بلجيكا

فقد استقبل صباح امس سفير بلجيكا المفوض مقابلة مجاملة لم تستغرق وقتا طويلا

وزير هولندا

ثم استقبل وزير هولندا المفوض الذى صرح عقب المقابلة بأنها تقليدية حيث لم يكن قد قابل الرئيس من قبل . واضاف قائلا انه تحدث مع الرئيس عن العلاقات التجارية بين مصر وهولندا . ومن ايفاد خبراء ومهندسين هولانديين الى مصر للاستفادة من خبرتهم . كما تناول الحديث بعض شئون الدفاع بصفة عامة باعتبار ان هولندا عضو فى الحلف الاطلنطى

رسالة من الملك فيصل

وفى الساعة الحادية عشرة استقبل الرئيس السيد نجيب الراوى سفير العراق فى مصر . وقد صرح السفير لمندوب « المصرى » بانه ابلغ الرئيس اللواء محمد نجيب فى اجتماعه به الرسالة التى حمله اياها الملك فيصل ملك العراق عند ابحاره من الاسكندرية عائدا الى العراق ، وتتضمن هذه الرسالة شكر الملك فيصل الثانى للرئيس على الحفاوة العظيمة التى استقبل بها عند مروره بمصر ، واغتباطه الشديد بالحديث الذى دار بينه وبين الرئيس، وما لمسه فيه من حرص على تدعيم العلاقات بين مصر والدول العربية

تهنئة من الاردن

واستقبل الرئيس بعد ذلك السيد عونى عبد الهادى سفير المملكة الاردنية الهاشمية . وقد هنأه بالنجاح الذى حققه الرئيس ورجال الجيش فى مسألة السودان والنتائج الطيبة التى اسفرت عنها المباحثات التى جرت بشأنها اخيرا

موقف العرب من المانيا

وصرح السيد عونى عبد الهادى بان الحديث مع الرئيس تناول موقف الدول العربية من مسألة الاتفاقية الالمانية لتعويض اسرائيل

الشيشكلى يزور مصر

واعقب هذا الاجتماع اجتماع الرئيس بالامير مصطفى الشهابى سفير سوريا فى مصر . وقد صرح لمندوب المصرى بعد المقابلة بان الرئيس اللواء محمد نجيب كان قد وجه دعوة الى العقيد اديب الشيشكلى نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الاركان العامة فى سوريا لزيارة مصر الشقيقة . وقد نقلت الى الرئيس شكر العقيد وسروره بقبول الدعوة ، ولم يحدد بعد موعد حضور العقيد الى مصر ، وسيحدد عما قريب .

اهتمام سوريا ايضا

واستطرد الامير مصطفى الشهابى فقال : اما فيما يتعلق بموضوع الاتفاقية الالمانية الاسرائيلية لتعويض اليهود الذين اضطهدوا فى عهد الحكم النازى فقد سبق ان تباحثت مع الرئيس فى شأنها اكثر من مرة ، ووجدت لديه اهتماما كبيرا بهذا الموضوع لا يقل عنه اهتمام الحكومة السورية به

حديث تليفونى

ونظرا لضيق الوقت تحدث الرئيس تليفونيا مع السيد عبد الله الفضل سفير المملكة العربية السعودية فى مسالة اتفاقية التعويضات المشار اليها ودعوة اللجنة السياسية للجامعة العربية فى يوم الاربعاء القادم للبحث فى موقف الدول العربية منها على ضوء ما جد من حوادث

وفد الدول العربية الى المانيا

ويؤخذ من المعلومات التى وقف عليها المصادر ان السيد احمد الداعوق رئيس المصادر ان السيد احمد الداعوق رئيس وفد الدول العربية الى المانيا كان قد اتصل تليفونيا بالسيد عبد الرحمن حقى وكيل وزارة الخارجية وانهى اليه انه ابلغ بصفة شبه رسمية بانه من المرغوب فيه بقاء وفد الدول العربية فى المانيا وان البرلمان الالمانى سيوقع عما قريب اتفاقية التعويضات اليهودية . . ولهذا فان الوفد قد ازمع ترك المانيا فى خلال هذا الاسبوع .

دعوة اللجنة السياسية

وما ان علم الرئيس اللواء محمد نجيب بذلك حتى دعا مجلس الوزراء للاجتماع وعرض الامر عليه وتقرر دعوة اللجنة السياسية للجامعة العربية للاجتماع ، وسلم سفير المانيا احتجاجا على هذه الاتفاقية على نحو ما نشرناه فى اعداد سابقة .

اتفاق الدول العربية

والمعروف ان جميع الدول العربية متفقة بصفة عامة على وجوب اتخاذ موقف ايجابى تجاه المانيا فى حالة اصرارها على تنفيذ هذه المعاهدة . وستبحث اللجنة السياسية فى تحديد العلاقات بين المانيا والدول العربية على ضوء التقرير المقدم من وفد هذه الدول الى المانيا .

وفد المانى الى المملكة السعودية

هذا وكانت المملكة العربية السعودية قد توقفت عن ابرام بعض الصفقات التجارية والاقتصادية مع المانيا نتيجة لموقفها من اتفاقية التعويضات المشار اليها ، فرأت المانيا ان توفد اليها وفدا للقيام بمباحثات لازالة اسباب هذه الجفوة . وقد وصل هذا الوفد اخيرا الى مصر فى طريقه الى جدة . ولكن الظروف الاخيرة قد تحول دون سفر الوفد الى جدة .

الموافقة على

اعتبار مشوهى القناة من البوليس كمشوهى الحرب

ارسلت جمعية مشوهى الحرب امس خطابا الى وزير الداخلية تخطره فيه بموافقة مجلس ادارة الجمعية على اعتبار مشوهى وعائلات الشهداء من قوات البوليس الذين اشتركوا فى معركة التحرير التى دارت فى العام الماضى على ارض القنال كمشوهى حرب وطلبت الجمعية من الوزير ان يامر بموافاتها بالبيانات اللازمة عنهم

اصلاح الاراضى المحيطة بالجبل الاصفر
تصريحات السيد عبد العزيز عبد الله سالم وزير الزراعة

صرح السيد عبد العزيز عبد الله سالم وزير الزراعة لمندوب الصحف بانه كان على اتصال باعضاء الجمعية الزراعية طوال امس الاول لمعرفة مدى ماوصلوا اليه من اصلاح الحالة القائمة فى الجمعية حتى تتمكن من العودة الى نشاطها المعهود

ثم قال ان الوزارة متجهة الى انشاء معهد لابحاث البساتين فى منطقة القناطر كما ان هناك فكرة فى انشاء معهد لابحاث الارز والقمح فى كفر الشيخ ومعهد لابحاث البصل فى شندويل بالوجه القبلى

والوزارة الان تقوم باصلاح الاراضى المحيطة ببساتين الجبل الاصفر للاتساع فى زراعة البساتين فى تلك المنطقة تمشيا مع سياسة التوسع الزراعى وكذلك للانتفاع من مياه المجارى التى تطرد زيادتها ، وقد انتهت الوزارة فعلا من استصلاح ٢٠٠ فدان من اراضى الصحراء على ان تتسع تدريجيا للتمكن من زراعة حوالى ٣٠٠٠ فدان هناك

وتساهم الوزارة فى استصلاح ١٠٠٠ فدان فى وادى النطرون والعمل قائم فيها الان بعد ان بحثت الارض فنيا ووجدت قابلة للزراعة ولتشغيل الايدى العاملة هناك والتى تتحدث من الحد من اعمال شركة وادى النطرون لاسباب فنيه .

وستوزع الوزارة على هؤلاء العمال ١٥٠٠ دجاجة وحوالى ٢٠٠ ارنب وبعض السلالات الجيدة من الماعز لتربيتها الان فى هذه المنطقة لانعزالها بعيدا عن النظر ومن انتقال امراض لدواجن لتعتبر من اهم المناطق الصالحة للتربية

استمرار التحقيق مع ناظر قصر المنتزه

بوللى طلب من زكى سالم كسر خزانته
واستلام الذهب واحراق الاوراق الموجودة داخلها

الاسكندرية فى ١ — مكتب المصرى — استأنف حضرة الاستاذ صلاح الشمس قاضى التحقيق فى اتهام النيابة للاستاذ زكى سالم ناظر قصر المنتزه باختلاس بعض المنقولات المعهود اليه بها من القصر المذكور وقد سبق ان لخصنا اقواله .

تناقض اقوال المتهم

وقد دار التحقيق اليوم حول دفاعه عن نفسه ولهذا سمع القاضى اقوال ضباط القيادة الذين تولوا مهمة تفتيش منزله وهم سبعة اجمعوا على ان المتهم قرر عندما سئل اثر التفتيش الاول ان جميع ما فى داره ملكه ولكن لما اعيدت المعاينة بحضور حضرة البكباشى امين سامى رئيس لجنة الجرد قسم الاستاذ زكى سالم الموجودات الى قسمين القسم الاول يتضمن اشياء من متعلقات قصر البستان كان الملك السابق قد امر بايداعها عنده حتى يتم اصلاحه والقسم الثانى وهو باقى المنقولات ملكه الخاص .

رواية

وقرر بعضهم ان المتهم قال لرئيس لجنة الجرد فى المعاينة الثانية « الا تذكر اننى قلت لك عند حضور اللجنة لجرد قصر المنتزه ان لدى اشياء اريد ان اردها للقصر » وان رئيس اللجنة اجابه بالايجاب .

ولهذا راى قاضى التحقيق سماع اقوال حضرة البكباشى امين سامى لتحقيق هذه الرواية وقد وعد حضرته بالحضور غدا اليوم — ليدلى باقواله

طلب حرق اوراق

وقد سئل الضباط عن السبب الذى دعا الى تفتيش منزل ناظر القصر فقالوا ان انطون بوللى قرر فى اقواله عند التحقيق معه فى القاهرة انه اتصل بزكى سالم فى قصر المنتزه وطلب منه كسر خزانته واخذ مافيها من الذهب وحرق جميع الاوراق الاخرى الموجودة فيها

الاسراع فى التفتيش

وعلى اثر الادلاء بهذه الاقوال رؤى المبادرة الى تفتيش دار الاستاذ زكى سالم للبحث عن الذهب الذى ذكره بوللى او ماعسى ان يكون لديه من اوراق تفيد التحقيقات الدائرة فى القاهرة . وعند التفتيش لفت نظر الضباط الكميات الكبيرة من الاثاث والسجاجيد التى اعتقدوا انها من منقولات قصر المنتزه .

سجاد ..

وقال عضو فى لجنة الجرد عندما راى احدى السجاجيد انها من القصر لانها مكملة لسجادة اخرى فى القصر ولكنه اكتشف بعد ذلك ان رسم كل منهما يختلف عن الاخر .

تأمين ..

وقد اطلع حضرة قاضى التحقيق على بوالص التأمين التى قدمها الاستاذ زكى سالم فظهر له منها ان السجاجيد التسع التى وجدت فى منزله مؤمن عليها لدى شركات مختلفة وان التأمين يشمل المنزل ومحتوياته وبينهما السجاجيد التسع وقيمتها كما ذكر فى البوليصة هى ٥٢٠ جنيها وظهر ان فى بيته الآخر فى لوران تسع سجاجيد اخرى قيمتها ٤٥٠ جنيها مؤمنا عليها ايضا .

ويدور التحقيق الان حول اوصاف السجاد المؤمن عليه ومقارنته بالسجاد المضبوط

حياة الفوضى

وظهر انه لايمكن معرفة اوصاف سجاد القصر من دفاتر العهد لان حياة الفوضى التى كان يحياها الملك السابق لم تمكن موظفى المهدفين تتبع محتويات القصور فقد كان اذا ذهب الى احد قصوره امر بنقل مايريد من الاثاث من اى قصر الى اخر وهكذا .

اشياء ملك للمتهم

اما الثلاجات الثلاث والات تسجيل الصوت الاربع فلم يتناولها التحقيق لان النيابة العامة لم تطلب من قاضى التحقيق أى اجراء بشأنها لاقتناعها بأن هذه الاشياء ملك للاستاذ زكى سالم .

التحقيق

مع السيدة الاجنبية
يكشف عن وقائع خطيرة

الاسكندرية فى ١ — مكتب المصرى — كشف التحقيق الذى تجريه القيادة واشار اليه المصرى امس الاول — حول اتصال احدى السيدات الاجنبيات بدولة اجنبية وتعاونها معها ضد صالح مصر مستغلة فى ذلك صلتها بكبير معتقل الان بالثانوية العسكرية — كشف عن وقائع خطيرة ، اذ تبين ان هذه السيدة كانت ايضا متصلة بالملك السابق وكانت تستغل هذه الصلة للوصول الى الكثير من اسرار الدولة عن طريق الملك وحاشيته والديوان الملكى

مناقصة عالمية

لانشاء مصنع للحديد والصلب

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه يوم الاربعاء القادم انشاء مصنع للحديد والصلب ، وتتجه النية الى اسناد انشاء هذا المصنع الى شركة من الشركات الكبيرة عن طريق طرح عملية الانشاء فى مناقصة عامة فى مصر وفى الخارج ، على ان يكون كل مايتعلق بانتاج هذا المصنع تحت اشراف الحكومة

استثناء

من حظر التعيين

وافقت وزارة المالية على استثناء كل من مصلحة الشئون القروية والمعاهد والكليات الدينية والوظائف الفنية التى تخلو بوزارة الزراعة بنقل شاغليها الى وظائف التدريس بوزارة المعارف ومصلحة الطرق والكبارى فيما يتعلق بالمهندسين وجامعة الاسكندرية من قرار حظر التعيين

وزارة الاوقاف

تبيع ارضا لامبانى بكفر الشيخ

علم مندوب « المصرى » ان وزارة الاوقاف قد انتهت من تقسيم الارض المحيطة بمدينة كفر الشيخ والتى تملكها الوزارة تمهيدا لبيعها للبناء عليها لفريجا لازمة المساكن بالمدينة

٧٥ ألف جنيه

تصل اليها المزايدة
فى مزرعة الجبل الاصفر

كان يوم الخميس الماضى موعدا للمزايدة على ثمار مزرعة الجبل الاصفر التابعة لوزارة الزراعة ، وقد وصل المزاد حتى الظهر ٦٣١٠٠ جنيه .

وتقدم بعد ذلك بعض التجار يرغبون فى زيادة هذا السعر الا ان التعليمات تبيح للوزارة الحق فى قبول فتح باب المزايدة من جديد لمدة ٢٠ يوما على على ان تبدا المزايدة بزيادة جديدة قدرها ١٠٪ وبذلك يصل المبلغ الى ٧٠ الف جنيه تقريبا .

وفتح باب المزايدة امس من جديد وارتفع السعر حتى وصل الى ٧٥ الف جنيه وما زال باب المزايدة مفتوحا

ومما هو جدير بالذكر ان هذه المزرعة كانت مؤجرة للسيد محمد زيدان فى الماضى بمبلغ ٤٥٢٠٠ جنيه وفى العام الاسبق بمبلغ ٢٨٠٥٠ جنيها

وقد صرح السيد عبدالعزيز عبدالله وزير الزراعة لمندوب — المصرى — بان الذين تقدموا للشراء تعهدوا بالبيع بتسعيرة الحكومة وهذا مفهوم تماما وذلك لايؤثر الا فى تحديد ارباحهم

بحث موضوع استغلال وادى النطرون
دراسة المنطقة وتحويل جزء منها الى اراض زراعية

كانت وزارة التموين قد قامت ببحث موضوع توقف مصانع وادى النطرون عن العمل وقد راى السيد فريد انطون وزير التموين ان يقوم بزيارة الوادى اول امس ليتفقد شئون العمل بصفة مطلقة

وقام الوزير وبصحبته السادة مير طراف وحسين عارف وكيلا الوزارة والاميرالاى محمد شكرى والبكباشى ابراهيم سعد نجيب والصاغ طبيب احمد على

مخازن للحبوب

وقد مر الوزير ومن معه فى طريقهم على العامرية لتفقد المخازن التى كان قد انشأها الجيش البريطانى بالعلمين لوجود فى هذه الجهة فلاحظوا ان الخاصة الملكية كانت قد بدات فى تنفيذ مشروع تربية المواشى مستعينة بالمخازن الموجودة هناك

وقامت اللجنة بفحص المخازن تمهيدا لتحويلها الى اماكن لخزن كميات الدقيق والسكر والقمح التى ستردمن الخارج خلال هذا الشهر والشهر فى مجموعها بحوالى ٢٠٠ الف طن

مشروع تنمية الثروة الحيوانية

وقد صرح وزير التموين الاستاذ الصحف عقب عودته من الزيارة قائلا ان مشروع تربية المواشى القصد منه تنمية الثروة الحيوانية ، وان هذا المشروع سيكون له تقدير من الوزارة المختصة

زيارة وادى النطرون

وقال الوزير : وفى زيارتنا لوادى النطرون وجدنا هناك الصاغ صلاح هدايت ، والكيماوى محمد فتحى ابو العز ، وقد بذلا مجهودا كبيرا فى اعادة تنظيم المصنع وادارته مما يطمئن الى مستقبلهم ، وفى الوقت نفسه قد تدارسوا مما فى ايجاد صناعة اخرى تعاون على استغلا القوة العمالية الموجودة فى الوادى ، على ان يكون اساس هذه الصناعة زراعيا وفى سبيل ذلك عاينوا قطعا من الاراضى الكبيرة تتطلب اصلاحا يسيرا لتكون موردا للتموين لصنع بالمواد الاولية . وبذا نحل مشكلة عمال وادى النطرون وفى الوقت نفسه تتسع الرقعة الزراعية مما ييسر شئون التموين العامة فى البلاد .

فتوى مجلس الدولة

بصدد البضائع المفقودة فى الجمارك

ارسل مجلس الدولة الى وزارة المالية فتواه بشأن المسئولية عن البضائع التى تفقد فى مصلحة الجمارك وملخص هذه الفتوى ان لايصرف تعويض عمايفقد فى مصلحة الجمارك من بضائع الا اذا كان الفقد بسبب اهمال موظفى هذه المصلحة المشرفين على هذه المفقودات وفى هذه الحال تقع المسئولية على المصلحة بالتضامن مع الموظفين المسئولين

حول نظام اليوم الكامل

عقد رجال التعليم من مختلف الطوائف بنادى المعلمين مؤتمرا لبحث نظام اليوم الكامل وقد اتخذوا القرار الاتى :

وجد فى نظام اليوم الكامل بعض الصعوبات بالنسبة لبعض المدارس ويرى المجتمعون ان يطلب الى المدارس ان تحاول ايجاد حلول لهذه المشكلات وان تقترح ما تراه على الوزارة

تنظيم العمل

فى وزارة الداخلية

اخطرت رياسة مجلس الوزراء وزارة الداخلية ان السيد احمد لطفى محافظ الاسكندرية الاسبق قد اختير عضوا فى لجنة تنظيم الادارة الحكومية وانه سيختص بدراسة نظام العمل فى وزارة الداخلية

وقد حضر السيد احمد لطفى امس الى وزارة الداخلية وقابل السيد سليمان حافظ وزيرها ثم طاف بمكاتب مديرى الادارات مسلما وقد اعد مكتب خاص له حيث يباشر عمله من صباح اليوم ..

مجلس تأديب المحامين

يعقد غدا مجلس تأديب المحامين برياسة السيد ابراهيم كامل وكيل محكمة الاستئناف



خطر اسرائيل على مصر والبلاد العربية
نداء الى رؤساء حكومات العرب
الاتفاق الألمانى الإسرائيلى وخطره على العرب
من مكتب "المصرى" فى ألمانيا

هذا النداء نوجهه الى الدول العربية قاطبة ..

نوجهه اولا الى الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس حكومة كبرى الدول العربية ، ونوجهه الى زملائه رؤساء الحكومات العربية الاخرى ، فى سوريا والعراق ولبنان وشرق الاردن واليمن اما المملكة السعودية العربية فقد كانت اولى الدول العربية التى تحركت وعملت وكان لعملها أثر كبير

الاستعداد الحربى لاسرائيل

اما هذا النداء فهو التحذير من الاستعداد الحربى الذى تستعده اسرائيل لعدوان جديد على الاقطار العربية ، والخطر العظيم الذى تستهدف له هذه الاقطار ، وفى طليعتها مصر ، من جراء هذا الاستعداد

سيهز بعض من يقرءون هذه السطور اكتافهم استخفافا ، ويقولون ان اكثر من عشرين مليون مصرى ، واكثر من اربعين مليون عربى لايمكن أن يخشوا خطرا من اقل من مليونى اسرائيلى ، وسيعززون هذا الرأى الذى يرتكز الى النسبة العددية الضخمة بالشجاعة والبسالة والاقدام وروح التضحية المعروفة عن العرب لاسيما متى كانوا يدافعون عن بلادهم ودورهم واهلهم

لايخرجون عن احد ثلاثة

ولكن اصحاب هذا الرأى لايخرجون عن احد ثلاثة : —

رجل جاهل بتطورات الحروب ، او رجل فى غفلة عما تعمله اسرائيل ، او ثالثه يعرف هذا وذاك ولكنه يضلل لانه من صنائع الصهيونية من قريب او من بعيد

ومثلى رأس حكومة مصر وحكومات بعض شقيقاتها رجال من خيرة العسكريين الذين يعرفون أن الحرب الحديثة لم تعد حرب شجاعة واقدام والا لما غلب الجيش الالمانى فى حربين عالميتين

ولم تعد الحرب حرب كثرة عددية والا لاكتسحت الصين العالم

حرب اسلحة وعتاد

بل اصبحت الحرب حرب اسلحة وعتاد ، حرب طيارات ، ودبابات ، وقنابلات وقنابل صاروخية ، واخرى ذرية وهيدروجينية — وقد كان الجيش الامريكى يتقدم فى الاراضى الالمانية فى شبه نزهة عسكرية عندما تفوقت الآته وتغلبت حصونه الطائرة على كل مقاومة بشرية فى تلك الاراضى

درس الماضى القريب

ولنذكر فوق هذا درس الماضى القريب فقد كان الصهيونيون لايتجاوزون نصف مليون ومع هذا فقد استطاعوا أن يلعبوا دورا عسكريا فى الشرق الادنى ، هو الذى تعانى البلاد العربية نتائجه حتى الان ، وما كان ذلك بفضل شجاعة الصهيونيين او كثرة عددهم وانما كان بفضل الاسلحة الكثيرة الحديثة التى حصلوا عليها من تشيكوسلوفاكيا وسويسرا وامريكا بل من انجلترا وايطاليا وغيرها فى وقت حرمت فيه هذه الدول ارسال بندقية واحدة الى بلادنا ..

مذكرات سفير امريكا فى اسرائيل

ونود ان نذكر هنا ماورواه مستر ماكدونالد اول سفير للولايات المتحدة فى اسرائيل فى مذكراته عن الخطر الصهيونى على مصر فقد قال انه حدث أن اخترق الجيش الاسرائيلى الجبهة المصرية وتقدم زاحفا فى اراضى مصر وانه تلقى تعليمات حينئذ من الرئيس ترومان ليبلغها الى بن جوريون وتقضى بوجوب توقف الجيش الاسرائيلى عن التوغل فى الاراضى المصرية

وقال ماكدونالد انه قام بتنفيذ تعليمات حكومته رغما عن ان ذلك كان ضد عواطفه الشخصية (كذا)

العامل الحاسم

هذه خلاصة اردنا بها التنبيه الى ان التفوق العددى الكبير الذى للعرب على الصهيونيين لايمكن أن يكون عاملا حاسما فى الحرب ، وان العامل الحاسم هو توافر السلاح ، وهو ماتتفوق فيه اسرائيل ، حتى بوضعها الحالى ، على جميع البلاد العربية مجتمعة

مبالغ طائلة لاسرائيل

ان اهل اسرائيل يشكون الجوع والفاقة ، ويعيشون على الكفاف ، بيئة التقشف ، واقل ، فى حين انها حصلت فى كل عام من الاعوام السابقة على مئات الملايين من الدولارات .. عشرات من الدولارات تعطيها امريكا كل عام لاسرائيل ، بعضها فى قالب قروض او مساعدات من الحكومة الامريكية نفسها او من البنوك الدولية ، وبعضها فى قالب قروض اهلية ، ومنها قرض بخمسمائة مليون دولار فى العام الماضى ، وبعضها اكتتابات عديدة تجمعها جمعيات صهيونية ويهودية فى امريكا وتحصل منها على

مئات ملايين الدولارات

اين تنفق وكيف تنفق ؟

هذه المبالغ الطائلة تحصل عليها اسرائيل كل سنة من الامريكيين ، عدا الاعتمادات التى حصلت عليها من انجلترا وغيرها من الدول ، اين تنفق وكيف تنفق مادام الناس يتضورون جوعا ؟؟ اليس معنى هذا أن جانبا كبيرا منها — على الاقل — ينفق فى شراء

الاسلحة ، وانشاء مصانع للاسلحة والذخائر ؟؟

كميات هائلة من ادوات الحرب

هذا هو الواقع الذى يؤيده بعض من عادوا من اسرائيل وشاهدوا كميات هائلة من ادوات الحرب والدمار محشودة فى مناطق مختلفة من اسرائيل

وشد من حجم التجارة الدخيلة تلك الادوات والآلات ؟؟

لم تصل بعد الى حدودها .. !!

ان الصهيونية ترى أن اسرائيل لم تصل بعد الى حدودها التاريخية ، وان هذه الحدود تمتد من النيل الى الفرات

هذا هو واقع الحال الخطر ..

وهذا ما أردنا أن ننبه اليه دولنا العربية وهى بغير شك تشعر بالخطر بل لا بد أن تكون لديها معلومات وافية فى هذا الشأن ، ولهذا تحركت عندما اعلن أن المانيا اتفقت مع اسرائيل على أن تدفع لها ٣٥٠٠ مليون مارك تعويضا فى قالب بضائع فان معنى هذا تقوية اسرائيل ، فوق قوتها ، ضد العرب ، فارسلت سوريا احتجاجا الى حكومة بون شديد اللهجة ضمنته من الحجج والاسانيد ما يفحم ويلجم

وقررت الجامعة العربية ارسال وفد للعمل على منع اقرار ذلك الاتفاق

عمل حازم من الملك آل سعود

وقام الملك عبد العزيز آل سعود بعمل حازم ايجابى ، فان حكومته كانت قد تعاقدت مع شركات المانية على منشئات كبرى وفتحت لها اعتمادا قدره مليونان من الدولارات ، فلما اعلن الاتفاق الاسرائيلى امر بوقف تنفيذ تلك الاعمال وسحب الاعتماد

وكان لعمله هذا هزة عنيفة فى دوائر الصناعة والاعمال الالمانية ، فقامت تضغط على حكومتها لارضاء الدول العربية بأية وسيلة

غير جادين فى الضغط على المانيا

ولو شعرت حكومة المانيا بمثل هذا الضغط من كافة الدول العربية لعملت جادة على ارضائها ، ولكن انصار اسرائيل فيها كانوا يؤكدون أن العرب غير جادين فى ضغطهم على الالمان وفى تهديدهم بمقاطعة بضائعهم ، وانه لا تنقضى شهور حتى تهدأ العاصفة ويعودوا الى شراء البضائع الالمانية

لعريح المندوب التجارى لامام اليمن

ومما شجع اصدقاء اسرائيل على الاستهتار بأمر العرب رسائل تلقاها

البقية على ص ٧



حفلة الاستقبال التى اقامها الملحق الصحفى بالسفارة الهندية بمناسبة سفره من القاهرة وهو فى الصورة مع وزير اندونيسيا والسيدة حرمه وحرم الملحق الصحفى

الميزان التجارى
بين بريطانيا ومصر والسودان

لندن فى ١ — لمراسل المصرى الخاص — تبين من الاحصاء الذى اصدرته وزارة التجارة البريطانية أن بريطانيا استوردت خلال شهر سبتمبر من العام الحالى ما قيمته ٢٧٠ر٤٨ جنيها من القطن الخام المصرى مقابل ما يزيد قليلا عن اربعة الاف جنيه فقط فى مثل هذا الشهر من العام الماضى ، ولكن حتى اذا اخذت هذه الارقام فى الازدياد خلال الاشهر القادمة فانه ينتظر أن تكون قيمة الواردات خلال العام الحالى اقل بكثير منها فى العام الماضى .

وقد بلغت قيمة واردات بريطانيا من القطن المصرى خلال التسعة الشهور الاولى من العام الحالى تسعة ملايين و ٨٩٦ر٤٠٢ جنيها بعجز نحو ٣٢٠ الفا من قيمة وارداتها خلال الفترة ذاتها من العام الماضى .

وتضمنت صادرات مصر فى نهاية شهر سبتمبر ١١٦ مليونا و ٤٩٩ الف كنتال من مختلف انواع الاقطان الطويلة التيلة وقيمتها خمسة ملايين و ٥٥ر٢٩٠ جنيها و ١٤٣ مليونا و ٦٦٩ الف كنتال من الاقطان المتوسطة التيلة والقصيرة وقيمتها ثلاثة ملايين و ٧٣٠ر٩٧ جنيها

مجموع الواردات من القطن

وبلغت قيمة مجموع واردات بريطانيا من القطن الخام من مختلف الاقطار ١٠٤ ملايين و ٢٠٢ر٧٥ جنيه أى أكثر بقليل من نصف وارداتها فى العام الماضى .

وقد كانت أكثر البلاد التى تستمد منها بريطانيا القطن من هذا النقص كما يظهر من البيان التالى :

الواردات من السودان

بلغت قيمة واردات بريطانيا من السودان خلال التسعة الاشهر الماضية من يناير الى سبتمبر ٢٦ مليونا و ٧٢٦ر٢٨٨ جنيها مقابل ٤٧ مليونا و ٧٤٥ر٣٢ خلال الفترة ذاتها من العام الماضى ومن الولايات المتحدة ٢٥ مليونا و ٩٣٢ر٢٩ مقابل ١٨ مليونا و ٥٥٩ر٤ ومن البرازيل تسعة ملايين و ٨٩٦ر٤٠٢ مقابل ٤١ مليونا و ١٢٤ر٢٠٤ والباكستان ستة ملايين و ٢٨٥ر٧١٣ مقابل عشرة ملايين و ٥٠٢ر٤١٢ وسوريا خمسة ملايين و ٧٨٦ر٨٠٢ مقابل مليونين و ٤٢٦ر٨٥٩ والهند مليونا و ٨١٠ر٤١١ مقابل اربعة ملايين و ٥٣٢ر٨٠

ودفعت بريطانيا خلال التسعة الاشهر الاولى من العام الحالى مليونا و ٦٦٨ر٢٠٨ جنيها لمن ٨٤٠ر٦٢١ قنطارا من البصل المصرى مقابل ٩٤٢ر٦٩٧ جنيها لمن ٣٨٥ر٧٤٦ قنطارا .

امتحان القبول
فى المعهد العالى للتمثيل

ظهرت نتيجة امتحان التصفية بالمعهد العالى لفن التمثيل للطلبة والطالبات الذين اختبارهم ٤٢ من ١٩٦ المتقدمين ... بمسرح حديقة الازبكية ... العدد النهائى اللازم للمعهد

أحمد عبود يتحدث عن :

سياسة التصنيع ...
مشروعاته الاقتصادية
نصائحه لبنى وطنه

ادلى السيد المهندس احمد عبود الى مجلة التحرير التى تصدرها ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة والتى صدرت امس بالحديث التالى : —

جاء فى بيان الرئيس اللواء محمد نجيب بمناسبة مرور ثلاثة اشهر على عيد الحرية ما يلى :

« واحب الا تنسوا اننا فى الوقت الذى نحرص فيه على حقوق العمال ، نحرص كذلك على اطمئنان رءوس الاموال ، فاننا نريد ان تتحول رؤوس اموال كثيرة ضخمة الى عالم الصناعة والانتاج ، فهذه هى الوسيلة الوحيدة لايجاد مرافق جديدة ، وموارد رزق جديدة واماكن للعمال جديدة ، وزيادة فى الانتاج والثروة القومية مما يحقق الرخاء للبلاد

لا تعارض

ومضى الرئيس فقال : « ليس هناك اى تعارض بين رعاية حقوق العمال واطمئنان رؤوس الاموال فالمصلحة بينهما مشتركة ، والوطن فى حاجة الى تعاونهما لاقامة البناء الجديد الذى يعتمد على الانتاج المثمر ويحقق الرخاء الشامل لجميع السكان »

« ان سياسة التصنيع هى هدف من اهداف الحركة المباركة ، فالصناعة هى حجر الاساس فى بناء الامم وتقدمها ، ولذا فان صدور قانون تحديد الملكية جاء متوخيا تشجيع استغلال الاموال فى الصناعة الى جانب توخيه تحقيق العدالة الاجتماعية بين الطبقات وازالة عهد الاقطاع والمضى بالبلاد قدما نحو حياة اسعد وعيشة ارغد »

وبهذه المناسبة تحدث السيد احمد عبود فقال :

« انى لا اود ان اتحدث عن شخصى ، فقد كنت ، وساظل دائما خادما لبلادى فى ميدان الصناعة الذى اخترته لكى اؤدى لوطنى خدمة اعتقد انها فى مقدمة الخدمات التى يحتاجها فى كل ظرف وفى كل حين ،

من الصعب

واود ان اثبت هنا حقيقة جديرة

بالتسجيل ، وهى انى عندما اعلنت عن طرح اسهم شركة التقطير المصرية ، وعن اسهم شركة الاسمدة ، غطيت باكملها فى يوم الاكتتاب ، وقد اتضح ان الاكثرية الساحقة من صغار المساهمين ومن متوسطى الدخل المصريين وهذا يدل على وجود وعى قومى جديد فى السوق المالية والصناعية ، وقد كانت ثقة المساهمين فى شخصى الضعيف حافزا لاخوانى المصريين فى المسارعة الى المساهمة فى الصناعة المصرية عامة

تمصير الشركات

« ومنذ ان مصرت صناعة السكر فى مصر وكانت حكرا للاجانب ، بل كانت دولة اجنبية كاملة داخل الدولة وحولت شركة بواخر البوستة الخديوية الى شركة مصرية خالصة ، واتا الاتجاه لكى اتشبه غيرها من الشركات ، وبالفعل وفقنى الله الى تأسيس شركة التقطير المصرية ، وكانت صناعة الكحول فى مصر وقفا على شركة اجنبية ، وتعتبر مصانع شركة التقطير من احدث المصانع الشبيهة بها فى العالم ، ويتمو انتاجها سنة بعد اخرى ويشتق من الكحول كثير من المنتجات الاخرى كالخل وثانى اكسيد الكربون وماء الكولونيا والسبرتو وغيرها ولما قوى ساعد الشركة ، ورأيت انتاجها يفوق الانتاج العالمى من حيث الجودة ، حصلنا على مناقصات لتوريد الكحول لكثير من الدول الاجنبية بعملات صعبة ، وواضح ما تستفيد منه البلاد من هذه العملات الصعبة واخصها الدولار »

وبعد ان رأيت شركة التقطير على هذا الحال المرضى ، بدأت افكر فى مشروع اكبر وافخم ، مشروع يحقق لمصر الفائدة ويغنيها من الخارج ، ففكرت فى السماد

شركة الاسمدة

ان التربة المصرية تفتقر الى عنصر الازوت ، واغلب ما تستورده من الاسمدة هو نترات الجير ، ولذا استقر الرأى على انتاج نترات الجير المصرى فى مصانع مصرية ، مصانع تكلف انشاؤها حتى انتجت حوالى تسعة ملايين من الجنيهات

وكان سماد « ابو طاقية » وهو نترات الجير المصرى مفاجأة للجميع ، لقد تحققت المعجزة ، ووجدت الارض المصرية والتربة المصرية اخيرا سمادا يخلصها من الاستعمار الاجنبى ، كانت التجارب التى اجرتها وزارة الزراعة والجمعية الزراعية والمزارعون انفسهم مدهشة وشهدت الارقام على تفوق السماد المصرى ، وبدأت الخيرات تتدفق من ارض مصر ، بفضل السماد المصرى

كان المشروع فى بدئه خيالا ، وكانت اجزاء المصانع تجمع من امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا ، وكنت استدعى الخبراء من كل مكان ، وبلغ الامر حد سرقة احد الخبراء من المانيا الشرقية ليشرف على الخطوات العملية للانتاج ..

ورضى ضميرى واستراحت نفسى عندما حالفنى التوفيق ، وصارت المصانع تنتج حوالى ٣٠٠ الف طن من السماد ، معما يسد حوالى نصف حاجة البلاد منه ، والامل وطيد فى ان نسد جزءا اكبر من حاجتها ، وستربى البلاد الفائدة التى تعود عليها من كل النواحى نتيجة صناعة السماد فى مصر

مدارس تجارب

ولقد حرصت على أن تكون الشركات جميعا مدارس تجارب لخلق جيل صناعى مصرى ، وكذلك اتاحت الشركات الفرصة للعمال والموظفين بان هيأت لهم حياة اجتماعية سعيدة ، فالمساكن المجانية والعلاج المجانى للجميع والتعليم المجانى لابنائهم وبناتهم والنوادى الرياضية والتسهيلات العديدة فى المعيشة وغير ذلك من المساعدات ، كل هذه اشياء بدأناها منذ امد بعيد وسبقنا فيها غيرنا ، وهيأنا بها حياة سعيدة لمواطنينا من العمال والموظفين

المشروعات الاقتصادية

وتحدث سيادته عن مشروعاته الاقتصادية الجديدة فقال :

« انى ادعو لمصر بالنصر فى العهد الجديد السعيد ، وكفانا ما لاقينا من محن فى الماضى ، فلقد كنت الهى وكانت شركاتى تلقى كثيرا من المضايقات ، لا لشىء الا لاننى عبود المصرى الذى لم يولد وفى فمه ملعقة من الذهب ، عبود الذى بدأ حياته منذ الصغر ، ولم يكن

البقية على ص ٧

مناورات انجليزية
بمنطقة القناة

اعلنت السفارة البريطانية فى القاهرة أن الجيش البريطانى سيقوم بالاشتراك مع السلاح الجوى الملكى البريطانى بمنطقة القناة بتمرينات عسكرية تستمر فى الفترة مابين ٢ و ٩ نوفمبر الجارى .

بلدية القاهرة
ترفض اعتماد تنفيذ شارع الملك عبد العزيز

رفضت الادارة العامة لبلدية القاهرة الموافقة على اعتماد ١٠٠٠٠٠ جنيه وهو المبلغ اللازم لتنفيذ شارع الملك عبد العزيز آل سعود — النيل — ومده الى شارع النيل لانه ثبت أن المشروع ليس من الحيوية بمكان ومن المستطاع تأجيله وخصوصا فى الوقت الحاضر .

موعد بدء
شبكة المواصلات الجديدة للقاهرة

تبدأ شبكة المواصلات الجديدة لمدينة القاهرة فى منتصف يولية سنة ١٩٥٣ اى بعد الانتهاء من فحص العطاءات المقدمة للبلدية واعطاء فرصة لاصحاب الشركات الذين سترسو عليهم المزايدة لاعداد السيارات اللازمة .

وسوف يكون لهذه الشبكة الجديدة اثر كبير فى توفير الراحة التامة للجمهور .

مباحثات تجارية
بين مصر واندونيسيا

اجتمع الدكتور توفيق يونس وكيل وزارة المالية فى مكتبه امس بالقائم باعمال المفوضية الاندونيسية والمستشار التجارى بها وقد حضر هذا الاجتماع الاستاذ مصطفى القونى مدير عام ادارة النقد وقد دار البحث حول عقد اتفاق تجارى بين البلدين لتبادل غزل القطن المصرى بالشاى الاندونيسى

وستعقد عدة اجتماعات لمناقشة وجهات النظر فى هذا الشأن

جملا المحمل
يتكلفان ٥٠٠ جنيه سنويا

اقترح الاستاذ عبد الله شعيب مدير عام قسم الادارة بالداخلية الغاء الاحتفال بالمحمل نهائيا بعد ان تقرر الغاء الاحتفال بعودة المحمل هذا العام على أن يكتفى عند الاحتفال بسفر الكسوة بعرضها وحملها على الاعناق كما هو المتبع الآن .

وسيترتب على الاخذ بهذا الاقتراح بيع جملى المحمل وتوفير نفقاتهما التى تبلغ نحو خمسمائة جنيه سنويا

مصريات

زرت المانيا سنة ١٩٣٦ واتفقت هذه الزيارة ودورة الالعاب الاولمبية مجتمعة فى برلين . وحدث يوم المهرجان الاكبر أن كنت واقفا على ناصية احد الشوارع الكبرى فرأيت شابا ضريرا يهم باجتياز الشارع يقوده كلب من الكلاب المدربة على قيادة العميان — ولكنى لم افطن لذلك الا فيما بعد — ونشأ من هذا الجهل سوء تفاهم بينى وبين هذا الكلب الامين اذ حسب اننى حين تقدمت مدفوعا بعاطفتى الى مساعدة ذلك الشاب اننى اقصد الى الاعتداء عليه فكشر عن انيابه وزمجر وتوثب للهجوم ولكن صاحبه عاتبه على غضبه اذ كان قد فهم مرادى وشكرنى ومضى لسبيله

وقد ترتب على هذه الحركة اننى فقدت فى زحمة المهرجان اصدقائى وضللت السبيل الى الفندق الذى كنت انزل به فوقفت حائرا وقد ظهر على وجهى اثر الحيرة لاننى كنت حديث عهد بالعاصمة الالمانية ولم يخف موقفى على المواطنين الالمان الذين شاهدوا قصتى مع الكلب وعرفوا قصدى من مساعدة الشاب الضرير فتجمعوا حولى يسالوننى باللغة الالمانية : ماذا اريد ولم استطع التفاهم معهم لاننى لم اكن اعرف الا قليلا من اللغة الفرنسية وكل الذى امكننى ايضاحه هو اننى مصرى . وحضر اثناء ذلك ضابط المانى يعمل فى بوليس المدينة فاخرج مذكرة من جيبه وبحث فيها عن المكان الذى انزل به ثم صحبنى اليه ، فلما بلغناه التقينا هناك ببعض الطلبة المصريين الذين يدرسون العلم فى المانيا فقص عليهم الضابط حكايتى وطلب اليهم باسم الشعب الالمانى أن يترجموا الى شكره على القصد الكريم الذى دفعنى لمساعدة احد مشوهى الحرب الالمانيين

وقد ادركت حينئذ سر ذلك الاهتمام الذى ظهر على وجوه الالمان عندما ضللت الطريق لانهم عدوا عملى عملا انسانيا من اعلى طراز ، وفهمت كذلك مبلغ احترام الحكومة والشعب الالمانى لمشوهى الحرب وكيف انهم يحوطونهم بالعناية البالغة ويسهرون على راحتهم وطمأنينتهم حقيقة لا تكلفا وواجبا الزاميا لا تبرعا

وانى اقول : انه لا يزال امام مصر شوط بعيد لتبرأ ذمتها من الواجب عليها نحو مشوهى حرب فلسطين والقناة ، ذلك أن جميع ما خرجت به الامة المصرية لهذا الغرض لا يفى ببعض حاجاتهم ولا يقوم بجزء من تكاليف المشروعات النافعة التى اعتزمت جمعية رعاية مشوهى الحرب انشاءها لتهيىء لهم عملا كريما يعمل به القادر منهم ويركن العاجز الى مأوى مريح يرفهه ويشعره بأن الدولة قد وفت بعهدها نحوه واعترفت بحقه عليها ، والامل معقود على رجال العهد الحاضر أن ينسخوا هذا التقصير ، وما ذلك على همتهم بكثير

محمد خالد

انشاء نقابة للتجاريين

هيئة خريجى كليات التجارة تدعو الخريجين الى اجتماع عام يعقد بنادى التجارة فى الساعة الخامسة مساء اليوم — الاحد — للنظر فى اصدار مشروع نقابة التجاريين .

اهالى الواسطى يلتمسون من اولى الامر حل المجلس البلدى لانه لا يمثل الاهالى ووليد العهد البائد

بناء مسجد بكفر الشيخ

استقبل امس الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف بمكتبه بالوزارة وفدا من اهالى كفر الشيخ ، وقد تحدث الوفد الى سيادته فى بناء مسجد طلحة بالمدينة فوعدهم ببنائه على حساب الوزارة .

الحياة الاجتماعية

السيد احمد عبود

باريس فى اول نوفمبر — لمراسل المصرى الخاص — وصل اليوم الى العاصمة الفرنسية بالطائرة السيد المهندس احمد عبود لحضور اجتماع مجلس ادارة شركة قناة السويس .

تكريم قنصل سوريا بالاسكندرية

اقيمت مأدبة تكريم للسيد مؤيد العظم قنصل سوريا فى الاسكندرية بمناسبة اغلاق القنصلية وسفره الى سوريا وكان فى مقدمة الحاضرين فى هذه الحفلة السيد كمال الدين محافظ الاسكندرية ورجال السلك الدبلوماسى بها

علا حمادة

عبد المجيد حماده المفتش بالمصرى وقد من الله عليه بمولودة سماها « علا » يتقدم بالشكر الى ملائكة الرحمة ... وعلى رأسهم الدكتورة دولت بكير والسيستر ثريا ابو زيد لما قاموا به من عمل انسانى جميل نحو حرمه ، اكثر الله من امثالهم

مهنى البقرى المدرس بالمنيرة يقدم خالص التهنئة للسيد الدكتور محمد حجاب بمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة الصحة .

احمد انيس محمود بالمصرى يهنىء الاستاذ فؤاد عبد الحميد سالم بالبعثات لحصوله على دبلوم الدراسات التجارية التكميلية العالية ويتمنى له التوفيق فى حياته العملية .

الى مواطنى اهالى دسوق

الان وقد تفرغت لعملى الحر فانى اعاهدكم على أن احتسب نفسى لخدمتكم وان اكون رهنا لاشارتكم متخذا منكم عشيرة واهلا ومن بلدكم مقرا ووطنا .

دكتور عزت شندى موسى

« تجتمع الجمعية العامة لجمعية الهلال الاحمر المصرى اجتماعا غير عادى بمقرها رقم ٣٤ شارع الملكة فى الساعة الخامسة مساء من يوم الخميس ١١/٢٠ سنة ١٩٥٢ والرجو من حضرات من وصلتهم الدعوة لهذا الاجتماع التفضل بالحضور للاهمية . »

محمد صالح التاجر بمصر وابو كبير يتقدم الى الطبيب الجليل والجراح البارع النبيل الدكتور عبد الله الكاتب باصدق شكره لنجاح العملية الجراحية لنجله صالح

ابراهيم حسن وعثمان زكى المحاميان بالمنصورة يعلنان استقالتهما من الحزب السعدى مؤثرين خدمة الوطن مستقلين

مولد سيدى يوسف

البنانون فى ١ — لمراسل المصرى — صرحت وزارة الشئون باقامة مولد سيدى يوسف ابى جمال الدين بالبنانون اسبوعا ينتهى يوم الخميس ٦ الجارى وسيقتصر على الشعائر الدينية

أم كلثوم

هل تحارب الآنسة ام كلثوم نقابة الموسيقيين والمطربات الشرقيات ؟ اقرأ التفاصيل بعدد اليوم الممتاز من

مجلة البعكوكة

وبه ايضا الاغانى الجديدة التى اذيعت والتى ستذاع فى هذا الاسبوع . وبه ايضا نتيجة مسابقة احسن نكتة والفكاهات الفائزة بجوائز مالية وفكاهات اخرى ٢٠ صفحة كبيرة ١٥ مليما فقط .

قوانين

الضرائب المعدلة

يشمل تطور القوانين الضرائبية حتى اكتوبر سنة ١٩٥٢ ويمتاز بشموله على هوامش بنص المواد القديمة قبل تعديلها الاخير ثمنه ١٥ قرشا والبريد ٥ قروش ويطلب من دار الفكر الحديث بشارع عرت ت ٤٠١٤٠

اطلب مجانا

ومسالة الروماتزم والقلب للدكتور ثوريا من عيادته بشارع الملكة ١٢١

فرقة المسرح الحديث
تقدم الليلة بدار الاوبرا
كفاح الشعب
الليلة حفلتان ٦ ٣/١ ٩

معهد علم الدين الليلى

تليفون ٢٩٢٨٦ بالمالية

فصول جديدة أول نوفمبر — مدرسون اوائل لجميع الشهادات — اقسام خاصة للطالبات

محمد غنيم التززى

بمناسبة التوسيع نقل المحل الى ٧٦ فى الازهر الدور الثانى شقة ٢٧

تقليسة محمد زناتى السيد

المؤسسة التجارية المعروضة للبيع بشارع فاروق رقم ١٩٠ الف لا ١٩ الف كما جاء فى اعلان امس

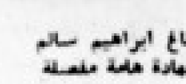
كتاب تربية الاطفال العملية للامهات والاباء بمباعة الصحف بالقاهرة ٧ قروش

ارادة شعبية التقت فى مجلة :

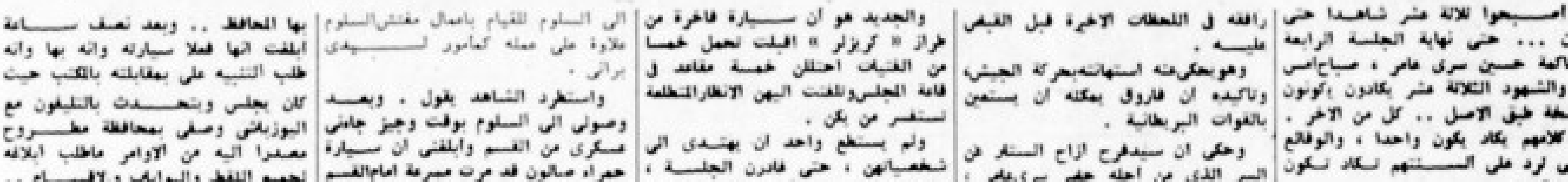
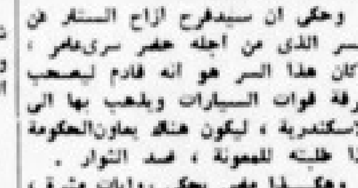
التحرير

٤٨ صفحة — قرشان

كيف تم القبض على حسين سري عامر والسيد فرج



صاغ ابراهيم سالم
شهادة هامة مفصلة

بس جبريل
الشاهد التاسع

باشجاويش ثابت
شبشب ودماغ فاقيه !

عسكري سعيد احمد
الشاهد الحادي عشر

احمد موسى
« لا استعمل التليفون ابدا »

عسكري عثمان محمد
الشاهد الثالث عشر

بريشة « محبوب » داخل قاعة المجلس العسكري

اصبحوا ثلاثة عشر شاهدا حتى الآن ... حتى نهاية الجلسة الرابعة لمحاكمة حسين سري عامر ، صباح امس والشهود الثلاثة عشر يكادون يكونون نسخة طبق الاصل .. كل من الآخر . كلامهم يكاد يكون واحدا ، والوقائع التي ترد على السنتهم تكاد تكون واحدة .

الا السيد ابراهيم السنوسي ، الذي اختلفت شهادته في بعض التفصيلات مع شهادات الآخرين .

اما غير السيد السنوسي ، فالجميع شهدوا شهادات واحدة .

• • •

وفي جلسة امس ، استمع المجلس العسكري العالي ، الى ستة من الشهود كان اهمهم الصاغ ابراهيم سالم ، مأمور سيدي براني ، وكان منتدبا وقت الحادث مفتشا للسلوم .

لقد روى الشاهد روايات مفصلة ، في غاية الخطورة والاهمية ، ولهذا فقد كان هو نجم الجلسة .

ان الصاغ ابراهيم سالم هو الذي وضع خطة القبض على القائمقام سيد فرج .

ولهذا فقد كان هو الشخص الذي رافقه في اللحظات الاخيرة قبل القبض عليه .

وهو يحكي عنه استهانته بحركة الجيش ، وتأكيده ان فاروق يمكنه ان يستعين بالقوات البريطانية .

ويحكي ان سيد فرج ازاح الستار عن السر الذي من اجله حضر سري عامر ، وكان هذا السر هو انه قادم ليصحب فرقة قوات السيارات ويذهب بها الى الاسكندرية ، ليكون هناك يعاون الحكومة اذا طلبته للمعونة ، ضد الثوار .

وهكذا مضى يحكي روايات مثيرة ، بتفصيلات اكثر اثارة .

• • •

هذا عن الجو الموضوعي للجلسة .. اما عن الشكل ، فقد كان جو الجلسة هو هو ..

السيدات الاربع اللاتي يحضرن . زوجة سري عامر والسيدة والدته ، وشقيقتاه .

وسري عامر نفسه ، وقد كان في جلسة امس كثير الدعابة والضحك . حتى لقد قيل أنه استفاد من فترة الاستراحة السابقة ، التي قضاها في سجنه الحربي من غير جلسات !

والجديد هو أن سيارة فاخرة من طراز « كريزلر » اقبلت تحمل خمسا من الفتيات احتللن خمسة مقاعد في قاعة المجلس ولفتت اليهن الانظار المتطلعة تستفسر من يكن .

ولم يستطع واحد ان يهتدي الى شخصياتهن ، حتى غادرن الجلسة ، وانطلقت بهن السيارة ، عائدة الى حيث أتت !!..

• • •

وفيما يلي تفصيل ماجاء في الجلسة

أعلن افتتاح الجلسة في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا ، فأثيرت على الاثر العاصفة التي يراها القرء في مكان آخر في نفس الصفحة .. وبعد هدوء العاصفة نودي الشاهد الثامن الصاغ ابراهيم سالم مأمور قسم سيدي براني واعتبر هذه الشهادة في المحل الاول وقبل شهادة الملازم الثاني محمود حسن الذي لازم المتهم اللواء سري عامر اثناء وجوده بالسلوم ويذكر القراء اهمية شهادته ..

وقد استهل هذا الشاهد اقواله بانه كان في طريقه الى سيدي براني في يوم ٢٢ يوليه ، وعندما مر بمرسى مطروح كلفه المحافظ السيد فرج بالتوجه الى السلوم للقيام باعمال مفتش السلوم علاوة على عمله كمأمور لسيدي براني .

واستطرد الشاهد يقول ، وبعد وصولي الى السلوم بوقت وجيز جاءني عسكري من القسم وابلغني ان سيارة حمراء صالون قد مرت مسرعة امام القسم متجهة الى اعلى الجبل دون ان تقف بالقسم كما تقضي الاوامر ، فطلبت منه ابلاغ البوابة باعادة السيارة اذا لم يكن بها المحافظ .. وبعد نصف ساعة ابلغت انها فعلا سيارته وانه بها وانه طلب التنبيه علي بمقابلته بالمكتب حيث كان يجلس ويتحدث بالتليفون مع اليوزباشي وصفي بمحافظة مطروح مصدرا اليه من الاوامر ماطلب ابلاغه لجميع النقط والبوابات والاقسام .. ومن بين هذه الاوامر امر بعدم السماح لاية سيارة بالمرور مالم يكن لديها تصريح منه شخصيا وكذلك منع اي افراد اوقوات من المرور الا بناء على امره الشخصي .

وطلب المحافظ استدعاء جميع القوات الموجودة بالاجازة وامر بان تظل جميع القوات بالاقسام تحت السلاح

وقال الضابط .. وقد رابتني هذه الاجراءات فسألته عن سببها فأجاب بان في مصر اضطرابات ، فسألته عن نوعها ، فأجاب قائلا : « هناك اورطة متمردة وعلى رأسها اللواء محمد نجيب وفيه مقاومة للحركة » .. وسكت المحافظ قليلا ثم قال .. « احنا لسه ماخلصناش من حوادث ٢٦ يناير ! اعتقد انه ممكن للملك الاستعانة بالقوات البريطانية » ! ..

من التقاليد العسكرية

يلاحظ الذين يحضرون محاكمة اللواء حسين سري عامر ، انه لا يرتدي « القايش » العسكري ، كما هي عادة العسكريين

والفكرة هي انه موقوف عن العمل ونظام الموقوفين لا يسمح لهم بارتداء « القايش » :

ان القايش يستعمل لحمل السلاح ، وما دام الرجل العسكري موقوفا ، فليس من حقه ان يحمل سلاحا ، وبالتالي لا يرتدي القايش .

ابن المحافظ

.. وفي تلك الاثناء حضر الى المكتب ابن المحافظ وامر اليه ببعض كلمات ثم خرج .. ثم دار حوار

المحافظ يطلب نقودا من المصروفات السرية

المحافظ — كم من النقود موجود بخزينة السلوم ؟

الضابط — اقل ١٥٠٠ جنيه يافندم

المحافظ — وماهو الرصيد الكامل للخزينة ؟

الضابط — اقل ١٥٠٠ جنيه يافندم

المحافظ — طيب انت تستعد للقيام لمطروح لاستحضار باقي الرصيد .. — وسكت قليلا ثم عاد يقول — هل من الممكن اخذ ١٠٠ جنيه من الرصيد مصاريف سرية ؟

الضابط — طبعا ممكن .. وحتما نحضر الشيك والاوراق اللازمة لذلك .

ارجاء السفر يوما كاملا

واستمر الضابط في شهادته فقال : ولما كنت متعبا نتيجة لسفر الباكر من القاهرة الى السلوم وبصحبتي عائلتي ورأيت ان اول الشهر مازال باقيا عليه تسعة ايام ولا داعي لاستحضار الرصيد لاننا لن نستعمله الا اول الشهر في صرف الماهيات فقد طلبت من المحافظ ارجاء قيامي الى مطروح .. **ولكنه امر وألح ، فافهمته انني حتى لو توجهت الى مطروح فان الخزينة في ذلك الوقت ستكون مقفلة وانه لوفرض وامريتنها فانني لن استطيع العودة الى السلوم في نفس اليوم فوافق على ارجاء قيامي لصباح اليوم الثاني**

.. ثم دار حوار آخر

الضابط — هل ستبقى هنا ؟

المحافظ — لا .. المدير هو اللي حايفضل .. ومش عايز حد يعرف انه موجود بالسلوم !.. وانا خارج مطروح .

الضابط — اقدر اروح له يافندم ؟ ..

المحافظ — لا .. انا حاقول للملازم محمود حسن يقوم بخدمته اثناء وجوده في السلوم ..

الضابط — وايه سبب حضور المدير هنا ؟

المحافظ — جاي ياخد قوات السيارات الموجودة وينزل بها اسكندرية لمعاونة الحكومة اذا احتاج الامر ! !..

استدعاء قوة سيوة

واسترسل الضابط في شهادته . . وعلمت انه ارسل فعلا في استدعاء القوة الموجودة في سيوة .. واتخذ المحافظ عدة اجراءات اثناء وجوده بالسلوم لاحظت منها احضاره وكيل البياشي من السيارات ووضعه على تحويلة التليفون واحضاره سيارة ، واقامته نقطة حراسة عند اول النقب حيث يصعد الطريق اعلى الجبل للمعسكر الذي كان به اللواء سري عامر ..

الاتصال التليفوني باذن

وقال الشاهد ان المحافظ اصدر اليه الامر بعدم الاتصال بسري عامر او باستعمال التليفون الا باذنه (اي اذن المحافظ) .. كما انه نبه علي وكيل البياشي الذي عينه للتليفون بذلك .

استبعاد ضابط فورا من السلوم

.. **وفي مساء هذا اليوم وصل للسلوم بالاتوبيس الصاغ عبد الباقي رشدي مفتش مفرقعات المنطقة الشمالية لمعاينة ديناميت مضبوط بقسم السلوم . وعندما وصل لبوابة حلفاية اعترضته**

البقية على ص ٧

هذا الضابط قبض على سري عامر « على مسئوليته »

الرياضة

مصر ويوغوسلافيا اليوم ببلغراد

اليوم في بلغراد يتقابل فريق مصر الاهلي دوليا مع فريق يوغوسلافيا ، وهذه اول مباراة دولية لمصر مع فريق هذه الدولة الصديقة .

واذا ذكرنا يوغوسلافيا فيجب ان نذكر نهضتها في مختلف النواحي وفي مقدمتها الرياضة ، وعلى رأس الرياضة لعبة كرة القدم .

ولقد اشرنا امس الى تقدم الفريق اليوغوسلافي حتى اصبح في مقدمة فرق اوربا مكانة وقوة .

اما الفريق المصري وان هزم من الفريق الايطالي فلا شك في انه يدرك قوة منافسه في مباراة اليوم ، وسيعمل على بذل الجهد لرد اعتباره كما ندعو الله ان يلعب اللاعبون المصريون بغيرة وتعاون

الاولمبي والترام اليوم

يتقابل فريقا اولمبي القنال وترام الاسكندرية في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في مباراتهما الاولى لضم الفائز منهما لفرق الدوري العام « ١ » ، والعب على ملعب الاتحاد الاسكندري . اما المباراة الثانية فستقام بالاسماعيلية يوم ٩ الجاري .

مباراة الهوكى

افتتح موسم امس بمباراة خيرية لصالح جمعية مشوهي الحرب ورعاية اسر الشهداء بين فريقي العسكريين والمدنيين بحضور السيد الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب ، وقد قوبل بالتصفيق والهتاف بحياة منقذ مصر

أبطال الحرب

وكان في استقبال سيادته السادة : الدكتور نور الدين طراف رئيس الاتحاد المصري للهوكي والسيد عبد العزيز عبد الله سالم رئيس اتحاد كرة القدم والبكباشي عبد الرحمن امين سكرتير اتحاد القوات المسلحة وفكري اباظة وفؤاد صادق ومحمود مختار ومحمود رأفت من النادي الاهلي واتحاد الهوكي .

وتفضل الرئيس بدخول الملعب ومصافحة لاعبي الفريقين فردا فردا

وقد انتهت المباراة بفوز العسكريين على المدنيين باصابتين لاصابة . وقد حكم المباراة السيد احمد خيري والدكتور محمد حافظ .

الهوكي لعبة مصرية الاصل

وفي فترة الاستراحة تكلم الدكتور نور الدين طراف رئيس اتحاد الهوكي عن المناسبة القومية التي افتتح بها الموسم واهتف لرمز وادي النيل الرئيس محمد نجيب بحضورها ، واشار الى ان لعبة الهوكي مصرية الاصل طبقا لما هو مسجل في رسومات وآثار اجدادنا الفراعنة وكان يطلق عليها في مصر « الحكشة »

ثم قام الرئيس محمد نجيب وسط عاصفة من التصفيق وقال « ان مشوهي الحرب واسر الشهداء امانة في عنق الامة ، وباعتباري رئيسا لهذه الجمعية اقدم وافر الشكر لحضراتكم جميعا لمساهمتكم في هذا الواجب المقدس .

وان الرياضة من اهم العوامل التي تقوم عليها حركتنا التي تتجلى في كل النواحي الطيبة لتقويم الصحة والاخلاق والتي تهدف الى العمل والنظام والاتحاد مادام فرد يعمل لصالح الجماعة والكل يعمل في سبيل مصر »

وخلال الاستراحة قامت فرق من اصلاحية احداث الجيزة بعرض رائع في التمرينات الحرة والتشكيلات بديعة وعرض عسكري طريف ، وقد فوجيء الشاهدون بخروج صبي من فريق التربية البدنية وآخر من الموسيقى واثنين من فريق العرض العسكري وجروا تجاه الرئيس واشتكوا لسيادته من معاملة قاسية يلاقونها حيث يعتدون عليهم بالضرب فطيب الرئيس خاطرهم وامر باخذ اسمائهم لبحث شكواهم كما وعد بزيارة المؤسسة

وقدم الدكتور نور الدين طراف السيد عبد الباقي حسنين مدرب السباحة الى السيد الرئيس فصافحه مبتسما وقال : « اني اذكره فهو الذي قام بدور ابي الهول في حفل سلاح المهندسين » وقدم عبد الباقي مؤلفه عن السباحة لسيادة الرئيس الذي تقبله وغمره بعطفه فتشجع عبد الباقي وقال : « اني اقدم كتابي كمجهود للمدرب المصري ولا اهدف الا لغرض قومي وهو رفع مستوى المدرب المصري وذلك بتثقيفه وتشجيعه والعمل على تمصير التدريب تدريجيا »

العاصفة التي بدأت بها جلسة أمس

هذه هي العاصفة التي بدأت بها الجلسة . .

وقف الاستاذ حسين عبد اللطيف المحامي وقال انه شاهد في اليومين السابقين عرضين سينمائيين مختلفين عن محاكمة اللواء سري عامر .. كل من العرضين يعرض في بعض من دور السينما . ولكن احد العرضين هو الذي جعل اعصابه تثور .

. . ان العرض يقدم المحاكمة بقول مكتوب يقرؤه المذيع . . « محاكمة عدو الجيش رقم ١ » .. كما انهم صوروا المتهم وهو يخرج من باب السجن في عربة مكشوفة ، ويبدو انه حاول أن يحجب الشمس عن وجهه فوضع احدى الصحف امام وجهه .. وظهر ذلك في العرض . فاذا بالمذيع يقول في وقاحة . . « انظروا . انه يخفي وجهه خجلا » واضاف قائلا انه يطلب من المجلس ان يصدر الامر ويمنع عرض هذا الشريط على الفور

ثم قال اذا كنتم ستتركون السينما تكتب أن سري عامر عدو الجيش رقم « ١ » فالافضل أن تقتلوه بدل أن تحاكموه

وقال ان قانون الاحكام العسكرية لا يسمح أن يمس فيه شرف ضابط او يحط من قدره ولو كان متهما .. كما أن قانون العقوبات يعاقب بالحبس كل من ينشر شيئا من شأنه التأثير على القضاء .

وهنا قال الرئيس انه يحسن تقديم طلب مكتوب بذلك ، فكتب الاستاذ حسين طلبا وقدمه .

واتصل اللواء عبد الحميد لمعت اثناء فترة الاستراحة الاولى بادارة الجيش للتفاهم في هذا الشأن .

وقد علم مندوب « المصري » ان اللواء لمعت ومعه اعضاء المجلس قد طلبوا من ادارة الجيش العمل على وقف عرض الشريط السينمائي المطعون في عرضه ..هذا وسيصل رد ادارة الجيش اليوم على هذا الطلب

إعلانات إخبارية



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٣٩	٢ ٤٦	٥ ٠٨
عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٦ ٢٧	٤ ٤١	٦ ٠٩

الراديو

٦ر٣٠ موسيقى ٦ر٣٥ الرياضة ٦ر٤٥ القرآن الكريم للشيخ عبد العظيم زاهر ٧ر٠٥ حديث دينى ٧ر٢٠ موسيقى ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ موسيقى ٧ر٤٥ الصحافة تقول ٧ر٥٥ موسيقى ٩ر٠٠ قراءة البرنامج ٩ر٠٥ اوركسترا الاذاعة ٩ر١٥ اغنية ٩ر٣٠ ختام ١٠ر٣٠ موسيقى ١٠ر٤٥ الشهيدة سهام رفقى ١١ر٠٠ اوبريت مولد الصباح ١١ر٤٥ النشيد الحرية برنامج غنائى ١١ر٤٥ من كل فيلم اغنية ١٢ر٣٠ ختام ٢ر٠٠ موسيقى ٢ر١٥ محمد عبد الوهاب ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ الآنسة ام كلثوم ٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة ٣ر١٠ ختام ٥ر٠٠ موسيقى ٥ر٠٥ نشرة الاخبار ٥ر١٥ الحان لونية ٥ر٣٠ حديث الاطفال ٦ر٠٠ غناء ٦ر١٥ ركن العمال ٦ر٤٥ الآنسة حفصة حلمى ٧ر٠٠ الصحافة تقول ٧ر١٠ موسيقى ٧ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ طه الفشنى ٨ر٠٠ حديث لمفتش عام البلديات ٨ر١٠ السيدة نادرة غناء ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ حديث للدكتور عبد العظيم محمود ٩ر٠٠ الآنسة ام كلثوم ٩ر٢٧ لاى ٩ر٣٠ حديث للسيدة امينة السعيد ٩ر٤٠ عبد الغنى السيد ٩ر٥٥ تمثيلية موسيقية ١٠ر١١ اغنية ١٠ر٢٠ نشيد الحرية ١٠ر٣٠ السيدة نادرة ١٠ر٤٥ موسيقى ١١ر٠٠ فريد الاطرش ١١ر٣٠ آخر الانباء ١١ر٤٥ ختام

سرى عامر لبس طاقية عسكرى يوم هروبه !!

بقية المنشور على ص ٦

القوة وطلبت منه ركوب عربة واحضره الجنود لمقابلتى فقال : ان لديه تصريحا من المحافظ شخصيا بتاريخ ٢٢ يوليه للحضور لهذه العملية فأمرت العسكرى الذى احضره بالاتصال بالتليفون والاتصال بالمحافظ شخصيا وسؤاله عما يراه بخصوصه .. فعاد الجندى وقال انه امر بمغادرته فورا لمطروح وعدم قيامه بالمهمة التى حضر من اجلها .. وبقى الضابط حتى الصباح ثم سافر الى مطروح فى السيارة التى كنت احضر فيها باقى الرصيد ! ..

.. ووصلت مطروح الساعة ٣٠ر٨ من صباح يوم ٢٤ يوليه واستلمت باقى الرصيد عندما حضر المحافظ .. وعدت به فوصلت لنقطة حلفاية الساعة الرابعة والربع بعد الظهر واعترضتنى القوة الا ان الجنود عندما عرفوا شخصيتى سمحوا لى بالدخول بناء على امر المحافظ .. فتوجهت الى القسم واودعت المبلغ بالخزينة ..

واستطرد الشاهد يقول .. واتصلت بعد ذلك بوكيل اومباشى احمد موسى وافهمته الموقف كما عرفته من الاذاعة ليلا ومن الصحف والاشخاص بمطروح وطلبت منه ان يمهد سبيل الاتصال بنقطة الحراسة باول مطلع الجبل فأفهمنى بانه سيتصل بها ليلا ويجرى اللازم للسماح لى بالصعود الى المعسكر حيث يوجد اللواء سرى عامر

وحوالى الساعة ٣٠ر٩ مساء حضر الى الملازم محمود حسنى واخبرنى ان المدير يعتذر عن زيارتى نظرا لتعبه

وفى الساعة ٣٠ر١١ حضر الوكيل اومباشى احمد موسى واخبرنى انى مطلوب على التليفون وانه لا يعرف من يكون الطالب .. وقد وجدت الطالب البكباشى عبد العزيز شاكر من سلاح الالغام وكان يتكلم من مطروح واخبرنى ان برقية وصلت من القيادة بضرورة نزول السيد فرج الى الاسكندرية صباح اليوم التالى - ٢٥ يوليه - ثم وصلت برقية اخرى تقضى بضرورة نزوله على الفور

ويقول الشاهد : لكن المحافظ السيد فرج فاتهم وهرب تجاه السلوم ومعه عسكريان

واستمر الضابط فى شهادته .. وسألت البكباشى شاكر عن الاوامر بخصوص - نمرة ١ - الموجود عندنا - يقصد سرى عامر - .. فقال انه ليس لديه اوامر عنه ، واتصلت بقسم برانى وكلفت الباشجاويش باخطارى فى حالة مرور سيارة المحافظ على ان يعترضها كما طلب منى البكباشى شاكر لانه ليست لديه قوة ولا سيارات لايقافه هناك ..

وتنسيقا للعملية رأيت ان اسمح لنقطة حلفاية التى قبل السلوم مباشرة بمرور المحافظ دون اعتراض باى شىء وان يقوم آخر بوضع سيارات تعترض الطريق فى موضع الخناق .. ثم اتصلت بنقطة الاستراحة التى فى اول مدخل الجبل وامرتهم ايضا بالقبض على السيد فرج اذا افلح فى المرور من النقطة الوسطى وذلك بعد ان افهمتهم الموقف وما يمليه عليهم الواجب وهددتهم بالسجن فى حالة عدم تنفيذ الاوامر

.. وفى هذه الاثناء كان الملازم محمود حسنى ثالثا من عند المدير فأفهمته الموقف وطلبت بقاءه مع قوة النقطة ومنع اى شخص من الصعود اعلى الجبل او النزول منه .. ثم اخذت سيارة وصعدت الى معسكر قوة السيارات وسألت عن المدير فقيل انه ركب سيارة بيك اب واتجه لنقطة كابتزو .. وكانت الساعة منتصف ٣٠ر١٢ ليلا فطلبت من الباشجاويش عدم تنفيذ اى امر يصدره اللواء حسين سرى عامر اذا عاد للمعسكر لانه مطلوب القبض عليه وافهمته ان اى اعمال سيعرضهم جميعا للمحاكمة .

.. ثم اخذت عسكريين وذهبت الى بوابة الحدود حيث لاحظت وقوف شخص يرتدى جلبابا ابيض وعمامة وبيده مدفع رشاش ، وكان يقف الى يسار الطريق ، واشار الينا بالدخول الى جوار النقطة الواقعة على يمين الطريق ، ولاحظت ايضا وجود المدير مرتديا روب دى شامبر فوق قميص وبنطلون فصافحته ولم اظهر له اى شىء فاخذ يحدثنى حديثا وديا لم يترك لى خلاله الفرصة للاتصال باحد من افراد النقطة ، وسألنى عن المحافظ وقال انه سأل عليه فى مطروح فلم يجده واخبروه انه قام منذ اكثر من ساعتين فقلت له « وسعادتك رايح تفضل هنا » .. فقال .. لا انا راجع القشلاق . قلت « تفضل عربيتى تحت امرك

.. وفى اثناء الطريق الى المعسكر شاهدنا نور سيارة قادمة فأمر المدير السائق بالوقوف قائلا انه يظن انها سيارة السيد فرج .. ونزل ووقفت معى وسألنى .. هل عرفت شيئا عن الحركة والقائمين بها . فافهمته انى لم اعرف شيئا . فقال .. دول شوية ضباط قليلين منهم صاغ اركان حرب فى المشاة اسمه عامر

.. ولما وصلت العربة ووجدنا انها من سياراتنا قلت له انى سأتركه فى سيارتى وانزل انا فى السيارة التى اتت وابعث له محمود حسنى .. وكنت اقصد التخلص من وجودى معه حتى يمكننى الاتصال بالتليفون بنقطة الحدود ببوابة كابتزو واصدرت الاوامر بمنعه من مغادرة الحدود واذا عاد لهم

واخذ الشاهد يدلى بكل ما حدث حتى كانت الساعة الواحدة صباح يوم ٢٥ يوليه حين حضر له احد الجنود واخبره بالقبض على السيد فرج طبقا للخطة المرسومة .. فتوجهت اليه بالسيارة التى كان موجودا بها وافهمته انه قد صدر امر بالقبض عليه وانه يعرف « كل حاجة وما فيش داعى للمقاومة لانى سأستعمل القوة » . فقال .. انا غير موافق على هذا . قلت .. ليس هذا وقت موافقة او اعتراض ثم اخذته الى غرفة بالقسم واجريت تفتيشه .

واستمر الضابط يقول .. وخشيت ان يكون المدير قد شعر باطلاق النار عند القبض على السيد فرج فيلجأ الى قيادة قسم القوات الموجودة باعلى النقب اليه وفى هذه الحالة يمكنه بسهولة التغلب على البوليس واخذ السيد فرج عنوة ، ولذلك اخذت السيد فرج بعربة الى نقطة حلفاية واستعنت بافرادها على تكوين داورية لحراسته ... وعلقت الداورية معرفتين

وعدت بعد ذلك الى القسم واستعنت بالملازم محمود حسنى عند القبض على اللواء سرى عامر .. ثم علمت ان اليوزباشى فوزى شهدى اتصل ببوابة كابتزو وامرهم بالقبض على سرى عامر فافهموه انى سبق اصدرت ذلك الامر .. ولما وصلنا الى نقطة البوابة وجدت اللواء يجلس على صفيحة بجوار الكشك فقلت له ان الاوامر صدرت بالقبض عليه من القيادة فقال طيب وممكن اكلم الملازم انفراد ودخل معى الكشك حيث دار حوار ..

سرى عامر - انا كنت عملت ترتيب علشان اروح ليبيا .. ليه ممكن تسيبونى ؟

الضابط - لا طبعا .. واذا كنت عملت الترتيب وانت بقالك هنا يومين مارحتش ليه ! ..

سرى عامر - من الحرس اللى معايا ؟

الضابط - انا سامعين الحرس لغاية المحافظة ومن المحافظة لطروح حيقوم حرس من الحدود ..

سرى عامر - كويس انا مش عايز حرس من الجيش .. وحاتودونى فين ؟

الضابط - اسكندرية

سرى عامر - احسن من مصر .. انا بردان مافيش حاجة تقيلة البسها

وقال الضابط انه اعطاه طاقية احد العساكر .. ثم استأنف اللواء سرى عامر الحديث

سرى عامر - دول راحين يعدمونا

الضابط - الحركة ليس فيها اى عنف ولم يقتل او يصاب احد ، فبلاش تفكر فى ده .. وانت اللى اتهموك فى قضية الاسلحة والمحكمة اثبتت ذلك ، لغاية ما حاجة يعملوه بقولوا لك روح .. ما تشتغلش ؟

ثم اخذ المدعى فى مناقشة الشاهد :

المدعى - باعتبارك مأمور السلوم . ماهى تحرياتك عن الاعمال التى قام بها سرى عامر اثناء المدة التى قضاها بالسلوم ؟

الشاهد - هو كان يقيم بالمعسكر وكانت الاوامر الصادرة لجميع القوات ان تكون على استعداد باستمرار وافهمنى المحافظ انه ربما يستعان بهذه القوات فى معاونة الحكومة ضد الحركة وعلمت ان اللواء حسين سرى ظل مدة يومين على امل ان يسمح له بدخول ليبيا نظرا لانه لم يكن مرغوبا فى دخوله لاتخاذه اجراءات غير عادية ايام حوادث الاخوان المسلمين ..

المدعى - ماهى حالة سرى عامر عند القبض عليه ؟

الشاهد - كان مضطربا ومجهدا ..

الاستاذ الناجى - فى عهد من نقلت الى السلوم ؟

الشاهد - صدرت اوامر بنقلى من العريش الى سيدى برانى فى نوفمبر ١٩٥١ ولا اعرف وقتها من مدير السلاح محمد نجيب والا سرى عامر

الدفاع - هل صادف النقل هوى فى نفسك ؟

وسرد الشاهد رواية طويلة تكاد تكون تفصيلا لتاريخ حياته منذ بدأ الخدمة فأمره اللواء عبد الحميد نعمت بالايجاز والاجابة فى حدود السؤال الموجه اليه فقط .. واعاد الرئيس لفت نظره الى ذلك عدة مرات اثناء الاجابة على هذا السؤال .. ثم اجاب الشاهد على السؤال بأنه « مالكش مستريح »

الرئيس - قررت فى اقوالك انه لم تصدر اوامر بالقبض على اللواء حسين سرى فلماذا قبضت عليه وهل تملك ذلك ؟

الشاهد - انا سمعت بواسطة الاذاعة انه هرب .. ولما سألت البكباشى شاكر عن الاجراء اللى يتخذ حيال اللواء قال انا ما اعرفش اتصرف انت على مسئوليتك

والى هنا انتهت اقوال هذا الشاهد ومناقشته .. وقد استغرق ذلك ساعتين ونصف ساعة . وكانت اقواله مثار اهتمام

واستدعى بعد ذلك الشاهد التاسع يس احمد جبريل العسكرى بسلاح الحدود وقد كان معينا فى بوابة حلفاية فى صباح يوم حركة الجيش ..

وقد روى هذا الشاهد واقعة السيارة الحمراء كما جاءت على لسان الضابط

ولم تستغرق اقوال هذا الشاهد وقتا كبيرا .. وسمع بعده الباشجاويش محمد ثابت الشاهد العاشر .. واقوال هذا الشاهد هى الاخرى على جانب من الاهمية

وكان من اهم ما جاء فى اقوال الشاهد هو واقعة جمع ضباط الصف فى مكتب سرى عامر بالسلوم اذ قال لهم .. انتم كويسين .. الحالة فى مصر مش كويسة .. يعنى فيه حركة مش تمام .. ودلوقت عايز تشدوا حيلكم وتحطوا نقطة عند حلفاية ونقطة عند الاستراحة وتعطوا لكل نقطة سلاح وذخيرة

وسأله المدعى - ماذا كان يرتدى المدير

الشاهد - كان لابس شبشب وروب وبيجامة ..

- ووراسه ؟

- كان قافى ! !

ثم استدعى الشاهد الحادى عشر سعيد احمد فلم تخرج اقواله عن اقوال الضابط

وبعد ذلك نودى وكيل اومباشى احمد موسى محمد على الشاهد الثانى عشر .. وهو الجندى الذى عهد اليه بمهمة التليفون .. وكانت اقواله هامة لحد ما

روى الشاهد الوقائع السابقة على تسليمه مهمة التليفون وهى لا تخرج عن اقوال الضابط .. والمهم فى اقواله هو الاحاديث التليفونية التى لا يعرف سرها الا هو وسرى عامر والسيد فرج ..

قال الشاهد ان السيد فرج اتصل به فى الليلة الثانية واخبره ان السيد سنوسى فى طريقه الى السلوم لمقابلة المدير .. واتصل به عدة مرات ليقول لسرى عامر ان « كل حاجة تمام » .. واتصل به مرة ليقول للمدير ان سيف اليزل ارسل برقية تأييد للحركة من فلسطين ..

وقرر الشاهد ان سرى عامر كان يأمره بتمزيق الاشارات المكتوبة باستمرار

.. واتصل سيد فرج تليفونيا ليخبر سرى عامر ان على ماهر يؤلف الوزارة .. وهكذا قال الشاهد ان السيد فرج كان يتصل بسرى عامر اولا بأول ..

وبعد انتهاء اقوال هذا الشاهد رفعت الجلسة للاستراحة فى الساعة الواحدة والثلث ثم اعيدت بعد عشر دقائق حيث سمعت اقوال الشاهد الثالث عشر العسكرى عثمان محمد على وهى لا تخرج عن اقوال الشهود السابقين

وعند الساعة الثانية رفعت الجلسة على ان تعود للانعقاد فى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم

أين تذهب هذا المساء

الملاهى

فرقة المسرح الحديث - كفاح الشعب

مسرح اوبرا ملك خلف عماد الدين ٥٦٦٨٠ ملك وفرقتها القديمة سعدية الحان ملك

الكيت كات - تحية محمود عبد المطلب والجنيدى وامال الحفلة « سلاح » محمد مرسى

مسرح البوسفور - احسان عبده - حورية حسن - سعاد مكاوى - محمد كامل

كازينو راس البر بالجيزة - انور البرامج الاستعراضية لرفع الستار ٣٠ر٩

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر - السماء لا تنام - مريم فخر الدين وجمال فارس

ريفو - انا بنت ناس - وعفريت الغرف ومغامرات فى طوكيو

اوبرا - نهاية طاغية - روناند كوفمان وفرنسيس دى

الكورسال - ياحلاوة الحب - محمد فوزى ونعيمة عاكف

رويال - قدم الخير - شادية ومحمد سلمان

كايرو بالاس - ملكة البحار السبعة جون بيفرز

راديو - مرح الشباب - دوريس داى وجوردون ماكريا

الكواكب بالعباسية - بيت الاشباح - اسماعيل وكمال الشناوى وثريا حلمى

الخديوى اسماعيل بالعباسية - روايتان اولادى وامال سلم

الشرق - روايتان - عايزة اتجوز ومغامرو الثوار

ايزيس - روايتان - شاطىء الغرام وموعدنا بالالوان

حديقة الستراند - روايتان - الجبل الاحمر ونادى الكرابين

حديقة بلزاداى - روايتان - مدينة الصلب وشعلة العرب

حديقة الكرنك - روايتان - بغداد وعلاء الدين

حديقة كلير - روايتان - نحو غابة شيروود والطريق المشمس

حديقة فلوريدا - روايتان - نحو غابة شيروود والطريق المشمس

بيجال - غانية ترينداد وريتا هيوارث وجلين فورد

حديقة سان جيمس - روايتان - جنود اوكلاهوما وفرقة هارلم العالمية

المنتزه بمصر الجديدة - قناة السويس وفتى الليل وبنت العلم

روضة بالنيل - استشهد القائد نمر والشقراء والفارس وساعة التليفون

الفانتازيو الصيفى بالجيزة - عايزة اتجوز وجنون الثقافة

شهر زاد بالجيزة - روايتان - فيروز هانم وحنين

الكورنيش بالجيزة - فاطمة والعيش والملح وغريبان فى خطر

الاندلس بالعباسية - الدنيا حلوة ووداعا ياغرامى

حديقة هونولولو - بحدائق القبة - الخارج على القانون وفرسان الطليعة

نوللى - سلوا قلبى وجريمة فى ضوء القمر ومناظر الحركة المباركة

ريالتو - الزهور الفاتنة ومصابة السيارة الصفحة وجريدة اللواء محمد نجيب

حديقة الفالوجا - قناة السويس وغرام والنغام والشقراء الفاتنة

كشمير - روايتان - سورة الزفاف وخبر ابيض

حديقة نورماندى - رومل ثعلب الصحراء - جيمس ماسون وجيسكا تاندى

بلاس - الاشجار الكبيرة - كيرك دوجلاس وباتريشيا وايمور

الحرية - بمصر الجديدة - حضرة المحترم محمد التابعى وسهيد بدير

كريستال بالاس - روايتان - جلالات ورامبيا

رولى - من برق جبين فاتن حمامة ومحسن سرحان

الزيتون - بالزيتون - الزهور الفاتنة والصبر طيب والوحش الخفى

ملاهى اسيوط

سينما مصر - الفتى المجهول - سلامة زكى - قيقى سلامة - ثورية حسن -

ملاهى الاسكندرية

عطيات حسين وفرقتها بكازينو امباسادير مفاجآت فنية ، استعراضات راقصة

دور السينما بالاسكندرية

مترو - طموح الشباب - جلين فورد وروث رومان

امير - غرام فى طوكيو - بنى جرابيل ودبل روبرتسون

فريال - قلطة اب - شادية ومحسن سرحان

لاجيتيه - روايتان - الساعة الرهيبة والفاتيون

ريو - هذا فوق الجميع - تايرون باور وجون فونتين

استراند - قصة مغير - كيرك دوجلاس والياتور باركر

اسبورتنج بالاس - معركة الحياة وصرخة فى المدينة

ريالتو - هجوم الغابات - ستيف كوكران وفيليب كارى

ريتس - نزل البنات - نجيب الريحانى وليلى مراد

ركس - ابو حلموس - نجيب الريحانى وزوزو شكيب

بلزاد - على كيفك - محسن سرحان واسماعيل يس وليلى فوزى

ناهد رشاد

بقية المنشور على ص ١

وبينما كانت ناهد وصديقتها نائمتين فى الحجرة . قالت الصديقة للشاهد انها تسمع وقع اقدام بالقرب من الباب فنهضت ناهد وفتحت الباب واذا بالخادمة واقفة خلفه ، ولما سألتها عما تريد . قالت انها تريد ان تعرف هل تعد السحور ؟. فقالت انها لن تتناول السحور فى تلك الليلة . وصرفتها واقفلت الباب

وبعد قليل استيقظت الصديقة مرة اخرى ، وتكرر ماحدث ثلاث مرات فلما سألتها ناهد عن سر هذه التصرفات . قالت انها خائفة وتريد ان تنام معهما . فنهرتها واخذتها الى الحجرة التى تنام فيها الخادمة الاخرى واقفلت عليهما الباب بالمفتاح .

وفى صباح اليوم السابق على السفر حضر شقيق ناهد لزيارتها . فطلبت الخادمة منه ان يتوسط لدى شقيقته لتأخذها معها الى الاسكندرية . ولكنه رفض ذلك وقال ان اخته ادرى بمصلحتها .

وطبقا لامر السيدة ناهد رشاد فى الليلة السابقة للسفر احضرت الخادمة حقيبة قالت ان بها كل ملابسها وقدمتها الى سيدتها لتفتيشها واستأذنت منها فى الغياب فترة قصيرة قائلة انها ستعود سريعا .

وفى اثناء ذلك تقدم السفرجى الذى يعمل مع الخادمة فى نفس المنزل وقال للسيدة ناهد ان لدى الخادمة حقيبتين اخريين وطلبت ناهد احضارهما الى الحقيبتين ، فاذا بهما مملوءتان بملابس خاصة بالسيدة ناهد .

وفى هذه اللحظة عادت الخادمة ومعها الضابط كمال صدقى وهو يقيم قريبا من المنزل وقد ذكرت له الخادمة ان السيدة ناهد تريد ان تراه فى مسألة هامة قبل سفرها . وحيا الضابط السيدة ناهد وقال انه قد حضر طوعا لامرها فقالت له انها لم تطلب حضوره فما كان من الخادمة الا ان قالت انها هى التى استدعته ليتوسط لها عندها لكى تأخذها معها الى الاسكندرية .

وقبل ان يتكلم الضابط مصطفى كمال صدقى اخبرته ناهد بما حدث . واطلعته على الملابس والحاجيات التى سرقتها . فذهلت الخادمة وانصرفت !!

وبعد لحظة سمع صوت سقوط جسم فى فناء المنزل . واتضح ان الخادمة هى التى القت بنفسها من الدور السادس فسقطت جثة هامدة ولم تنطق ببنت شفة .

وقد ابلغ رجال البوليس بالحادث . وروت السيدة ناهد الرواية المتقدمة . وايدها فيها جميع شهود الحادث . ومنهم احد عشر شاهدا بينهم الصديقة والضابط مصطفى كمال صدقى وشقيق السيدة ناهد وجميع الخدم

واعتبر الحادث قضاء وقدرا وحفظ على هذا الاساس

أحمد عبود يتحدث

بقية المنشور على ص ٥

فى يدى غير الايمان بالله والوطن ، وبضاعات اعمل ، وجاهدت ، وفقدت كل شىء ، فلم ايأس ، وعاودت من جديد حتى كتب الله لى التوفيق ، فلم اكدس القرش فوق القرش ، واجمع من هنا ومن هناك ، بل وظفت كل ما تجمع لى ، وجاهدت وثابرت ، بالعرق والدموع والاعصاب حتى مصرت شركتى السكر والخديوية وانشأت شركتى التقطير والاسمدة وانقذت بعض الشركات المصرية التى كادت ان تفلس ، بل انقذت صغار المساهمين الذين وضعوا اموالهم - على قلتها - فى بضعة اسهم تدهورت فى السوق وكادت تفقد قيمتها - فأنقذت ، بل انقذ الله بعض الشركات التى اتولاها الآن ، واهمها شركة « ترعة » للغزل والنسيج

واليوم والبلاد مقدمة على عهد جديد من التصنيع ، فانى لا شك سأكون اول من يدعم الصناعة فى مصر ، ويطرق كل باب فيها

ويكفى ان اذكر لك انى - مع نخبة من اخوانى المصريين - سوف ننشىء شركة كبرى للورق ، معتمدين على « مصاصة القصب » كمادة اولية فى صناعته ، وقد قمنا بعمل تجارب كثيرة كللت كلها بالنجاح والحمد لله ..

وان كان لى ان انصح ، فانى انصح بان تتسم سياستنا الصناعية بطابع المصلحة العامة ، وان تكون سياستنا الصناعية مبنية على الدراسة ، وان تقوم المشاريع حسب حاجتنا اليها حتى تستكمل البلاد ما ينقصها من مواد وسلع كما ارجو ان تتعاون السلطات الحكومية مع الجهات الصناعية فى دراسة هذه الموضوعات دراسة مستفيضة ، وان تعتمد الدراسة على منطق الارقام والاحصاء والواقع ، حتى تكون النتيجة فى مصلحتنا وحتى تحافظ على مصالح المساهمين من ناحية وعلى كياننا الاقتصادى - وهذا هو الاهم - من ناحية اخرى ، كما انى انصح بان تكون صناعاتنا معتمدة على الخامات التى تكتظ بها البلاد

وبقيت كلمة اخيرة ، اود ان تلتفت اليها السلطات المسئولة عن الصناعة ومن الشركات فى البلاد ، ان الشركات قائمة فى مصر لخدمتها وخدمة بنيها ، فلا بد من تعاون الهيئات الحكومية التى تتعامل مع الشركات بحيث تصل جميعها الى الهدف

وختم سيادته حديثه بقوله : « ان الامم جميعا تنتظر لمصر مستقبلا مجيدا وليس امامنا الا ان نسلك الطريق السوى نحو الغاية والاهداف التى حددتها لنا حركة الجيش المباركة وهى الاهداف التى ترمى الى اسعاد الشعب وبث الطمأنينة فى النفوس ، حتى تصبح مصر دولة عظمى

الافراج عن

بقية المنشور على ص ١

تحدث بالتليفون يقول ان المحكمة اصدرت قرارها بالافراج عنه ومن زملائه .. ولكنى قلت انى لا اعتمد هذا الكلام الا اذا حضر ابراهيم شكرى وابلغنى به .. وما هى الا نصف دقيقة حتى رأيت ابراهيم شكرى يدخل حجرتى باسما قائلا : مبروك ياريس .. »

وضحك احمد حسين ثم قال .. ولم يحدث منذ دخولى المستشفى ان وافقت على اى علاج منذ دخلت السجن .. ولكنى فى هذه اللحظة جعلت استدعى الاطباء واطلب من هذا حقنى بالكورامين ومن ذاك حقنى بالجلوكوز .. ان هذه اول مرة اطلب فيها العلاج بنفسى .. !

ثم قال الاستاذ احمد حسين للمندوب .. اريد ان اكتب « للمصرى » كلمة يهدى .. وهذا هو نص الكلمة التى كتبها :

« .. ارجو الا اسأل عن شعورى الآن .. فان الحوادث والمفاجآت التى مرت على طوال هذه التسعة الاشهر .. وانتقال الاحوال من اليسار الى اليمين .. وهذا الانقلاب الرائع الذى دفع بمصر الى الامام خمسين عاما والذى اطاح برأس الفساد .. والانفعالات المثيرة التى تعرضت لها .. والامتناع المتواصل عن الطعام والعلاج .. كل ذلك يجعلنى فى وضع احتاج فيه الى استرداد صحتى وقواى واعصابى .

« اما الآن فكل الذى استطيع ان اقوله انى اسجد لله شكرا لنعمته التى انعمها على واسأله ان يجعلنى جديرا بهذه النعمة وان يوفقنى لكل ما يحبه ويرضاه فى خدمة الشعب والعمل على تدعيم هذه النهضة الكبرى التى قام بها جيش مصر الظافر » .

ثم قال الاستاذ احمد حسين انه ارسل بمجرد صدور قرار الافراج برقية الى الرئيس اللواء محمد نجيب يشكر فيها الله على ان الافراج قد تم فى عهد الجيش النظيف .

وكتب مندوب « المصرى » « القضائى » يقول :

كان امس الموعد الذى حددته المحكمة العسكرية العليا لاصدار قرار فى طلب الافراج الذى قدم من المتهمين فى قضية التحريض على حرق القاهرة

وقد عقدت المحكمة جلستها امس فى الساعة الثانية عشرة الا ثلث وتلا السيد يحيى مسعود رئيس المحكمة القرار التالى :

اولا - ندب السيد سيد ابراهيم المستشار عضو الهيئة للانتقال الى سجن مصر والى السجون والاماكن الاخرى التى انتقل فيها المتهم الثانى محمد جبر حسن وذلك فى حضور النيابة والمتهم المذكور ومحاميه والاطلاع على ما هو مدون فى دفاتر هذه السجون او المعتقلات عن المتهم فى خلال شهر فبراير سنة ١٩٥٢ ومن تنقلاته ودخوله فيها وخروجه منها فى المدة التى تلت تاريخ الامر بحبسه احتياطيا على ذمة القضية واثبات هذه البيانات فى المحضر الذى يحرر عن ذلك .

ثانيا - تكليف النيابة العامة باستحضار بيان من نقابة المهن الهندسية عن الشاهد وفيق بدر موضحا فيه ما اذا كان فصل من عضويته للنقابة وفى اى تاريخ كان ذلك وماهى الاسباب التى بنى عليها قرار فصله

ثالثا - التأجيل لجلسة الاثنين ١٠ نوفمبر مع تكليف النيابة باعلان الاستاذين عبد الفتاح حسن وعبد المجيد عبد الحق من شهود الاثبات بالحضور فى اليوم المذكور .

وامرت بالافراج عن جميع المتهمين مالم يكونوا محبوسين لسبب آخر

فقيد آل المواوى

بمشطا

توفى الى رحمة الله الشيخ

ثابت على المواوى

والد المعلم عبد الفضيل ثابت ومكى وعبد النعيم وثابت من الاعيان وعم حضرة اللواء احمد على المواوى واخى الشيخ على على المواوى واخى الشيخ عبد المجيد على المواوى وابن عم الشيخ طه ابو رحاب وابن اخى الاستاذ محمود عز العرب المواوى تاجر الاقطان بمشطا وابن عم الشيخ حاتم ابو رحاب المواوى وعم الشيخ ابو رحاب محمود المواوى والشيخ ابو رحاب عز العرب من اعيان مشطا والشيخ احمد عز العرب المواوى واخوته وعم الشيخ محمد عبد الموجود على المواوى واخوته وعم الشيخ محمد عبد المجيد على المواوى واخوته وعم الشيخ عبد الآخر المواوى واخوته وعم الاستاذ محمد طه ابو رحاب المدرس بالثانوى بالقاهرة والاستاذ سفيان طه ابو رحاب بكلية الطب بجامعة فؤاد والاستاذ انور طه الموظف بشركة كفر الدوار وعم الشيخ محمد حاتم ابو رحاب وابو رحاب طه ابو رحاب وجد الملازم اول محمود ابو رحاب المواوى بسلاح الفرسان وشيعت جنازته امس بمشهد رهيب يليق بمقام الاسرة والعزاء [illegible] مشطا جرجاوية

فاروق يتحسر

بقية المنشور على ص ١

الكاذبة من الامتيازات التى يتمتع بها ملك شرقى

والاقرب الى الظن ان كل ثورى يجد امتع لحظات حياته عندما يستولى على قصور ملك ، سقط عن عرشه وشيكا ، فاخذ يضع يده شيئا فشيئا على ممتلكات سيده السابق .

وهذه هى نفس الحالة التى وقعت فى روسيا منذ ثلاثين عاما ، عندما قبض على اعضاء العائلة الامبراطورية ثم ذبحوا

وقد كان حظ العائلة الملكية المصرية اوفر من حظ العائلة المالكة الروسية ، ومع ذلك فليس هناك امل كبير فى ان يظل ولدى ملكا على مصر ، الامر الذى يقاومه الثوريون الذين يعملون مع نجيب ، فهم يفتشون القصور الملكية بأمل العثور على ما قد يكون نافعا لهم فى اغراضهم بدلا من ان يعيدوا النظام الى هذه الممتلكات بوضعها فى يد السلطة المختصة اى وزارة الاشغال العمومية

وقبل الانقلاب الاخير ، لم تتح الفرصة لجميع ضباط نجيب - تقريبا - لوضع اقدامهم داخل القصور الملكية المصرية ، وقليل ممن يتمتعون بالرتب الكبيرة ، استقبلهم البلاط الملكى ، وقليل منهم ايضا ، من انعم عليهم بالنياشين ولاريب فى انه غريب عليهم وشىء لدهشتهم ايضا ان يروا القصر من الداخل !

وانى لاعترف ، بانه سيكون من دواعى سرورى ان ارى هؤلاء المنافقين المتسلمين من رؤساء حزب الاخوان المسلمين ، وهم يعيثون فسادا فى حجراتى بالقصر ، كانهم وانس فى اثناء رحلة من رحلات توماس كوك ، ومن دواعى سرورى ان اراهم ، يعبثون بما احتوته الدواليب ، وقد لاحت فى اعينهم نظرات الدهشة والعجب ، لما يشاهدون داخلها ، كالقرويين الذين ياخذهم الذهول لرؤية القمصان النظيفة التى يملكها الملك

ولا توجد فى القصر قطعة من الاثاث او لوحة من اللوحات او قلامة ظفر من المفروشات ، لا تملكها العائلة الملكية ملكية خاصة

وان اثاث القصر ، وواجب صيانته والمحافظة عليه ، تلتزم به وزارة الاشغال العمومية ، كما هو الحال بالنسبة لاثاث البيت الابيض الامريكى وقصر بكنجهام البريطانى .

وقد تمكن الثوار المنافقون من جمع ما يقرب من ٢٤ تمثالا كانت فى حجرات قصر القبة ، وهى تماثيل من البرونز لنساء عاريات او من الرخام ، ومنها ما يرجع الى الفن الافريقى القديم ومنها ما هو نمسوى او ايطالى ، وكثير من تلك القطع تليق بوضعها فى المتاحف

ومن بين الاف اللوحات المعلقة فى حجرات القصر المتعددة وعلى طول كيلو الردهات التى تمتد بالكيلو مترات تمكنوا ايضا من جمع ٢٠ صورة عارية ، ومثيلات تلك الصور موجودة فى بكنجهام وفى البيت الابيض الامريكى وفى قصر الاليزيه الفرنسى ، كما توجد فى المتحف البريطانى وفى اللوفر وغيرهما مئات مضاعفة من التماثيل واللوحات المشابهة

ويؤكد حراس هذه المتاحف بانه يوجد اشخاص مصابون بالشذوذ ، منحرفة احساساتهم ، يجوبون ردهات المعارض الفنية وهم يندمون فى قوة بالاعمال التى يرونها فاضحة او مخلة بالادب فيضعون عليها ورقا لاصقا فى غفلة من الحراس ، ليخفوها عن اعين الناس .

رد على سخافات فاروق

ان فاروق فى اقواله هذه ضرب الرقم القياسى فى الخلاعة والفجور وقلة الحياء . فهو لم يتناول حادثة تاريخية واحدة ، ولم يتحدث عن شىء يمكن ان يأبه له الناس فى مصر او فى الخارج ، ولكنه اكتفى بذكر الفاظ بذيئة ، وتشبيهات فاجرة ، وراح يدافع عن الفساد والانحلال والفجور ، الذى ساد حياته ، فى الشوارع وفى القصور

ولا يستطيع المرء الجاد ان يكتب ردا على هذه الاقوال الخليعة من الملك الخليع لانها ليست فى حاجة الى رد او تعليق ، فهى مجرد سخافات وترهات لا تصدر الا من كل مأفون فاسد الخلق

انه يتهم نساء مصر اتهاما فاجرا . وفى كل مجتمع قلة من الفاجرات ، امثال اللاتى كن يعرفن فاروق ، ولكن ليس معنى ذلك ان يسوق هذا الخليع الفاجر اتهامات بغير حساب ، مستعملا كثيرا من الالفاظ النابية القذرة التى يتحشم منها السفلة

ان فاروق يتفجع على الصور العارية الخليعة والتماثيل الوضيعة ، ويقول انها قطع فنية تليق بالمتاحف . فياله من « فنان » منحط ، لا تعرف حاسته الفنية الا الى الخلاعة والفجور والفسق ولا ينصرف تفكيره الا الى مثل ذلك

فقيد آل الجندى

بدنديط

بالاسى [illegible] المرحوم

ابراهيم سليم أحمد

المهندس بشركة ماركونى وهو زوج الفقيد ، شقيق كل من محمد مهندس الزراعة بميت غمر وعبد الرحمن المعاون الصحى بمصالح المحلة واحمد رئيس القسمان بشركة النسيج وسامى بالثانوى وحرم اليوزباشى احمد زغلول معاون بوليس ابشواى وحرم انور زغلول المدرس الاول بميت غمر الثانوية وحرم محمود عاشور بزراعة الجيزة وحرم كمال حمودة الخبير بمكتب خبراء مصر وصهر وقريب اسر الجندى والجد ونافع بدنديط وزغلول بميت ناجى وحمودة وعاشور والبلقينى بميت غمر وجميع افراد الاسرة يشكرون من واساهم فى فقيدهم العزيز ويخصون بالذكر حضرات مدير وموظفى وعمال شركة ماركونى بمصر وابى زعبل

المرحوم المهندس ابراهيم سليم

ايها الملاك الذى ضاقت روحك بهذه الدنيا ام تراهم ضنوا بك على هذه الارض فخلفت لزملائك الحسرة والالم

ابراهيم حقى

وفاة عالم جليل

انتقل لرحمة الله تعالى فضيلة

الشيخ بسيونى غراب

من علماء دمنهور ووالد احمد التاجر بدمنهور وكمال وابن عم الشيخ محمد ابو زيد نائب العمدة وعم محمد وحسنى امين غراب وصهر فضيلة الشيخ فراج نصار مفتش عام المساجد والدفنة بأبى دره ظهر اليوم للغرافيا ثالثه

فقيد الشباب

جورج مسيحه طرم وسليم حنينة ونجله والقمص يوسف مجلى والمقدس جرجس عبد الملك وكامل مسيحه واخوته ومرقس موسى عبد المسيح واخوته وانسى موسى وحنا وحبيب وبشرى ونجيب مجلى طرم ومرقس يوسف مجلى المحامى وتوفيق وفؤاد حنا مجلى واخوتهما وابراهيم سعد الله وانجاله وميخائيل يعقوب واخوته وحليم عطا الله وشقيق ميخائيل ولطيف جرجس وشقيق رزق الله وكامل موسى وفؤاد تادرس ويوسف بولس واخوته وانجاله ونجيب خليل واخوه وجميع عائلة طرم فى الاسكندرية والقاهرة وبنى مديات ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

لطفى مسيحة طرم

وشيعت جنازته بعد ظهر امس من منزل الفقيد الى كنيسة العذراء ثم المدافن بالشاطبى والاسرة تقدم الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها سواء بالحضور او البرق

توفى الى رحمة الله المرحوم السيد

محمد عامر محمد

صاحب محلات ادوية عامر بالاسكندرية والد الاستاذ عامر الطالب ببكالوريوس التجارة واخو الاستاذ عبد العزيز عامر وكيل النائب العام وعم الاستاذ شفيق الديب المحامى وابن اخى السيد محمد عامر التاجر وابن عم السيد احمد عامر مفتش عام مبانى مصلحة السكك الحديدية وزوج اخت السيد محمد كريم والاستاذ عبد المنعم كريم القاضى وعم السيد على الحمادى مساعد كبير المهندسين بالوالى وقريب عائلات المعروسى وامين وكريم بالاسكندرية والديب بقلين وستشيع الجنازة الساعة الثالثة والنصف عصر اليوم من منزله ٢٥ شارع مليوبوليس كامب شيزار حيث تقام ليلة المأتم

طلبة مدرسة الاهرام الثانوية ينعون بمزيد الحزن والاسى **الحاج محمد الجوهرى** والد زميلهم الطالب محمد محمد الجوهرى فللفقيد الرحمة ولآله الصبر .

خطر اسرائيل

بقية المنشور على ص ٥

الحكومة الالمانية من بعض الدوائر فى الاقطار العربية لا تؤيد المعنى المتقدم . واستشهدوا فى هذا الصدد بتصريح نشرته جميع صحف المانيا ادلى به الشيخ على الجبلى المندوب التجارى لامام اليمن لشركة الانباء الالمانية وقال فيه ردا على سؤال : « نحن نعرف الالمان حق المعرفة فاذا قاموا بتوقيع هذا الاتفاق فذلك انهم لا يستطيعون عمل شىء آخر . ان ثقتى فيهم لا تتزعزع ولذلك اعد هذا الموضوع منتهيا »

وقد احدث هذا التصريح استياء بين اصدقاء العرب

وجه الخطورة

ووجه الخطورة على العرب فى امر هذا الاتفاق ان ستين فى المائة من المواد التى تتعهد المانيا بتوريدها لاسرائيل (اى ما قيمته [illegible] مليون مارك اى نحو ٢٠٠ مليون جنيه) من المواد الاستراتيجية التى تستخدم لاغراض حربية ، وهى من المواد التى حرمت المانيا تصديرها للبلاد الشيوعية . فكأن المانيا ستساعد على تقوية اسرائيل ضد العرب بقيمة هذا المبلغ . بل بقيمة التعويضات كلها لان المواد الاخرى التى ستسلمها المانيا لاسرائيل ستسمح لها بتخصيص مايقابلها لشراء اسلحة بدل انفاقه فى شراء حاجيات معيشية وغيرها .

الطريقة لمعالجة المشكلة

وهنا اعتقد بان طريقة معالجة المسألة بدون عدول عن اتفاق اسرائيل او تعديله يمكن ان تكون بواسطة التعجيل بتعيين ممثلين دبلوماسيين لالمانيا فى البلاد العربية وهذا سبب الاسراع فى ارسال سفرها الى مصر .

التبعة تقع علينا

ويجب ان نعترف بان علينا كثيرا من تبعة تصرف الحكومة الالمانية فقد كان الواجب ان تنذرها دولنا من بداية مفاوضاتها مع اسرائيل ، وتنذرها فى صراحة تجعلها تدرك مبلغ اهتمام العرب

شكر

اسرة الفقيد لله
الدكتور حميد عبد الواحد

تتقدم بوافر الشكر وجزيل الثناء لجميع حضرات المتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى وتخص بالذكر الشكر لحضرات اصحاب المقام الرفيع على الشرقى ورئيس مجلس الوزراء عبد الرحمن الرافعى والرؤساء السابقين مصطفى النحاس وعلى ماهر وحسين سرى ونائب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين ورجال مجلس الدولة وكبار الموظفين ورؤساء البنوك والشركات والنقابات المختلفة وجميع موظفى السكك الحديدية وترجو الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر
آل مسلم بالشرقية

تتقدم اسرة مسلم بمنية سهيل شرقية واقرباؤها واصهارها بموفور الشكر وعظيم التقدير الى كل من تفضل بمواساتهم فى وفاة فقيدهم المبرور المرحوم الشيخ

حسين مسلم

سواء بالاشتراك فى تشييع الجنازة او بالحضور او بالبرق ويرجون امتنانهم هذا شكرا خاصا لكل من حضر ومن يسألون الله لهم جميعا حسن المثوبة وعظيم الاجر

حسن منصور التاجر بالزقازيق وفوزى منصور بمنطقة التعليم وجميع افراد العائلة يتقدمون بموفور الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيزة ويسألون الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر اسرة البرقوقى

تشكر اسرة البرقوقى المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم

الشيخ عبد الله ناجى

بالحضور او البرق وتخص بالشكر السادة ناظر ومدرسى كفر الشيخ الابتدائية الاميرية اللذين لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر

الحاج رفاعى السيد مصطفى عضو مجلس مديرية الجيزة ووكيل الاخوان المسلمين بمنيل الروضة يشكر اصحاب الفضيلة والسيادة المرشد العام ووزير الاوقاف ووكيل وسكرتير واعضاء مكتب الارشاد والاستاذ سعيد رمضان واعضاء شعبتى المنيل والروضة ومنطقة جنوب غرب القاهرة للاخوان المسلمين وحضرات اعضاء مجلس البرلمان السابق وحضرات مجلس المديرية ووكيل بنك مصر بالجيزة وحضرات العمد والمشايخ والاعيان والتجار والموظفين الذين تفضلوا بمواساتهم فى وفاة شقيقته العزيزة ؛ سواء بالحضور او بالبرق ويرجو الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

ذكرى الاربعين
لفقيد آل جلال

آل جلال واقاربهم واصهارهم يحيون ذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم العزيز المرحوم

حسين كامل جلال

يوم الثلاثاء ٤ نوفمبر صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزلهم [illegible]

مصاب آل ابو العينين بشبرا خيت

تنعى اسرة ابو العينين بشبراخيت واقاربهم واصهارهم وفاة عميدهم المرحوم الحاج

اسماعيل أبو العينين

والد حسن والسيد وعبد العليم وابو العينين وعبد الحليم والعزاء بشبراخيت

توفيت امس الى رحمة الله بالمنيا حرم الحاج محمد حسن فهمى بالمعاش والدة سليمان معاون محطة ملوى وقريب واسماعيل برياسة الكهرباء وشقيقة محمد قاسم بشكوريل باسيوط واحمد بتليفونات الفيوم وقريبة ونسيبة محمد بتلغراف اسيوط وكامل ابراهيم بتلغراف المنيا ومحمود ابراهيم بالمعارف وسيد قطب ومحمد طايع بتفتيش كوم امبو وهم يشكرون المتفضلين بتعزيتهم بالحضور وبالبرق

كلية البوليس الملكية

قائد وضباط وطلبة السرية الرابعة يشاطرون زميلهم مفيد مسلى المصرى احزانه لوفاة والدته فللفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

موظفو منطقة الفيوم التعليمية يعزون زميلهم محمد احمد طلبه فى وفاة شقيقه ويطلبون للفقيد الرحمة

ناظر ووكيل ومدرسو وموظفو محمد على الثانوية بالزقازيق يشاطرون حضرة الاستاذ الكبير حسن حسين ناظر الزقازيق الثانوية السابق احزانه لوفاة والده رحمه الله رحمة واسعة

ناظر ومدرسو وموظفو التجارة بالمنصورة ينعون بمزيد الاسى شقيق زميلهم الاستاذ مصطفى نمرة المدرس بالمدرسة سائلين له الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

مدرسة العطارين الراقية للبنات تنعى بمزيد الاسى الاستاذ محمد الهلالى الطنطاوى فله الرحمة ولآله السلوان

ببالغ الاسى تنعى اسرة عين شمس الثانوية ابنها يوسف محمد حسين الطالب بالسنة الثالثة واسأل الله له الرحمة ولذويه السلوان

ناظر ومدرسو مدرسة الاسماعيلية الابتدائية بالسيدة ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم زميلهم الاستاذ سليمان على سليمان ويسألون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الاخوان المسلمون بمدرسة الاهرام الثانوية ينعون والد زميلهم محمد الجوهرى

اساتذة اللغة العربية باسيوط الثانوية للبنين يشاطرون زميلهم الاستاذ مخلوف احزانه





احس ان الذين هناك في القتال ، محتاجون اليه واحس انهم محتاجون اليه ، والى السلاح معه فقرر ان يذهب اليهم ، مهما كان الثمن !

وكان الثمن فادحا ، ولكنه لم يكن ليحس فداحته ، قياسا الى انه سيدفعه لتحرير مواطنيه ، وكتابة تاريخ جديد تفخر به الاجيال .

وهان في نظره كل شيء .

ولم يعد يفكر في شيء ، الا ان يذهب اليهم ... وان يذهب اليهم ، ومعه سلاح وعتاد وذخيرة .

انهم هناك يجيبون اصوات المدافع بالايمان ، ويردون على هجوم الدبابات بالعقيدة

واستطاعوا بهذين السلاحين وحدهما ان يلقوا الذعر في قلوب الجنود المغيرين الذين خاضوا المعارك وانتصروا

وتصور ماذا يكون عليه حالهم ، لو انهم جمعوا بين هذا الايمان العميق والسلاح .. وبين هذه العقيدة الراسخة والعتاد .

اذن تتم المعجزة .. وتنخلع قلوب الطغاة البغاة

واذن يكتب لمصر تاريخ جديد .. مجيد

واذن يصبح المستقبل الذي نبنيه لاولادنا ، خيرا من الحاضر الذي خلفه لنا ابائنا

ولم يثنه ان له زوجة تريده
ولا ان له اولادا ينتظرونه
ولا ان عليه التزامات يجب عليه ان يؤديها

ولا انه غنى لرى مرتاح ، يستطيع ان يصل الى مايريد .. كلما فكر في ان يريد .

كانت وظيفته شيئا اخر ..
وطنية لم يصبها الفل بالخمول ، ولا بالبلادة ، ولا بالصدا .

وطنية شاب ، يعرف انه يملك مصر كما يملك ارضه ، وعقاره ، والاثاث الذي في منزله .. ومن كان يملك شيئا ، فعليه ان يدافع عنه حتى النفس الاخير .

لهذه العوامل كلها .. ركب سيارته محملة بالسلاح ، وقرر ان يذهب اليهم هناك في القتال

وفي الطريق استفزه وجه بليد احمر وجه اليه كلاما لم يحتمله الشعور الوطني الكامن فيه ، واراد ان يتبع معه تصرفات لم تطقها روحه الوطنية العالية .. فثارت فيه كبرياؤه .. واطلق على الوجه البليد الاحمر .. الرصاص

وكان يعرف انه وحيد بين عصابة من محترفي العدوان ، وان الرصاص الذي سيطلقه سترد عليه العصابة بعشرات من امثاله ... ولكنه كان يريد ان يرضي كبرياءه التي ثارت ، دون ان يفكر فيما تكون عليه نتيجة فعلته او ثورته او فورته .

وكان مالوقعه البطل .. .
اصبح تاريخا عزيزا مطويا ..
ودفن في قبره ، ليفسح للاجيال فرصة الحديث عنه
من البطل : احمد عصمت !!

هـذه الصفحة مخصصة لمشوهي الحرب

في أرض السماء !

ماهي هذه الارض .. ارض السماء ؟
انها قطعة من الارض العالية ، في جبال كالورينا ، وتبعد مسافة قدرها ١٣ ميلا من مدينة « اشفيل »
وهذه الارض مستعملة مستشفى ومركزا للتدريب المهني ، لضحايا الحرب في امريكا

فوق قطعة من الارض العالية ، ترتفع الى مسافة ٢٢٥٠ قدما فوق سطح البحر ، تحوطها مناظر طبيعية من التواضع ان توصف بالسحر !
نهر المسيسبي يدور حولها ، والتدفق مساقطه من ارتفاع يبلغ ٦٦٨٤ قدما .

في هذه القطعة من الارض يقع الان مركز التدريب المهني ، لضحايا الحرب .. وفيها يجد الضحية العناية الطبية ، وبجوارها يجد الاخصائيين النفسيين ، الذين يتسلمون نفسه ، فيعالجونها علاج خبير واع ، يفهم دقائقها وتفصيلاتها .

فاذا ماسلم جسمه ، وسلمت نفسه .. تسلمه خبراء اخرون لاعداده لمهنة تتناسب مع استعداده الجسمي ومع ما ابقته له الحرب من مقدرة .

وحول المركز ، في الجبال العالية وبين الوان السحر الحلال ، تناثرت الفنادق ، والمطاعم ، ودور التسلية بحيث تستطيع هذه الفنادق والمطاعم ودور التسلية أن تستقبل اهالي المصابين الضحايا ، فيقيمون هناك بجوار ذويهم ، ايام الاجازات ، يخففون عنهم ، ويزورونه به نظير اجر بسيط لايكاد يذكر .

على ان هذه الفنادق ليست مقصورة على اهل المصابين الضحايا ، ولكنها مستعدة لاستقبال اي زائر ، بحيث تصبح عامرة دائما بالقادمين ، من اطراف الولايات المتحدة ، لقضاء ايام للاستجمام ، ولتادية واجب انساني بجوار هذا الاستجمام ، هو ان يخففوا من ضحايا الحرب ، ويزيلوا من انفسهم اي اثر لضيق او ملل .

وهذا لتستحيل هذه المنطقة البديعة الى جزء حي نابض ، يزخر بالحياة والنشاط والتسلية

ويحس الضحايا الذين في دور العلاج ، او في دور النقاهة ، او في دور التدريب المهني انهم موضوعون من انفسهم ومواطنيهم في اعز مكان ، وان حولهم قلوبا تحبهم ، ونفوسا تحنو عليه .. ونظاما يحترم الصنيع الذي قاموا به ، والذي ضحوا من اجله

فاذا ماانتهت المدة الكافية للعلاج والاعداد .. عادوا الى مدنهم الاصلية وقراهم .. يحملون بين جنوبهم روحا جديدة

ثقة لايتطرق اليها ضعف
وامل لايتطرق اليه ياس
وطموح الى مستقبل جميل بديع لاتشوبه شائبة

واذا المواطن الامريكي ، الذي ضحى في سبيل فكرته ، او من اجل وطنه اذا به يعود الى حياة اقرب ما تكون الى الحياة الطبيعية ، ويستانف عمله الاول ، او عملا جديدا ، ان كانت حالته لاتسمح له بممارسة عمله الاول

لقد كان في « ارض السماء » .. بعده « الملائكة » ، ليتناسب مع دنيا البشر !

كان في اعالي جبال « كالورينا » حياته مع الناس

وهناك .. في « ارض السماء » استطاع المصاب ان يستعيد نفسه سليمة قوية ، مستعدة لمواجهة الايام ..

وهناك في اعالي جبال « كالورينا » استطاع البطل ان يسترجع ثقته ، قبل ان يعود الى مواطنيه واهالي قريته .

ارض السماء ! .
الم تلاحظ كيف اختاروا الاسم ؟

كانوا يستطيعون ان يسموها مستشفى علاج مشوهي الحرب .. تماما كجمعية مشوهي الحرب .. في مصر !!

وكانوا يستطيعون ان يطلقوا عليها مركز تدريب جرحى الحرب الى اخر هذه الاسماء المنفرة !

ولكنهم ابوا هذا ، حتى لايصدموا الابطال انفسهم اولا ، وحتى لاينفروا احساس المجتمع نفسه كذلك

ابوا هذا ، واطلقوا عليه ارض السماء .

وفي بريطانيا تستطيع ان تسمع كثيرا من الاسماء ، فلا تفهم معناها .
تسمع مثلا : جنة عصافير العد . ويخيل اليك انك ستذهب ، لتجد طيورا تغرد ، في اقفاص من فضة ..

فاذا ذهبت وجدته ملجا للاطفال المشردين .. ووجدت هؤلاء الاطفال بين مربياتهم والمشرفين عليهم كالعصافير البريئة الجميلة .

وقد دعيت سيدة مصرية كانت في زيارة للندن ، لزيارة « بيت الامل »
وكانت الدعوة موجهة من وزارة العمل .

ومع هذا فان احدا لم يفهم من الدعوة شيئا .

ما بيت الامل هذا ؟ وماذا يضم ؟ وما الفكرة من هذه الدعوة ؟

وذهبت السيدة المصرية الى بيت الامل ، لتجده بيتا للعجزة من العاملات !.

وفي هذه الملاجىء والمؤسسات والمنشآت عشرات من الامثلة على رقي فكرة التعاطف الانساني في هذه المجتمعات .

كثيرون يذهبون اليهم في ملاجئهم دون معرفة ، ليقدموا الزهور والهدايا ،
وكثيرون يرسلون اليهم في اعياد البلاد بطاقات التهاني والتمنيات .
وكثيرون يكاتبونهم بصورة منتظمة ويحكون لهم القصص والحكايات المسلية .

وهكذا كل شيء يسير على اسس انسانية قويمة .

• • •

اما هنا .. هنا في مصر ؟

كم في مصر من مضحكات ، جاهلة !! تدل على معان لاتطيقها البشرية المتمدينة !

ملجا العجزة !
جمعية اتقاء الطفولة المشردة !
ملجا الايتام !
مستعمرة الجذام !
اسبوع السل !
.. واخيرا : جمعية مشوهي الحرب

كاننا ناْبى الا ان نعير صاحب العاهة بعاهته !

او كاننا نريد ان نذكر هؤلاء الناس دائما بكيانهم !!

وقد نكون نكبتهم منا .. وبنا ، ولكن هكذا نحن !!

هنا ، في هذه الجنة ، يعالج ابطال الحرب .. طبيا ونفسيا .



فتاتان من بطلات الحرب ، بعد ان تم تدريبهن مهنيا . . . انهما مشغولتان على اعمال الابرة ، في صحة وامل

الأبطال الجريح والشيطان

للشاعر خالد الجرنوسي

خل عنك الخداع يا شيطاني ، — أنا للحرب .. لا لشيء ثان ! !
قومي اطوموا .. فكيف تراني ، — أنشد السلم ، وادعا كالجبان ! !
انما الله . . . وحده برهاني ، — رافع السمك .. واضع الميزان ! !
خل عنك الخداع يا شيطاني ، — أنا للحرب .. لا لشيء ثان ! !

ان جدي .. رأى المنون عيانا ، — في حروب اليونان .. والسودان ! !
وأبي قادها كتائب في التل ، شجاعا ، ، ومات في الميدان ! !
لست أخشى شجاعة الشجعان ، — كل حي .. يموت في إبان ! !
خل عنك الخداع .. يا شيطاني ، — أنا للحرب .. لا لشيء ثان ! !

دقت الحرب طبلها .. فدعاني ، — استقل القطار .. من أسوان ! !
في فلسطين ، دولة بعثتها ، — غفلات الزمان من الغفلان ! !
شوكة . . سنها ابن آدم — للشر فقامت .. تكيد للجيران ! !
موطن النور والنبوات أمسى ، — كوكور النسور ، ، والغربان ! !
ان ديني وموطني . . دعواني ، — فاذا مت ماجدا فالشماني ! !
تحت نيران مدفع رنان ، — وأنا قيل سيف .. فلا كراني ! !

ما اشتياق الكريم ، للاحسان ! — كاشتياق الشجاع للأقران
في لهيب اللظى ، ونقع الدخان ! — في مجال النسور .. والحيتان
وهب الحرب نفسه قربانا ، — فوق أرض .. تفور كالبركان ! !
فغر الموت فوقها يتلقى ، — كل قاص من الشعوب ودان !

أعجمي اللسان .. يصيح فوجا ، — بعد فوج ! ! سارعا غير وان !
شرد العرب .. واستوى في حماهم ، — سالب الروح .. ناكب الإيمان
صبغ الأرض .. من دم عربي ، — وسقاها ، من النجيع القاني !
نكب الحق .. نكبة أغلقته ، — من سياج الإيمان ، ، بالأديان !

والشجاع الذي تدرع بالحق ، — بناه .. مرسخ البنيان !
تتوالى عليه سود المنايا ، — لم تمض .. هزيمة .. في توان !
يستحي أن ترى الهزيمة منه ، — موضع الضعف .. أو مكان الهوان !
نمرت أرضه القلوب فباتت ، — تحت رجليه ساحة المعمعان !
مادت الأرض تحته وهو حي ، — تتراءى لعينه القيعان !

انها العصبة القليلة تغزو ، — جلب الأرض .. سال كالطوفان !
دكت الأرض والسماء عليهم ، — وأحاط الأسود .. بالغزلان !
واستردت كتيبة الحق منهم ، — جولة النصر .. وانتهى الجمعان !

وأنا الفارس الشجاع جريح ، — يا لهذا الجريح .. من انسان !
خلفا دوخ الخصوم ، وخلى ، — وارد النوم ساهر الأجفان !
فقد الساق في صراع المنايا ، — واستقلت بحمله . . . عصوان !

ولقد لمت الفجيعة فيه ، — حين رأت ، ، بعينه فلقتان ! !
يا لأمي . . وابتسر راح يحبو ، — جل هذا الجريح في العميان ! !
حملوه لأمه وأبيه ، — وبنيه .. وحبه الأسوان ! !
مثلما يحمل الحسام كليلا ، — بعد طول الجلاد .. واللمعان !
لم يجد من يقول للسيف مرحى ! ! — أيها السيف ! ! والتمد في أمان !
أنت في ذمة الألايين منا ، ، — أنت في ذمة الوفا والحنان !
يملأ المجد والبطولة كفيك — ونمشي اليك بالشكران !

تعب الفارس الجليل في القيد وأدمى جراحه قيدان ! !
مرح .. شاه منه شكلا .. وفعلا ! — وعمى .. عوقبت به المقلتان ! !
ونفاه الأهلون ! فهو حبيس — من هموم الحياة في أشجان !
فهو حي .. مروع .. غير حي — يحسد الموت في الحطام الفاني !
يسأل النفس .. رحمة لا يراها — أهل هذا الزمان .. في الأمكان . !

قال شيطانه . الذي ظل يدعوه ملحا عليه في العصيان ؟ !
والذي جاء يسعى ليسخر منه ! ! — وهو رهن الشقاء والحرمان ! !
« ذلك جزاء الجهاد .. صدا .. وكفرا .. — وجميلا .. يمان ، بالنسيان ! ! »
« أيها الجاهل المكلل بالنبل : شربت الأمجاد بالكفران .. »
« تحسب الناس من وفاء ونبل — انما النبل قشرة .. كالدخان .. »
« يعبد الفتك .. في السباع ويرمى — بالقطيع الوديع للذؤبان ؟ ! »
« هذه حولك .. التماثيل .. قامت — للذي شاد دولة .. الطغيان ! ! »

وسوسات الرجيم .. للانسان — لم تجد في ضميره اليقظان ..
من سبيل لها الى الأذهان — فأصم الآذان .. من بهتان !
قال : خل الخداع يا شيطاني — أنا للحرب .. لا لشيء ثان ! !

دولة الكافرين بالحق .. دالت — ليس تغني فلانة .. عن فلان ..
ان ظل سادات الحياة .. وشاعت — ان جيش التحرير في الأوطان ..
في نجيب . وفي صحاب نجيب ! . — من كريم الخلال .. ما عزاني ..
كان كفا .. القاني من عشاري ، — ومحا محنتي .. وأرسى .. كياني ..
ان هذا النجيب .. قد انساني — كل ما ذقت . . . من أهوان . .

خل عنك الخداع .. يا شيطاني — أنا للحرب .. لا لشيء ثان ..
مؤمنا .. كنت .. بالذي انشاني — ان هذا الرئيس .. لن ينساني ..
نال مثلي .. قسوة العدوان — ويجنبه من رصاص الجاني ..
مشرقات القلوب .. لا للبنان — لحظته عناية الرحمن ؟ ! !
ليعيد الوجود .. للأوطان — أنا للحرب .. لا لشيء ثان ! !

خالد الجرنوسي





بقلم
عبد المنعم الصاوى

– لست أدرى ... انني ضيقة بهذه الحياة !
– كلا ! انك مخطئة .. ان الحياة لنا ، ولا ينبغي أن نضيق بها
– لنا ! ! انها للآخرين .. لا تخدعي نفسك
– لمن ؟ .. من هم الآخرون ؟
– أصحاب المال ، والجاه ، والسلطان ، والبال الخالي
– وأنت ... ماذا يشغل بالك ؟
– لا شيء ... اطلاقا
– أحب جديد ؟ .. من الفارس يا ترى ؟
– لا أحد ..
– يا خبيثة ! ..
– والله لا أحد .. وقد يكون هذا هو سببه الضيق الذي أعانيه
– لماذا ؟ .. الا بد من أن نعيش على الحب ؟
– انك لا تفهمين
– افهميني انت اذن
– الفكرة هي أن نعيش لهدف .. ان يكون لنا اتجاه .. أن يكون هناك من أفكر فيه ، ويفكر في .. من يعيش من أجلي ، وأعيش من أجله .. من انتظره وينتظرني .. من أسهر له انتظره ، ويسرع الى ليلقاني مسهدة الجفنين في انتظاره
– تريدين أن تتزوجي ؟
– ... بمن ؟
– بمن تحبين ؟
– تعجبين اذا قلت لك انني أحب .. أحب من قلبي .. ولا أحب في الوقت نفسه !
– تتفلسفين ؟ !
– أبدا .. انها الحقيقة ، انني أحب معنى معينا .. أعيش فيه ، وله .. ولكن هذا المعنى لا يتشكل في واحد ..
– يا سلام ! ! ..
– هذه حقيقة .. اني أتصور هذا المعنى كبيرا جدا ، عاليا جدا ، ساميا جدا .. وأحاول أن أجد القالب الذي يملؤه ، فلا أجد فيمن أقابل من الناس .. قد أكون مخدوعة ، ومغرورة ، ومجنونة . ولكن ...
– ولكن ماذا ؟ . . أي معنى تعشقين ؟
– رجل شجاع القلب والرأي والضمير .. يعيش لفكرته ، ويحيا لمبدأه .. ويضحي في سبيل مثل أعلى .. رجل له نظرات في الحياة لا ينقلها ، ولا يقتبسها ، ولا يقلد فيها الآخرين .. رجل يحترم نفسه ، ويحترم حقوق الآخرين .. رجل يحبني ، لا لأني زوجته ، أو حبيبته ، ولكن لأني في نظره معنى انسانيا جميلا ، موضوع في قالب جميل
– ولا يهمك دخله ؟
– طبعا لا .. يهمني معناه يحيى اتجاهه مستعدة أن أعيش معه على رمال الصحراء .. أمشي معه ، وأفتديه
– انك طائشة
– بل عاقلة يا صديقتي .. في كامل قواي العقلية ، ان هذه الصورة قد استبدت بي حتى أصبحت أتأنى في اختيار القالب الذي أضعها فيه .. أريد له عينين من طراز خاص .. خصوصا عينيه ، أتعرفين لماذا ؟ لأن العيون عندي هي النافذة الأولى التي تطل منها الشخصية .. لهذا تشغلني عيناه ، أرى عينين لأي رجل ، فألوي شفتي . ليست هنا . وأبحث عن الثنتين الأخريين . وهكذا أمضي شبابي بحثا عن العينين ، اللتين أريد أن تطل منهما الشخصية ، التي أحيا لها .. دون أن يكون لها وجود حقيقي
– والله انت مجنونة ..
– لا . لست مجنونة . فقد أكون شاعرة
– وفي هذا العصر ؟ . عيشي معنا .
– لن أعيش الا مع أحلامي
– ستضيعين عمرك سدى
– لن أندم عليه ، لأني سأظل أبحث عن هدف
– اذن ..
– اذن تعالي نخرج ، لنتنسم بعض الهواء ، أو لنذهب الى السينما

وفي طريق هادئ ملتو ، يتوسط حي الزمالك ، سارت الفتاتان ، وهما لا يكفان عن الحديث الهامس ..
كانتا تتناجيان .. واحدة في جد والأخرى في عبث
الأولى وراء عينين
والثانية وراء نكتة تضحكها
وكان كلما مر بهما شاب ، تبادلا نظرة باسمة .. على أثر سؤال
– أهاتان هما العينان اللتان تبحثين عنهما ؟
– لا .. عينان أخريان ، من طراز خاص !
واستأنفت الفتاتان سيرهما ، في الطريق الى الشارع الرئيسي ، حيث يركبان الترام ، في اتجاه شارع عماد الدين ، حيث يدخلان احدى دور السينما ، يشغلان نفسيهما بالعرض ، عما في نفسيهما من لغو .

• • •

وركبتا الترام .
ولعلها الصدفة المحضة التي يسرت لهما أن يكون الترام خاليا ، وأن تكون الدرجة الأولى خالية ، الا من واحد ..
شاب وحيد ، يجلس في طمأنينة وكبرياء ، وعلى شفتيه ابتسامة .. فاترة !
وضع ساقا على ساق ، واتجهت نظراته الى ركن المكان .. كأنما سمرتا في هذا الاتجاه .

• • •

وتصعد الفتاتان ..
ولعلها الصدفة المحضة التي جعلت الفتاة الشاعرة ، تجلس في الركن الذي سمرت فيه نظرات الشاب الوحيد ، ذي الضحكة الفاترة
كانت نظرات حية جريئة ، لا تخاف .. وقد يمكن أن يقال انها لا تستحي
لا يرفعها عن عينيها .. ولا يخفضها تحت عينيها
وانما سمرها في عينيها !
وغريب الا يغير اتجاهها أبدا ، ولو بنسبة واحد على الألف !
وأغرب الا تنقطع النظرة باهتزازات الرموش !
.. لا ، بل هي نظرة ثابتة جريئة لا تهتز ، ولا تضطرب ... ولا تتردد !
نظرة حادة كالسهم ، ثابتة كالطود !
نظرة فيها قوة ، وثقة ، واعتداد في

واضطربت الفتاة ، واخذت تدور بعينيها في المكان ، لم تعد تجدها كما كانت .. ثابتا ! .. في عينيها !
وزادت اضطرابا ، حتى كادت تصيح بزميلتها ان هيا بنا ننزل في المحطة القادمة .. اني لا أقوى على هذه النظرات !
وجمد ريقها في فمها ، حتى لقد خيل اليها أن ملء فمها .. قطع من الحصى ! ..
ودارت رأسها دورات حول نفسها .. كأنها الكرة الأرضية !
.. والنظرات الجريئة مسمرة في عينيها .
والبسمة الفاترة متجهة نحوها

• • •

ولم تمض الا من لحظات ، قطع فيها قطار الترام ، محطتين أو ثلاثا حتى بدأت الفتاة تعتاد هذه النظرات وتجد من نفسها الجرأة ، لتتأملها ، وتعرف ماذا وراءها
وبدأت تدرسها ..
أهي هذه النظرات ، التي تبحث عنها ؟
أهاتان العينان اللتان تنتظرهما ؟
أهذه هي النافذة ، التي تريد أن تطل منها الشخصية التي تحياها .. وتعيشها ؟
وعادت رأسها تدور ، فوق كتفيها !
واستعادت الفتاة المعاني التي تحياها ، والرجل الذي تريده لنفسها أيمكن أن يكون هو هذا الراكب في الترام ؟
واذا كان هو ، فهل تتركه يفلت من بين يديها ؟
ولكن كيف تعرف أنه هو ؟ .. وكيف تعرف أنه لو كان « هو » ، فانه في حالة تسمح له بأن يكون لها ؟
الا يمكن أن يكون زوجا ، وأن يكون رب أسرة ؟
وهل تخطفه هي من بين زوجته وأولاده ؟
وقد يكون في حياته ، وقد تكون زوجته جاهلة ، لا تدرك أنها تحيا في كنز ! وبهذا تصبح ضرورة انسانية أن تنقذه هي ، حتى تحفظه للرسالة التي يجب أن يقوم بها
لقد بدأت تحبه ..
بل هي تحبه من قبل أن تراه ..
وبدأت تحس أن شفتيها ، تتحركان في ابتسامة فاترة ، ترد على ابتسامته التي لا تتلاشى
بل أن عينيها ، لترسمان علامات غريبة ، كأنما هي تحدثه بالنظر ، ترد على حديث عينيه .. الفاتنتين

• • •

وتفاجأ الفتاة الحالمة ، بصديقتها تشدها شدا عنيفا ، وهي تصيح بها : هنا .. هنا محطتنا

• • •

وفجأة يرتفع صوت الشاب الجالس في تردد وحياء .. وهو يلوي رقبته في اتجاه الصوت :
أية محطة هي يا آنسة ؟ ..
وتتسمر الفتاتان وهما تقولان :
– شارع فؤاد
وتكاد كل منهما تقع مذهولة ، عندما يسمعانه يقول :
اذن .. هل تساعدينني على النزول ؟ !

عبد المنعم الصاوى

رسالة من بطل

يكتب هذه السطور احد من اسمتهم الدولة مشوهي الحرب فقد استقرت كلمات « المصرى » في اعماق قلوبنا فان تلك التسمية ايها الاخ تحز في نفوسنا وتشعرنا دائما بمرارة النقص وقد كنا يوم اندفعنا للذود عن فلسطين نمتلىء نفوسنا باسمى معاني الوطنية والفداء ، ولقد سمع العالم اجمع عن الفدائيين المصريين بقيادة شهيدهم البطل احمد عبد العزيز .. استغفر الله بل لقد سمع العالم عن بطولة كل جندي في جيش مصر وكيف دك ابواب عاصمة اللصوص بذخيرة فاسدة .

فحرام ان نسمى كل هذه البطولة من رجال الصف الاول الذين ارتوت بدمائهم الارض المقدسة بمشوهي الحرب تلك الكلمة البغيضة التي تبعث في نفوسنا الملل .

كذلك لسنا بابطال فجيش مصر كله ابطال .

وشكر الله لكل قلم حر يعمل على رد كرامتنا وانا لبدانا بحمد الله وبفضلكم نسير مرفوعي الرؤوس كذلك بفضل هؤلاء النبلاء اعضاء « جمعية مصابي الحرب ورعاية ابناء الشهداء » لقد فقدت ساقي على بطاح فلسطين واني لادعو الله ان يوفقني لافقد ساقي الثانية فداء لمصر المعظمى ورغم شدة احتياجي فاني على استعداد واود ان يسلح جيشنا باموال الشعب التي تجمع لنا .

– متطوع –
عبد المنعم محمد منصور



